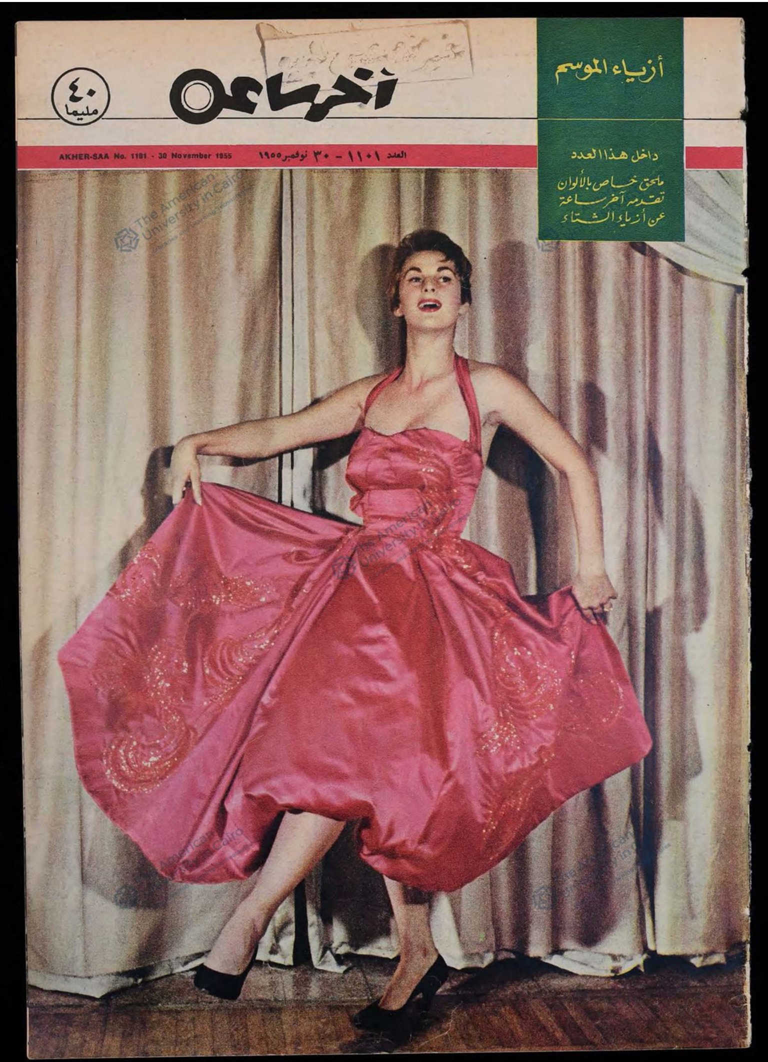


آخرساعة
٤٠ مليما
أزياء الموسم
AKHER-SAA No. 1101 - 30 November 1955
العدد ١١٠١ - ٣٠ نوفمبر ١٩٥٥
داخل هذا العدد
ملحق خاص بالألوان تقدمه آخرساعة عن أزياء الشتاء





طالب الوظيفة يجدها فى اخبار الاعلانات

السمسار بيع العقار فى اخبار الاعلانات

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « اخبار اليوم »

هارب من البراغيث

كنا فى رحلة صيد ، وكانت طيور الحجل ، التى ذهبنا لاصطيادها . كثيرة الحذر ، ولذلك اختبانا لها عند نبع ماء ، فى غور فلسطين ، وفجاة سمعنا صوت حيوان آتيا من بعيد ، فحسبناه سربا من الحجل ، فاخذنا اهبتنا لاطلاق النار عليه. وكم كانت دهشتنا عندماوجدناه ثعلبا كبيرا يتلوى من شىء يؤلمه، بينما امسك بفمه قطعة صوف بيضاء ، فاختبانا اكثر لنتمكن من مراقبته ، بعد ان دفعنا الفضول لمعرفة ما يريده ، واذا بالثعلب ينزل بمؤخرته الى الماء رويدا ٠٠ ذيله اولا .. ثم بقية جسمه .. حتى اذا لم يبق سوى مقدمة راسه كانت قطعة الصوف البيضاء التى امسكها بفمه ، قد تحولت الى قطعة سوداءاوحمراء لا ندرى .. المهم ان الثعلب دار فى حركة آلية داخل الماء ، ثم القى بقطعة الصوف ، وقفز هاربا من الماء .

حدث كل ذلك ونحن فى دهشة

ولم يكد الثعلب يغادر مكانه ، حتى تركت مكانى ، ودنوت من الماء لمعرفة سر تحول لون قطعة الصوف الى اللون الاحمر ٠٠ واذا بى افاجأ بكتلة من البراغيث ٠ لا عداد لها ، تتشبث بقطعة الصوف ، بعد ان مكر بها الثعلب، الذى كان قد حضر للماء .. ليجبرها على الهروب من شعر جسمه والتشبث بقطعةالقماش !

عارف عبدالله
المملكة الاردنية الهاشمية

أولاد الكلب

قام الدكتور المرحوم محجوب ثابت ، بزيارة الجامعة الامريكية ببيروت عام ١٩٣٤ ، وطلب منه بعض الطلبة المصريين أن يلقى كلمة مناسبة ، فوقف مخاطبا اللبنانيين :

« تحية أولاد النيل اليكم ، يا أولاد الكلب » ـ يقصد نهر الكلب ـ فضج الطلبة المصريون بالضحك ، لانهم فهموها على « أصلها » مما أثار دهشة اللبنانيين ، وتساؤلهم :

ـ « ليش عما تضحكوا ؟ هايدا بيتكلم الصواب »

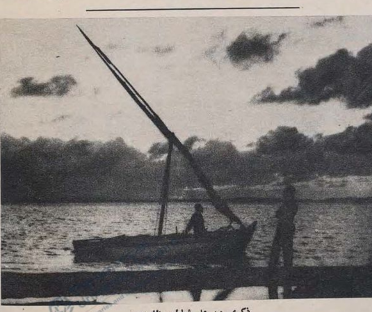
عزيزه الهامى جورجى
الزيتون ٠ مصر

له حق !

كان ابنى الصغير يتحدث بالتليفون مع خالته ، حين طلبت منه أن يسلم عليها ، فنظر الصغير نحوى بدهشة وهو يقول :

ـ « وحادخل ايدى ازاي ياماما » !؟

ب ٠ م ٠ م
حلوان الحمامات



ذكرى ٠٠ على شاطىء الغرام

كان ذلك فى صيف العام الماضى .. وكنت أتجول على شاطىء الغرام بعرسى مطروح ... وكانت الشمس تغطس رويدا رويدا فى احضان البحر ، وتنشر اشعتها الذهبية فوق الشاطىء ، مثل ملاءة من الحرير الارجوانى .. وسحرتنى روعة الغروب ، وعناق النهار والليل على الشاطىء ..
لقد احترت فى تسمية هذا المنظر .. هل هو غروب الشمس أم شروقها .. هل هوميلاد الظلمة .. امميلاد النور ؟!

كمال احمد درباله
كلية طب العباسية

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
والاعلانات والتوزيع
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) :
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراكات فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات بريدية

مسألة خطيرة ..!



• إن كان قالها فيجب أن يخرج!
• وإن كان لم يقلها فلماذا يسكت؟

هذه مسألة خطيرة !

ولانها خطيرة لانريد فيها ان نسبق الحوادث ، ولا ان نصدر حكما يمليه الانفعال السريع !

لقد حملت الينا وكالات الانباء تصريحا للاستاذ احمد خيرت سعيد نائب وزير الخارجية قال فيه :

« ان مصر على استعداد لمفاوضة اسرائيل بحضور طرف ثالث »

***

اننا لانعرف ابدا أن مسئولا مصريا قال فى يوم من الايام تصريحا بهذا الشكل !

أولا لان تلك ليست سياسة مصر بحال من الاحوال

وثانيا لان المنطق لايمكن ان يختل مع مسئول مصرى الى هذا الحد المؤلم

ومن هنا يستمد الامر خطورته

ومن هنا نقول اننا نؤثر ان ننتظر نتيجة التحقيق السريع الذى نعلم ان قائد ثورة مصر يتولاه بشخصه

***

ان المسألة فى راينا لها وجهان

اما ان نائب وزير خارجية مصر لم يقل هذا التصريح

او ان نائب وزير الخارجية قاله فعلا وجرت الفاظه الطائشة بين شفتيه !

ان كان لم يقله ففيم الانتظار ؟

ولماذا لم يسارع نائب الوزير الموجود فى نيويورك الى تكذيبه بكل سبيل يستطيع ان ينفذ اليه ؟

لماذا لم يقل انها كذبة ؟

لماذا لم يقل انه تلفيق عليه ؟

لماذا لم يقل انها مؤامرة وضعت على لسانه مالم يخطر براسه ، او شوهت كلمات له فى غير هذا المعنى ، وحاولت ان تدفع بها الى هذا المنزلق الوعر ؟!

نعم لماذا سكت نائب الوزير ؟!

***

وان كان نائب وزير خارجية مصر قد قال هذا الكلام فانها تكون مصيبة ليس بعدها مصيبة !

ان نائب وزير خارجية مصر لابد ان يعلم ان سياسة بلاده — وباقى البلاد العربية — هى قبول قرارات الامم المتحدة فى فلسطين والمطالبة بوضعها موضع التنفيذ

ولكن نائب وزير خارجية مصر لابد ان يعلم ايضا ان سياسة بلاده — وباقى الدول العربية — هى ان ذلك كله لايستلزم مفاوضات تجلس فيها مصر او غيرها من الدول العربية على مائدة مفاوضات مع اسرائيل .. لابحضور طرف ثالث أو رابع او عاشر

ذلك ان تنفيذ قرارات الامم المتحدة لايحتاج الى طول كلام ، وطول نقاش

الامر واضح

حدوده مرسومة

ولسنا نحن الذين وضعناه ، وانما امم العالم كلها هى التى فرضته

واذن ففيم الجلوس الى مائدة واحدة مع اسرائيل ؟

ومن اين جاء بها نائب وزير الخارجية ؟!!

***

ان منتهى حسن النية فى تفهم هذا الكلام المنسوب الى نائب وزير الخارجية المصرى ان نعزوه الى احد افتراضين :

الافتراض الاول ان يكون نائب الوزير قد تورط خلال حديثه مع بعض الصحفيين ، وسقط فى شرك أعد لاصطياده

وفى هذه الحالة يكون نائب الوزير غير صالح للبقاء دقيقة واحدة بعد الآن فوق مقعده

وكيف يجلس على هذا المقعد الخطير رجل لايستطيع ان يسيطر على لسانه ، فتفلت الالفاظ منه ، بما يتناقض مع سياسة بلاده ، ويتصادم معها تصادما مدمرا ؟

والافتراض الثانى ان يكون نائب الوزير قد سمح لنفسه ان يجرى وراء وهم كسب الراى العام الامريكى !

وفى هذه الحالة — كذلك — يكون نائب الوزير غير صالح للبقاء دقيقة واحدة بعد الآن فوق مقعده !

فلو كان من اهداف مصر ان تجرى وراء الراى العام الامريكى وتسترضيه لكانت اليوم تسير فى موكب العبيد مكبلة بسلاسل الاحلاف العسكرية !

***

تلك هى زوايا المسألة جميعا

والنتيجة الواضحة :

« ان كان نائب وزير الخارجية المصرية لم يقلها .. فلماذا يسكت الآن ؟

وان كان نائب وزير الخارجية المصرية قد قالها .. فيجب ان يسكت الى الأبد ! »

محمد حسنين هيكل

هـل تفقـد.. القاهرة كأس التسلح

• أكثر من ١٠٠ ألف
• مسدسات وموتوسيكلات



كل شيء لاسبوع التسليح .. حتى هذه الموتوسيكلات تنازل عنها أصحابها للجيش ... !!

من التبرعات الغريبة .. مجموعة احذية حريمى .. وشمعتا عرس وطبق حلويات وستباع كلها لحساب أسبوع التسلح !!

والفنانون أيضا .. لقدتنازلوا عن انتاجهم الفنى .. أهدى كثيرون منهم لوحات زيتية لبيعها لصالح أسبوع التسليح !!

هذه الكأس سيتقرر مصيرها فى الاسبوع المقبل ..
سيعلن الرئيس جمال عبد الناصر اسم المديرية أوالمحافظة التى ستمنح لها ..

لقد صنعت خصيصا لاهدائها الى الاقليم الذى ساهم باكبر نصيب بتبرعاته من أجل تسليح الجيش ..

ان القاهرة وحدها قدمت الى الجيش أكثر من مليونين ونصف المليون من الجنيهات ..

وجمعت بقية المحافظات والمديريات نحو المليون و ٣٥٢ الفا من الجنيهات .

ومع ذلك يحتمل ألا تفوز القاهرة بهذه الكاس ..

ويحتمل أيضا أن تفوز بها مديرية صغيرة كسوهاج أو بنى سويف .

ان اللجنة التى كلفت بتقرير اسم الاقليم الفائز تواصل اجتماعاتها فى كل يوم بادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فى الجزيرة ..

وقد طلب اليها أن تفرغ من مهمتها فى خلال الاسبوع القادم ..

***

ومنذ عدة أيام استقبل الرئيس جمال عبد الناصر محافظى ومديرى الاقاليم ..

وحمل كل واحد منهم مظروفا وضع بداخله شيكا بالمبلغ الذى ساهم به المواطنون فى اقليمه ..

وبدأ الرئيس يقرأ أرقام هذه الشيكات ..

١٤٢ الفا من الاسكندرية

و١٣٤ الفا من الدقهلية ..

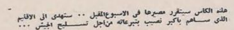
و١٢٤ الفا من الشرقية ..

و١٢١ الفا من المنوفية ..

و١١٤ الفا من أسيوط ..

وفى أقل من ربع ساعة قدم اليه المحافظون والمديرون نحو المليون و٣٥٢ الفا من الجنيهات ساهم بها المواطنون فى الاقاليم فى تسليح الجيش ..

وبقى محافظ القاهرة ، وحده لا يقدم شيئا .. لقد سبقت العاصمة بقية الاقاليم وقدمت الى الرئيس أكثر من مليونين ونصف المليون من الجنيهات .. وكانت كل التبرعات ترسل راسا من العاصمة الى رياسة مجلس الوزراء ..



هذه الكاس سيتقرر مصيرها فى الاسبوع المقبل .. ستهدى الى الاقليم الذى ساهم باكبر نصيب بتبرعاته من أجل تسليح الجيش ...

ولما جاء دور محافظ القاهرة قدم الى الرئيس مظروفا رمزيا وقد كتب عليه من الخارج ٢٫٥٠٠٫٠٠٠ جنيه من سكان القاهرة الى الجيش ..

***

وحمل البكباشى محمد حمدى عاشور مدير ادارة الشئون العامة كل هذه الشيكات الى البنك .. لقد ارتفع رصيد أسبوع التسلح الى أكثر من أربعة ملايين من الجنيهات وينتظر أن يصل هذا الرصيد الى نحو الخمسة ملايين من الجنيهات ..

وأمام اللجنة التى كلفت باختيار الاقليم الفائز أثيرت عدة مشاكل ..

هل يمكن أن يمثل رصيد القاهرة حقيقة التبرعات التى ساهمت بها مدينة القاهرة وحدها من أجل الجيش ؟..

ان هذا الرصيد يضم أكثر من مليون ونصف من الجنيهات اكتتبت بها هيئات حكومية كمجلس الانتاج القومى .. ومجلس الخدمات العامة .. ومجلس الاوقاف الاعلى .

وهذا الرصيد أيضا يضم اكتتابات أخرى كانت تصل الى رياسة مجلس الوزراء راسا دون أن تضاف الى رصيد الاقليم الذى جاءت منه ..

وشيء آخر .. ان آخر احصائية رسمية لمصلحة الاحصاء تقول ان عدد سكان القاهرة سيبلغ فى آخر شهر ديسمبر نحو المليونين و٥٩٦٣٠٠ نسمة .. فهل يتناسب رصيد القاهرة مع تعداد سكانها بمقارنته برصيد الاقاليم الاخرى التى يقل عدد سكانها عن القاهرة ..

وهل يتناسب أيضا قيمة النشاط المالى فى القاهرة بنشاط الاقاليم الاخرى التى تعتمد اعتمادا كليا على الزراعة وبعض الصناعات المحلية ..

وكان من رأى بعض أعضاء اللجنة استبعاد القاهرة من المسابقة ..

ولكن الارقام كشفت عن حقائق مثيرة..

يحتمل أن يكون ترتيب القاهرة الرابعة أو الخامسة فى نتيجة هذه المسابقة ..

وتقرر بصفة نهائية أن تمنح الكاس لاكبر محافظة أو مديرية حسب الاساس التالى ..

*** **اولا** .. اتخاذ عناصر الرخاء الاقتصادى فى الاقليم ممثلة فى حصيلة الضرائب المقررة على هذا الاقليم أساسا لمقارنة المبالغ التى ساهم بها سكان الاقاليم المختلفة عند منح الكاس ..

*** **ثانيا** .. استبعاد التبرعات التى ساهمت بها مجالس الخدمات العامة والانتاج القومى والاوقاف الاعلى من حصيلة رصيد القاهرة ..

*** **ثالثا** .. اعتبار أقليم غزة قائما بذاته واشتراكه فى المسابقة بصفة رمزية بالنسبة للتبرعات التى وصلت من هذا الاقليم تماما كما تقرر بالنسبة لمديرية التحرير ..

***

وشكلت لجنة فرعية لتراجع رصيد القاهرة ..

وبدأت تخصم من هذا الرصيد وتضيف الى أرصدة الاقاليم الاخرى ..

صاحب ملايين يعيش فى الاسكندرية .. ونشاطه المالى منحصر فى الاسكندرية ..

وكان هذا المليونير قد قدم الى القاهرة وقدم الى الرئيس جمال عبد الناصر شيكا بمبلغ خمسة آلاف جنيه ..

وقالت اللجنة .. ان هذا المبلغ لايمكن أن يبقى فى رصيد القاهرة وأن الاسكندرية أحق به ..

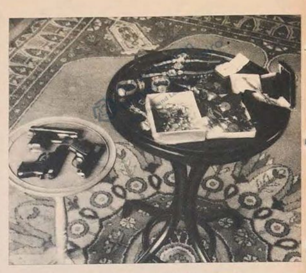
ومليونير آخر من مديرية المنيا .. لقد

وعلى الكاس أيضا .. انها كاس المرتبة الثانية .. وستمنح للمحافظة أو المديرية رقم (٢) ...



اللجنة التى تواصل اجتماعاتها لتحديد الاقليم الفائز بالكاس .. انها تضم ممثلين عن جميع المصالح الحيوية ... مصلحة الضرائب .. الاموال المقررة .. وزارة الداخلية .. والمصالح الاخرى .. ويراسها البكباشى محمد حمدى عاشور ...

جنيه من الدول العربية
وسندات للإصلاح الزراعى



اهدى عدد كبير من المواطنين « دبل الزواج » لاسبوع تسليح الجيش .. وتنازل كثيرون عن مسدساتهم وكان من بين التبرعات جواهر واساور ذهبية مرصعة باللؤلؤ والماس ... !

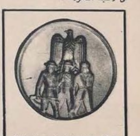
تنازل عن سندات الاصلاح الزراعى الخاصة به وقيمتها عشرة آلاف جنيه ..

وكان هذا المبلغ هو أيضا قد أضيف الى رصيد القاهرة بينما اعتبرته اللجنة تابع لرصيد مديرية المنيا..

ومليونير ثالث من العائلة الاباظية .. أعلن تبرعه بمساحة ١٠٠ فدان من أراضيه فى مديرية الشرقية .. وقالت اللجنة ان قيمة هذه الارض يجب أن تضاف الى رصيد مديرية الشرقية ..

***

ومشاكل أخرى .. طلبت اللجنة الى وزارات الحكومة ومصالحها أن تحتسب مرتب اليوم الذى تنازل عنه موظفوها فى كل مديرية على حدة حتى يتسنى اضافة حصيلة هذا اليوم لموظفى كل مديرية الى رصيد هذه المديرية بدلا من اضافة حصيلة هذا اليوم بالنسبة لجميع موظفى الدولة الى رصيد القاهرة ..



ان كل واحد ساهم فى سبيل نجاح اسبوع التسلح سينال « مدالية ذهبية » . وسيرسل اليه ايضا خطاب شكر وتقدير من القائد العام للقوات المسلحة .. !



وأجابت جميع الوزارات والمصالح رغبة اللجنة الا وزارة واحدة .. انها وزارة الاشغال .. وقد اعتذرت عن امكان تحديد الاقليم الذى يمكن أن يتبعه موظفو تفاتيش ضبط النيل بحجة أنهم موظفون مشاعون .. وأن أعمالهم موزعة على امتداد النيل وليس لهم مقر ثابت !!

***

والتبرعات التى جاءت من البلاد العربية وما تزال تصل بصفة مستمرة ..

ان البلاد العربية ساهمت حتى الآن باكثر من مائة ألف جنيه .. وفى البحرين وحدها جمع الشعب أكثر من ١٣٠ ألف روبية من أجل جيش مصر ..

ومن كل أنحاء البلاد العربية انهالت التبرعات .. وبعض هذه التبرعات عينية ..

● أرسلت طفلة مصرية اسمها نهاد عبد الفتاح وهى تعيش مع والدها المدرس فى صنعاء باليمن جنيها من الذهب الى الرئيس جمال عبد الناصر تبرعا منها لأسبوع التسلح ..

● وبعثت طالبة عراقية فى كلية الآداب والعلوم فى بغداد واسمها سامية محمد شنشل سوارا من الذهب المرصع باللؤلؤ .. تبرعت به من أجل الجيش ..

● ونبيلة ابراهيم النشاشيبى وهى طالبة اردنية فى عمان وقد اهدت هى الاخرى سوارا من الذهب الى الجيش ..

كل هذه التبرعات .. و« دبل » الزواج التى خلعها أصحابها وبعثوا بها الى مصر مساهمة فى أسبوع التسلح لقد قررت اللجنة استبعادها من المسابقة وارسال خطابات شكر وتقدير الى أصحابها.

***

واكثر من ذلك .. اكتشفت اللجنة أن رصيد القاهرة يضم جانبا كبيرا من التبرعات التى ساهمت بها الشركات الكبيرة ..

واعترض بعض أعضاء اللجنة بأن هذه الشركات تتبع أقاليم أخرى غير القاهرة..

وبعثت اللجنة الى وزارة التجارة والصناعة تستفسر .. ثم جاء الجواب .. غالبية هذه الشركات مقرها الرسمى هو القاهرة ..

وتقرر أن تبقى هذه التبرعات فى رصيد القاهرة .. اما تبرعات موظفى مصانع هذه الشركات فى الاقاليم فيجب أن تضاف الى أرصدة هذه الاقاليم !!

***

ان رصيد القاهرة سينخفض بعد أن تتم اللجنة أبحاثها الى ما يقرب من ثلاثة ارباع المليون من الجنيهات ..

وستوزع بقية هذا الرصيد على المحافظات والمديريات المختلفة ..

وبعدها سيعرف الاقليم الفائز بالكاس.. وهو أقليم لا يمكن تحديده بالذات قبل أن تفرغ اللجنة من أبحاثها ..

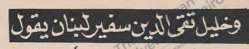
أن مصر كلها تنتظر نتيجة هذه المسابقة !!

أنور السادات يقول:

شركة القاهرة للتأمين حجر كبير فى البناء الاقتصادى القومى وتحرير لاقتصاديات مصر والشرق العربى



القائمقام انور السادات وزير الدولة وسكرتير عام المؤتمر الاسلامى والاستاذ عبد الحميد سراج الدين عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة وللبنك يظللهما شعار الشركة الجديد فى خدمة مصر والعالم اجمع



وخليل تقى الدين سفير لبنان يقول

شركة القاهرة للتأمين تحرير للاقتصاد العربى فى مجموعه وتكوينها المصرى العربى كفيل بنجاحها

ونجيب الراوى سفير العراق يقول

شركة القاهرة للتأمين فخر لمصر والشرق واننا نتطلع اليها وكلنا ثقة وآمال .

ومئات من رجال الاقتصاد والمال يقولون

قامت اليوم لمصر وللشرق دعامة تأمينية كبرى

الذى لاشك فيه أن مصر اليوم تتجه بكل قواها وامكانياتها لبناء نفسها بناء حرا كريما ،لتحتل مكانها واضحا ضمن مجموعة الدول الكبرى التى ترسم مستقبلها وتحدد مصير السلام فى كل مكان

ولقد ظلت النظم التأمينية فى مصر يسيطر عليها مجموعة صغيرة من الاجانب ـ وظل الجهاز الاقتصادى القومى العربى يعانى من مرارة الاحتكار والسيطرة والنفوذ الاجنبى فى هذه الميادين

وقد أصبحت النظم التأمينية من أهم التنظيمات الاقتصادية فى جميع الامم المتمدينة ٠ ٠ وارتقاء هذه النظم فى بلد كمصر انماهو عنوان حضارتها ومدنيتها وتقدمها فى المجال الدولى ٠

ولا شك أن تعقد النظم واشتباك المصالح الى جانب التنظيمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية دفع الى المجالات الاقتصادية بأبواب جديدة ٠ أصبحت فى هذه الايام أشد ضرورة ٠ وأشد الحاحا ٠ ومثال ذلك النظم التأمينية المختلفة ٠

وفى الاسبوع الماضى ٠ خطا بنك القاهرة ٠ خطوة كبيرة لتحرير الاقتصاد العربى وتمصير الاقتصاد المصرى ٠ وذلك بانشائه شركة كبيرة ٠ هى شركة القاهرة للتأمين ٠ وبقيامها ٠ قام حجر كبير فى البناء القومى العربى وتحققت أمنية عزيزة ، دفعت اليها الحاجات الاقتصادية وساهم فى تحقيقها مجموعة كبيرة من رجال المال والاعمال المصريين ٠

وقد حضر الحفل مجموعة كبيرة من رجال المال والاقتصاد والاعمال ورجال الشركات ومديرى البنوك ٠ وسفراء الدول العربية يتقدمهم القائمقام أنور السادات وزير الدولة ٠ والسيد نجيب الراوى سفير العراق فى مصر ٠ والسيد خليل تقى الدين سفير لبنان فى مصر ٠ والسيد عونى عبدالهادى سفير الاردن ٠ فى مصر ٠ والدكتور راشد البراوى رئيس مجلس ادارة البنك الصناعى وجمع كبير من الدبلوماسيين والشخصيات العربية والاسلامية والصحفيين ٠

وبعد ذلك بدأ الحفل بتناول المرطبات والحلوى ٠ بدأ بعدها القائمقام أنور السادات بافتتاح الشركة قائلا: يسرنى أن أنوه بجهود القائمين على هذا المشروع الاقتصادى حتى أخرجوه الى واقع الاقتصاد المصرى ،مشروعا ضخما يظل المصريين ٠ ويأوى اليه الشرقيون ٠ بعد أن قاسينا من مرارة الاحتكار والسيطرة والتسلط الكبير على اقتصادياتنا ٠ ومن الفخر أن أقول : ان شركة القاهرة للتأمين مفخرة اقتصادية كبيرة قام بها بنك القاهرة فى سبيل العزة والكرامة والوطنية الاقتصادية

وبعد ذلك تقدم مندوبنا الى الاقتصادى الكبير الاستاذ عبد الحميد سراج عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة بالسؤال التالى : ماشعورك الاقتصادى بمناسبة افتتاح شركة القاهرة للتأمين ؟ فقال: من دواعى الفخر أن أقول ان قيام شركة القاهرة للتأمين ، يعتبر فتحا كبيرا فى ميادين الاقتصاد القومى ٠ خاصة اذا علمنا أن جهود المصريين فى هذه الميادين قليلة متواضعة ٠ ومن العزة والكرامة أن نقول ان هذا الافتتاح انماهو نصر لاقتصادياتنا المصرية والشرقية على السواء ٠ ولاشك اننى متفائل لقيام هذا التنظيم المالى فى البيئة الاقتصادية المصرية

واستطرد قائلا :

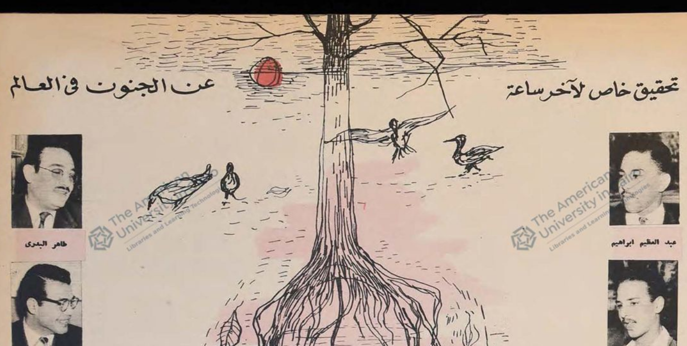
ان قيام شركة القاهرة للتأمين قوامه الشعور بالمسئولية ولاشك أن انتشار الوعى الثقافى والاقتصادى فى البلاد قضى على الخرافة التى كانت تروج فى أوساطنا الشرقية ٠ وبافتتاح شركة القاهرة للتأمين نستطيع أن نؤكد ان جميع عناصر النجاح قد توافرت للجهاز الاقتصادى العربى ٠

وبعد ٠٠ فان تاسيس شركة القاهرة للتأمين انما هو انتصار لثورة مصر الاقتصادية ٠ وانتصار لجهود رجال المال والاقتصاد ٠٠ ليس فى مصر فقط بل وفى الشرق باجمعه فى عهد ثورة مصر الكبرى ٠٠ ثورة التحرير والتعمير

ابراهيم راشد



احتفل الاقتصاد المصرى فى الاسبوع الماضى بافتتاح شركة القاهرة للتامين ،اولى مؤسسات بنك القاهرة ٠٠ وقد حضر الحفل ، مجموعة كبيرة من الدبلوماسيين ورجال الاقتصاد والمال والصحفيين ،والصورة للسيد نجيب الراوى سفير العراق فى مصر ، يشد على يد الدكتور راشد البراوى مدير البنك الصناعى ،ووقف الى جانبه الاستاذ عبد الحميد سراج الدين رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للتامين ، فالسيد عونى عبد الهادى سفير الاردن فى مصر فالاستاذ شوكت حماد مدير بنك القاهرة ، ويرى الاستاذ موريس دوس ، ثم المهندس الكبير أنيس سراج الدين



تحقيق خاص لآخر ساعة عن الجنون فى العالم



عبد العظيم ابراهيم

محمد ابراهيم السحرتى



صبري محمد كيوان



محمد عبد الله

طاهر البدرى

احمد ابراهيم شرنوى



ابراهيم محمد ابراهيم





محمد محمد تملى







منير موسى بقطر



عبد الجليل البرادى



احمد دياب الشحات



نادية ابراهيم



نفيسة عبد الله

محمد صلاح عراقى

مصطفى السيد شعلان



احمد غانم محمد

٣ مجانين فى كل دقيقة ..!

الجنون يتسرب مع السيارات والفرجيدرات والمدنية !



خطوة واحدة تنقلك من الدنيا الى عالم آخر غير الذى تعيش فيه .. الى عالم المجانين .. ويشير الناس اليك ويهزون رءوسهم آسفين على عقلك الذى طار !!.

وفى العالم اليوم وباء خطير يزحف على عقول الناس ، ولا يدرى أحد عنه شيئا !

وموجة الجنون تزحف الى مصر ، و « آخر ساعة » تساهم بهذا التحقيق الصحفى ، فى كشف الاخطار التى تهدد عقول الناس فى مصر !!

موجة رهيبة من الجنون تكتسح العالم فى هذه الايام !!!

ان هذا الوباء الجديد يزحف بلا قيود ولا حدود الى عقول الناس من كل الطبقات .. لايفرق بين الفقراء والاغنياء .. ولايرحم المرأة الرقيقة ولا الطفل البرىء .. كلهم امام «الجنون» سواء ...

ففى كل دقيقة يغادر دنيا العقلاء ثلاثة الى حيث ينضمون الى عالم المجانين !!

وفى هذه الايام أصبح للجنون اسم هو : مرض المدنية والحياة الحديثة !!

والمرض الخطير يتسلل مع السيارات الفاخرة التى تملأ الشوارع ، ومع الراديو والفريجيدر ، ومع تكييف الهواء والسينماسكوب ، ومع الصواريخ والقنابل الذرية ، ومع العمارات الحديثة والاختراعات المبتكرة ، كلها تجتمع معا لتلقى بالعبء كله على العقول التى تحاول أن تواجه الزحف الشر فلا تستطيع وتصاب بالجنون !!

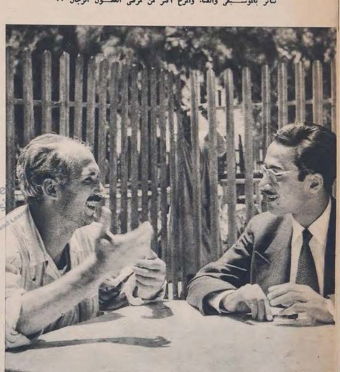
مصر وحدها

ومصر وحدها بين كثير من بلاد العالم ، هى التى استطاعت أن تنجو من الطوفان «الجنون» ولكن

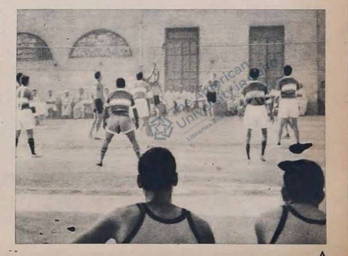
البقية على الصفحة التالية



هذه الصــورة من خلف أسوار الحريم في مستشفى الامراض العقلية ، واجتمعت المريضـات في حفـل سمر وغنـاء ، وكانت الفرقة كلهـا من المستشفى ولم يتدخل احد في التنظيم وهذه اول خطوة في العلاج ، لان المرأة تتاثر بالموسـيقى والغناء والمرح اكثر من مرضى العقـول الرجال ..



مجنون يتكلم وعاقل يستمع ، وفي انتباه جلس الاستاذ محمود حلمى الاخصائي الاجتماعي وبجواره أحد المرضى يرويله قصصا غريبة ، ويتعلم كل من في المستشفى كيف يصدقون كل ما يقوله المجانين وينفذون لهم طلباتهم « المعقــولة » واهمها الرياضة التى دخلت لاول مرة ، وحصلت آخرساعة على صورة فريق المستشفى وهو يتبارى مع فريق سلاح المشاة ، ولم تحدث خسائر في الارواح بعد المباراة



تابع الجنون في العالم

الى أمد محدود ، فان رشاش هذه الموجة العاتية بدأ يتساقط على مصر مع التقدم والعمران الزاحف اليها ، ومع المشروعات الضخمة التى بدأت ترتكز في انحاء البلاد ...

● وليس معنى هذا ان مصر بلد العقلاء ، فان فيها ٢٢ الف مجنون على اقل تقدير ..

● وفي أمريكا عشرة ملايين من المجانين ، وتخسر البلاد بسببهم ثلاثة ملايين جنيه كل يوم ! ! !

● وفي روسيا مليون مجنـون ، ولهذا اقامت عيادات لمرضى العقول في كل قرية ، وفي كل مدينة ، وقد أعلنت روسيا للاطباء المصريين الذين زاروها في الصيف الماضي ، أن نسبة الجنون عندهم انخفضت الى الثلث بعد الاستقرار الاقتصادى الذى حدث بعد الثورة ! !

● والمانيا تحشد علماءها واطباءها العقليين ليواجهوا موجة الجنون التى تهدد الاقتصـــاد الوطنى بالاخطار ، ومع أن المانيا كانت أول دولة تنشىء فرقة لطب العقول في الجيش الالماني ، فانها لم تستطع أن تواجه الموجة الزاحفة على عقول الالمان .. لتسلبهم أمخاخهم وتتركهم مجانين ! !

● وهولندا هى وحدها التى انشأت ، من بين دول العالم ، أرقى نظام للاهتمام بعقول النـاس ، ويسمونها هناك « عيادات النفوس » ، ومنها نوع خاص بالاطفال ، وللامهات مستشفيات عقلية خاصة و « الحموات » في الدنيا كلها ، من أسباب المشاكل العقلية للازواج والزوجات ! ! ولهذا انشأت هولندا أول نوع من مستشفيات العقول خصيصا للحموات ! ! ، وهن يجتمعن كل أسبوع مع طبيب عقلى يناقش المشاكل التى يثرنها مع أزواج البنات وزوجات الابناء .. حتى لايصاب الجميع بالجنون

● وانجلترا تواجه نفس الازمة ، وحملات الصحف لاتهدأ ، فهى تطالب الحكومة بالاكثار من المستشفيات العقلية ، وخصوصا بعد أن أصبحت نسبة الاسرة في مستشفيات المجانين هناك ، لاتكفى الا ربع المجانين الانجليز ...

عقلى طار !

أنا وانت وكل الناس العقلاء يسيرون على خيط مشدود ، وخطوة واحدة قد تقذف بك الى العالم الآخر .. عالم المجانين ..

أطباء العالم كله يؤكدون أن الحياة الحالية تهدد نصف البشر بأن يصبحوا مجانين ، ولو بعض الوقت .. والناس هم السبب ، فان بعضهم يتسبب في جنون البعض الآخر ، والبارعون يقذفون بغيرهم بدلا منهم الى عالم الخيال والاوهام ... والمؤلم أن نصف الذين يخرجون من المستشفيات العقلية في العالم كله ، بعد شفائهم من أمراضهم ، يرجعون اليهم مرة ثانية ، والسبب هو كلام الناس ومعاملتهم لهم .

وفي سائر أنحاء العالم لايعترف الناس بأن الجنون مرض يمكن الشفاء منه ، وأن العقل يعود بعد أن فارق صاحبه ..

انهم يرفضون أن يصدقوا ذلك ، ومن ثم يصدرون ضد هؤلاء المرضى حكما أبديا ، وتظل اللعنة تطارد من كانوا في يوم ما مجانين ! ..

أنا وانت مسئولان ، على الاقل ، عن واحد من الثلاثة والعشرين الف مصرى الذين فقدوا عقولهم .. نحن نشفق على المرضى جميعا ، ونرثى لحالهم ونعاملهم بالرفق والانسانية .. الا مرضى العقول .. هؤلاء وحدهم وحوش هاربة من القفص ، ومجرمون يجب وضعهم خلف القضبان .. حتى لو عولجوا وتم شفاؤهم ! !

والاطباء يؤكدون أن ٧٥٪ من مرضى العقول يمكن شفاؤهم واعادتهم الى عالم الحقيقة الذى يعيش فيه العقلاء ...

ثم انهم يدقون اجراس الخطر لينبهوا الناس الى الوباء الرهيب الذى يتسلل الى العقول ليأخذها ويطير بها ، والعالم لايتنبه اليه ..

ومن العجيب أن الجميع يهتمون بامعائهم .. وجلودهم وشعرهم واظافرهم ، وبعيونهم وأسنانهم ، وبكل شيء الا المخ الذى يحرك كل ذرة في جسمهم ويسيطر على حياتهم ..

خزان اسوان في رأسك !

من يصدق أن الكهرباء تخرج من مخ كل انسان في العالم ، وأن خزان أسوان ليس وحده مصدر الكهرباء في مصر ! ! عقول الثلاثة والعشرين مليون مصرى هى الاخرى تخرج منها كهرباء حقيقية ! ! ومخ كل انسان يرسل باستمرار تيارا كهربائيا دائما قوته ١/٠ فولت ، وأن خمسة أمخاخ تستطيع أن تنير بطارية جيب صغيرة ! ! هذه هى الحقيقة المذهلة ! ! ..

وفي مخك ١٥٠٠ مليون خلية عصبية ، وفي مخك خطوط تليفونية متشابكة في نظام دقيق جدا ..

وقد أعلن فريق من الاطباء الامريكيين ، انهم اكتشفوا أن عقل الانسان تتصل به أسلاك وشبكات عصبية ، تشبه خطوط التليفون الموجودة في مدينة لندن كلها ! !

تصور معى جميع أسلاك وشبكات التليفونات في القاهرة والاسكندرية ، وهى داخل رأسك ! !

أنا نابليون !!

وماذا يحدث عندما تصرخ فجأة في وجه أصدقائك وتقول : « أنا نابليون » .. انهم سيقولون : هذا شخص مجنون ، ولكن مخك يكون في هذا الوقت مسرحا لشيء آخر فان خطوط التليفونات الموجودة داخل رأسك قد أصابها عطل ، وتشابكت أسلاك كلمة « نابليون » مع الخط الرئيسى الموصل الى لسانك ، وعندها تنطق أنت بكلمة « أنا نابليون » وتدخل مستشفى المجانين ليعيدوا الاسلاك الى مكانها ، ويصلحوا لك الخط الذى اختل في عقلك !!

البوليس والقميص

وفي جولة « آخر ساعة » حول عالم المجانين صادفها طابور من الحقائق المثيرة :

● ٩٦,٦٪ من مجانين هولندا يذهبون بأنفسهم الى مستشفيات الامراض العقلية ، ليعالجوا فيها

● ٦٥٪ من مجانين انجلترا ، يدخلون المصحات العقلية باختيارهم وقبل أن تشتد حالتهم سوءا..

● أما في مصر فيحدث عكس هذا على طول الخط .. كل المصابين بأمراض عقلية يذهبون بالبوليس وبالقميص المعروف ، والناس لايعترفون بحق المجانين في الشفاء ، والذين يغادرون المستشفيات بعد علاجهم وشفائهم .. يرجعون مرة ثانية وثالثة ، ويدورون في نفس الحلقة المفرغة ، كل هذا لان المجتمع يرفضهم بحجة أنهم « مجانين » وليسوا مرضى بعقولهم ! !

● وأن بين كل ١٥ مجنونا مصريا ، عشرة يأتون من المدن الكبرى ، وخمسة يأتون من الريف ... والسبب أن الحياة في الريف لم تتعقد ولم تزدحم بالمشاكل ..

ومع أن نسبة مرضى العقول في مصر ، واحد في الالف ، وهى في روسيا وانجلترا ٥ في الالف ، وفي امريكا ٢٠ في الالف ، فان مصر مقبلة على تطور خطير عندما تنتشر الصناعة ، فسترتفع نسبة الاضطرابات العقلية بلا شك ، وقد بدأ برنامج ضخم لمواجهة خطر الجنون في مصر ..

● المرض العقلى لايفرق بين الرجال والنساء ، ولا الاغنياء والفقراء ، والسر في كثرة المجانين من الرجال عن النساء في مستشفى العباسية والخانكة راجع الى التقاليد ، هكذا يؤكد الاطباء المسئولون .. واذا كان الناس يعتبرون الجنون جريمة للرجل فانه فضيحة بالنسبة للمرأة ، ولهذا يخفونها وراء الستار ، ولا يدخلونها المستشفى الا بعد أن تحطم ماحولها ، وتملأ الدنيا صراخا ويعلم بمرضها كل الجيران ...

خاص للامهات

● وهمس الدكتور أحمد وجدى مدير مستشفى الامراض العقلية في أذنى بسر مؤلم ، هو أن بعض الامهات كن السبب في جنون أولادهن ! ! ذلك ان

الام تضع طفلها فوق فخذيها لترضعه من ثديها ، ولاى سبب تصرخ او تتكلم بغضب ، أو تنفعل ، وتجذب ثديها فجأة من فم طفلها الرضيع .... واذا تكرر هذا فان الطفل يكون ، عندما يكبر ، معرضا للاصابة بلوثة عقليـــة أكثر من الاطفال الآخرين ....

ويقول الدكتور وجدى : « قولوا للامهات ان يعتبرن انفسهن في الصلاة اثناء ارضاع الطفل ، فلا كلام ، ولا صراخ ، ولا حـركة حتى يرضع في هـدوء ... »

● وسر آخر عن أسباب الجنون في مصر .. ذلك هو العاطفة الزائدة على الحد عند المصريين فهم يغضبون بلا سبب ، ويضحكون بلا سبب ، ويندفعون الى أقصى اليمين وأقصى الشمال ، بلا مقـدمات ...

وذكر الطبيب الكبير مثلا عاميا له أثره العميق في تفكير الناس العاطفى : « أنا واخويا على ابن عمى ، وأنا وابن عمى على الغريب » .. أما من المصيب ومن المخطىء في هؤلاء الاربعة .. فليس مهمـا على الاطلاق ..!!

ومثل عامى آخر « فيها لاخفيها » يكشف عن روح الشر والحقد التى تدفع الانسان الى شد أعصابه والضغط عليها ، بحثا عن أخطاء الآخرين !!

جنون الولادة !

● في مصر نوع غريب من الجنـون اسمه جنون « الولادة » ويحدث للامهات في الفترة الاخيرة من الحمل وفي الايام الاولى للولادة ويقول الاطباء أنه جنـون حقيقى ، وكل محاولة لتجاهله تؤثر في عقلية الام والطفل الى الابد ، وتجب العناية بالحالة العقلية بمنتهى الحذر والاهتمام حتى لا تبقى بذور جنون في عقل الام ، فتقتل طفلها كما يحدث في جرائم كثيرة .

● ابدى كبير أطباء العقول رأيا غريبا عن « الزار » وقال فيه ان الزار علاج ناجح في حالات كثيرة للاضطرابات العقلية عند المرأة ، وهو وسيلة للتعبير عن العواطف الجنسـية المكبوتة ، وحبسها يسبب اضطرابات عقلية خطرة ..

● ليس لشباب الجامعات في مصر كلها عيادة نفسية واحدة لعلاج مشاكلهم العقلية .. والشباب اكثر الناس ازدحاما بالمشاكل النفسية والعقلية ، ويجب الاهتمام بهذه الناحية قبل النواحى الاخرى جميعها

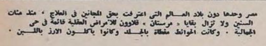
ارفعوا رؤوسكم : هنا مصر

ولقد اجتمعت هيئة الصحة العالمية للامراض العقلية ، وكانوا أحد عشر من أكبر أطباء العقول في العالم .. أربعة أطباء وست طبيبات ومصريا واحدا اسمه الدكتور احمد وجدى .

وعند اجتماعها أشار طبيب أمريكى الى دوسيه أصفر قديم ، يرجع تاريخه الى فبراير سنة ١٩٥٢ وقال : « هذا تقرير الدكتور كراوس عن الحالة العقلية في مصر ، وهو ، كما تعرفون ، خبير هيئة الصحة العالمية ! ! »



دكتورة مصرية فى مستشفى الامراض العقلية وهى تبتسم فى وجه المريضة التى اتجهت الى البيانو لتلعب عليه .. وجاءت التقارير من أمريكا بأن الموسيقى أصبحت الوسيلة الاولى لعلاج عقول المجانين هناك !!



مصر وحدها دون بلاد العالم التى اعترفت بحق المجانين فى العلاج ، منذ مئات السنين ولا تزال بقايا « مرستان » قلاوون للأمراض العقلية قائمة فى حى الجمالية . وكانت الحوائط مغطاة بالجلد وكانوا يأكلون الارز باللبن .

قال هذا وهو يلتفت فى ابتسامة صفراء الى المندوب المصرى :

حقيقة ان التقرير يشمل حقائق مؤلمة عن حالة الجنون ومستشفيات المجانين فى مصر .. وفى التقرير صفحات سود عن الصحة العقلية للمصريين ، ولكن اسمعوا ماحدث ..

التفت المصرى الواحد الى الاحد عشر طبيبا ، وفتح دوسيها أمامه ، وبدأ يذكر الذى جرى فى مصر من ١٩٥٢ حتى سنه ١٩٥٥

● اختارت مصر لاول مرة فى تاريخها ، ١٤ شابا وفتاة من حملة الشهادة التوجيهية ، وقررت ايفادهم الى بعثة تستمر ثلاث سنوات ، يتعلمون خلالها كيف يعاملون مرضى العقول والاتيكيت الخاص بذلك فى جميع الحالات .. حتى كيفية تصفيف شعر المريض ، واختيار نوع العطر الذى يستعمله .. وسيقضون السنوات الثلاث بين المجانين الانجليز فى مستشفى دارلنجهام بارك ..

وسينشأ فى كل مركز ومديرية مستشفى صغير للامراض العقليه ، وقد بدأ ذلك فعلا فى طنطا ، وهكذا يستطيع المرضى أن يبدأوا من أول الطريق قبل أن يستفحل الخطر ويطبق عليهم الجنون .

● وتقرر بناء أحدث وأضخم ثلاثة مستشفيات عقلية فى الشرق ، وسينتهى بناؤها واعدادها فى ثلاثة أعوام ..

● وفى الميزانية الجديدة رصد مبلغ لاضافة ٢٠٠٠ سرير جديد لمرضى العقول فى مصر ، وكانت الأسرة الموجودة لاتتجاوز ٣٢٤٤ سريرا ، على حين أنها ظلت هكذا عشرين عاما لم يزد عليها سرير واحـــد ! !

● وبدأ العلاج داخل المستشفيات الموجودة فى العباسية والخانكه ، على أحدث طريقة وصلوا اليها هناك ... العلاج بالموسيقى ، والعلاج بالرقص والعلاج بالالعاب الرياضية ..

وتبارت فرقة مستشفى المجانين لكرة الطاولة ، مع فرقة سلاح المشاة فى الجيش المصرى ، كما تبارت فرقة ثانية مع فريق الفولى بول .. وتستعد فرقه كرة القدم لدخول المباريات ..

● وعرفوا أن مصر أنشأت مصانع للنسيج وللسجاد والتريكو ، وأعدت استديو للرسم من أجل مريضات العقول فيها ..

● وعرفوا أن نصف مرضى العقول القادمين من الريف ، كانوا مصابين بمرض البلاجرا ، وسبب سوء التغذية ، وهؤلاء انخفضت نسبتهم من ٥٠ الى ٨٪ ! !

● وقصة طريفة رواها الطبيب المصرى للذين حاولوا احراج مصر ..

من يصدق أن العالم كله كان يعتبر المجانين وحوشا ، يجب ضربهم بالسياط وتقييدهم بالسلاسل وكيهم بالنار ، وكانوا يقولون ان الارواح الشريرة تسكن أجسامهم ويجب القضاء عليهم .. بينما كان فى مصر أرقى مستشفى للامراض العقلية ، وكان المجانين فيه يأكلون الارز باللبن والعسل الابيض ، واسم هذا المستشفى « بيمارستان قلاوون » ولا يزال قائما حتى الآن ..

وكان السلطان قلاوون نفسه يزور مرضى العقول ويجلس معهم فى الحديقة الواسعة الباقية الى وقتنا هذا ، وكانت جدران المستشفى مغطاة بالجلد حتى لايجرح المرضى أنفسهم حينما يضربون رؤوسهم فى الحائط ...

وفتح الاحد عشر طبيبا عالميا عيونهم فى دهشة وهم يسمعون هذه الحقائق الغريبة ، وفى الوقت نفسه تكلم مندوب امريكا ليقول : ان كل ١٢ طفلا يولدون فى امريكا يصاب واحد منهم بالجنون فى شبابه .. وأن مليون أمريكى ونصف مليون مصابون بالجنون العنيف الذى يحتاج الى المستشفى فورا ، وأن ٧ ملايين من الامريكيين ، جنونهم خفيف ويحتاجون الى علاج خارجى .. وان ١٧ الف أمريكى ، يفقدون عقولهم وينتحرون كل عام ! !

● وذكر المندوب الروسى أن نسبة الجنون انخفضت فى العشرين سنة الاخيرة ، وبعد أن كانت تبلغ ٩ فى الالف ، أصبح فى روسيا مليون مجنون فقط ! ! ، وذلك بعد تعميم العيادات العقلية فى كل مكان ، وبعد فرض العلاج الاجبارى على مرضى العقول ، وهو العمل فى الحقول الزراعية وفى المصانع ليل نهار ! !

● حتى ساحل الذهب يعانى من موجة الجنون الزاحف ، وذلك بعد انتشار مصانع الشكولاته هناك ، وبسبب انتشار موسيقى الجاز الصاخبة ، والمودات الامريكية الصارخة !! ومن أجل هذا أوفدوا الى انجلترا عددا من الاطباء الزنوج للتدرب على ادارة أول مستشفى للمجانين فى ساحل الذهب ..

العقول الطائرة فى السماء !!

وهذه هى مشكلة العقول التى تطير كل دقيقة .. وكل ساعة ، وقد يكون بينها عقلى وعقلك!! فما هو العلاج :

الاطباء يقولون : ليس الشفاء فى الحقن ، مهما كان أثرها وسحرها ، ولا هو فى الاقراص ولا صدمات الكهرباء : حتى دواء (الكلوروبرومازين) الذى اكتشفته فرنسا و (الرسبيرين) الذى اكتشفته الهند .. كل ذلك وحده لا يجدى !!

الرقص والموسيقى ! !

وآخر علاج وصلوا اليه فى امريكا ، يمكن أن يعيد العقول الطائرة الى رؤوس أصحابها .. هو الرقص والموسيقى والتمثيل .. انها تصبح لغة التفاهم بين المجانين فى أول الامر ، وبعد ذلك يتفاهمون معا بألسنتهم ، وهذه بداية الشفاء..

حقيقة انهم يستخدمون خراطيم المياه الباردة والساخنة كما يستخدمون البطاطين المبللة ، و « الشكشكة » ، ولكن هذه كلها مسكنات ..

تسابقت الطبيبات المصريات الى قبول العمل فى مستشفى الامراض العقلية ، ولأول مرة أصبحت المريضات تحت رعاية بنات من جنسهن وتوطدت صداقات طريفة بين المريضات والطبيبات ، وسيوفد المستشفى بعثة الى انجلترا لتدرس الوسائل الحديثة للعلاج لتعود العقول الطائرة الى صاحباتها ..



أما العلاج الحقيقى فانه يأتى عن طريق الرقص والموسيقى والتمثيل والرسم .

وهناك شىء آخر طريف ، هو انهم يتركون مرضى العقول يضربون أكياسا محشوة بالقش لتستريح أعصابهم ، ويدعونهم يصرخون ولايحاولون منعهم ، أو الحد من حريتهم ، وانما يوجهونهم فقط الى تكوين شخصياتهم المفقودة ، ويحملونهم مسئوليات طفيفة بالتدريج ، حتى تتكامل شخصياتهم

وجرعة أخرى من الدواء لهؤلاء المرضى لابد منها .. هى العلاقة بالجنس الآخر .. لان عالم الحقيقة مكون من الجنسين .. والمجنون يجب أن يتعود عالم الحقيقة .. ولهذا يبيحون لهم الاختلاط بالمجنونات !!

وجرعة ثالثة من الدواء لهم .. وهى الدين .. انهم يعالجون أرواحهم بالصلاة ، ويصقلون نفوسهم بالصلة بالسماء التى طارت عقولهم فى فضائها الواسع !!

الجنون فنون

وفى العالم المزدحم بموجة الجنون الزاحفة ، ذهبت آخر ساعة الى الدكتور احمد وجدى المسئول عن عقول المصريين ومدير مستشفى الامراض العقلية فى العباسية والخانكة وقالت له :

ـ ما الحل .. ان الناس يحاولون الهرب من وباء الجنون المتسلل مع الراديو والفريجيدير والسيارة والطائرة وتكييف الهواء والاختراعات الحديثة كلها ..

فقال الدكتور وجدى : اسمعوا نصيحتى .. نفسوا عن أنفسكم !! قولوا للناس : اتخذوا أصدقاء تشكون لهم وتسمعون منهم .. وقولوا لهم : افعلوا أى شىء فى حياتكم .. فعلاج الجنون هو العمل المستمر ..

القلق على الثروة وعلى الصحة والوسوسة والوهم والخيال .. كلها تقودك الى العالم الآخر .. عالم المجانين .. قولوا للناس : ان عقولكم تمرض .. تماما كأمعائكم وقلوبكم وأسنانكم وعيونكم .. وعلاج العقول مضمون شفاؤه بنسبة ٧٥٪ من مجموع الحالات ..

قولوا لهم : ان الموسيقى والرقص والرياضة والفنون ، كلها ليست جنونا كما يخرف بعض الجهال ..

قولوا لهم : الدين والصلة بالسماء والمعانى الروحية ، تخفف كثيرا من حدة الاهتزازات العقلية ..

وقولوا لهم : ان الفلاحين سعداء ، لان امراض العقول لن تزحف اليهم الا فى نهاية المطاف .. وان المدنية وحدها هى المسئولة عن العقول الطائرة ..

سؤال أخير :

ـ هل انت ممن يسيرون على الخيط الدقيق الذى يفصل دنيا العقلاء عن عالم المجانين ؟!

حاذر .. فان خطوة واحدة تنقلك من عالم الى عالم .

صلاح جلال



الدكتور ارقش طبيب الاسعاف اللى كشف على الجثة وقال « خلاص ماتت » .. عاد وانكر كلامه عندما عادت الحياة الى الجثة التى أكد أن صاحبتها قد فارقت الحياة !

الميتة التى بعثت إلى الحياة

هل خرجت روحها .. ثم عادت ؟

هذه هى الحالة رقم « ٣ » فى العالم كله ! الحالة الاولى كانت فى روسيا .. والحالة الثانية كانت فى انجلترا .. وهذه هى الحالة الثالثة .. هنا فى مصر !

لقد ماتت سيدة سودانية، اسمها شريفة محمد الحاج فى الاسبوع الماضى ، بمبنى الاسعاف بالقاهرة .. وحدثت معجزة الطب الحديثة على يدى طبيب مصرى شاب اسمه عبد المنعم السبيلجى .. وعادت الحياة تدب من جديد فى الجسد الذى مات ! ..

الى الاسعاف ..

ففى صباح احد أيام الاسبوع الماضى ، سقطت شريفة مغشيا عليها من منزلها بحى بولاق ، وحاول أقاربها اسعافها بطرقهم الاولية ، دون جدوى ..

وأسرع أقارب شريفة يحملونها فى سيارة أجرة الى مبنى الاسعاف ، ولحق بهم بقية الاهل والجيران مشيا على الاقدام ..

وحاول الدكتور أرقش طبيب الاسعاف أن يسعف السيدة التى كانت على شفا الموت .. لقد كانت ضربات قلبها تخفت ونفسها يخرج فى صعوبة ..

محاولات

طلب الطبيب من سنية جنيدى ، الممرضة الاولى بالاسعاف ثلاث حقن .. واحدة من «الكورامين» .. والثانية من «الكافيين» .. والثالثة من « الستر كنين » ..

وحقن الطبيب الجسد المسجى أمامه بالحقن الثلاث .. واحدة وراء الاخرى .. ولكن المحاولة فشلت .. فسكتت ضربات القلب وتلاشى النبض .. وانعدم التنفس!

واعتدل الدكتور أرقش، ونظر الى الجثة الممددة أمامه على السرير وقال :

— ما فيش فايدة .. خلاص ماتت !.

ووصلت هذه العبارة المختلطة بالبكاء والعويل الى أذن الدكتور عبد المنعم السبيلجى رئيس القسم الطبى بالاسعاف، وكان يجلس فى غرفة مجاورة، فقام مسرعا ليرى ماذا حدث ..

المحاولة الاخيرة

.. وانطلق الدكتور السبيلجى من غرفته، واندفع الى غرفة الاستقبال ، ووقف أمام جثة السيدة السودانية ..

ولجأ الطبيب الى الاختبار الاخير الذى يتأكد بعده من الوفاة .. فوضع أصبعه فوق « نني » عين السيدة ، ولكن «النني» لم يختلج ، ولم يتحرك قيد شعرة .. وكان معنى ذلك أن الجسد قد فارقته الحياة .. حقيقة لا ريب فيها ..

مجلات طبية

وفكر الدكتور السبيلجى سريعا .. إن أمامه جسد سيدة فارقته الحياة

لقد سبق أن قرأ منذ أسابيع ، فى بعض المجلات الطبية ، عن المحاولات الطبية الحديثة التى نجحت فى حالتين اثنتين فقط حالة فى روسيا وحالة فى انجلترا .. لاعادة ضربات القلب الذى توقف .. وليبعث الحياة فى الجسد الذى مات .. !

ان الدكتور السبيلجى لم يخطر بباله مطلقا أن محاولته لتطبيق المعلومات الطبية الجديدة .. يمكن أن تنجح .. ولكنه مع ذلك حاول ..

اكبر حقنة

وصاح الطبيب فى سعاد بيومى الحكيمة بالاسعاف ، وطلب منها اكبر مقاس حقنة عندها .. وطلب أيضا ثلاث زجاجات « أدرنالين »

وأفرغ الطبيب محتويات ثلاث زجاجات من الادرنالين فى الحقنة — وهى أقصى كمية من الادرنالين يمكن حقن انسان بها والا تحول الادرنالين الى سم — وصوب الحقنة الكبيرة التى تحوى ثلاثة سنتيمترات مكعبة الى مكان القلب .. ثم رشقها ولكن عظمة فى صدر شريفة وقفت فى طريقها !

وعاد الطبيب يسحب الحقنة من مكانها، ثم رشقها مرة ثانية ، فدخلت فى البطين الايسر للقلب ، ثم سحبها بعد أن أفرغ ما فيها .

ووضع يده على معصم يد السيدة المسجاة

شرارة من كهرباء !

وانتفض الطبيب من مكانه .. ورفع يده فى سرعة عن معصم الجثة الباردة ، وكأن شرارة من الكهرباء قد سرت فى جسده ..

.. لقد عاد النبض مرة ثانية الى الجثة الهامدة .. ولكنه كان ضعيفا .. متقطعا ..



اثنان من الشهود . شاهدا السيدة وهى تموت ثم شاهداها وهى تعود ثانية الى الحياة .. الاول اسمه محمد صبرى ، والثانى محمود منصور . . . لقد وقعت معجزة الطب — الحالة رقم ٣ فى العالم كله — أمام اعينهما

علم هي شريفة محمد الحاج .. سيدة سودانية عمرها ٤٥ عاما .. وهذا هواكير مقاس لحقنة يمكن ان تعطى لانسان ـ في يد الدكتور عبد المنعم السبيلجي في الصورة السفلى ـ .. لقد اخترقت الحقنة صدر جثة شريفة الهامدة ووصلت الى القلب ، وخرجت بعد ان افرغت فيه ثلاثة سنتيمترات مكعبة من « الادرنالين » .. ان هذه الحقنة اعادت الحياة من جديد الى جسد شريفة .. وعندما فتحت شريفة عينيها ، قال لها الطبيب « مسكاجانا » ـ اى كيف الحال بالسودانية ـ فقالت له « الحمد لله » ..

(تصوير رشاد القوصي)

وأحس الطبيب أنه بدأ يصنع المعجزة وخاف أن يسرقه الوقت .. فأخذ يدلك القلب في قوة ..

ووضع أنبوبة الاكسجين في فم السيدة التي بدأت الحياة تمسها ، لتساعدها على التنفس صناعيا ، ثم وضع جسدها في حمام الكهرباء ليبعث الحياة من جديد في الجسد الذي سرت فيه برودة الموت !.

وأمسك الطبيب بحقنة « كارديازول » وحقن بها جسد شريفة .. ثم حقنه بحقنة كورامين .. لتقوية القلب ، ومساعدته على استعادة الضربات التي افتقدها ..

وعادت الحياة .. الى جسد شريفة

ان الدكتور عبد المنعم السبيلجي الطبيب المصري الشاب ، الذي يبلغ من العمر ٣٣ عاما فقط ، والذي صنع المعجزة عنده كلام يريد أن يقوله :

●● يقول : انه لم يصنع شيئا ، انما هي ارادة الله التي اختارته وسيلة لبعث شريفة محمد الحاج الى الحياة من جديد ! ..

●● ويقول : ان معجزته ليست الاولى في عالم الطب ، وانما هي الحالة رقم « ٣ » .. ولكننا نحن المصريين نصدق المعجزة اذا حدثت في الخارج .. أما اذا حدثت هنا في مصر ، على يدي طبيب مصري شاب ، فهي في نظرنا خرافة !

●● ويقول أيضا : ان الله أراد أن يثبت للمعارضين ان الواقعة حدثت فعلا وليست من عالم الخيال ، فوقعت الحالة رقم « ٤ » في أمريكا ، قبل أن ينقضي أسبوع واحد على الحالة رقم « ٣ » .. هنا في مصر !

●● ويقول : ـ أخيرا ـ ان الوقت الذي انقضى منذ فارقت شريفة الحياة .. الى أن عادت اليها من جديد ، مر عليه كأنه خمسة أعوام كاملة .. وان كان في الحقيقة خمس دقائق فقط .. وهي المدة التي يتجمد بعدها الدم في الجسد الذي فارقته الحياة .. فاذا ما تجمد الدم أصبح من المستحيل أن يسيل مرة ثانية ، وبالتالي أصبح من المستحيل أن تتم المعجزة الطبية الحديثة .. معجزة اعادة الحياة الى جسد مات صاحبه .. !

وبعد

هل تصعد الروح من الجسد بمجرد الوفاة ؟ أو تظل فيه مدة طويلة أو قصيرة .. قبل أن تصعد الى السماء ؟ أو انها يمكن أن تفارق الجسد .. ثم تعود اليه ثانية ؟!

لقد سألت « آخر ساعة » اثنين من رجال الدين في هذا الامر العجيب ..

لم تمت

قال فضيلة الاستاذ حسن مأمون مفتي الديار المصرية :

ـ ان هذه المسألة تختلف فيها النظرة الدينية عن النظرة الطبية .. فليس معنى توقف القلب وظهور أعراض الوفاة من الناحية الطبية أن الوفاة حدثت فعلا .. وانما الوفاة الفعلية ، من الناحية الدينية لا تحدث الا بصعود الروح ومغادرتها الجسد .. وما دامت الروح قد فارقت الجسد فمن المحال أن تعود اليه قبل يوم القيامة ..

أما في حالة السيدة التي ماتت في الاسعاف وقيل ان الحياة عادت اليها .. فهي من الناحية الدينية لم تكن قد ماتت ، وانما كانت في طريق الموت بعد أن توقف القلب ، فاستطاع الطبيب ، بوسائل الطب الحديثة ، مساعدة القلب على أن يعاود نشاطه قبل أن تفارق الروح الجسد ، أي قبل أن تحدث الوفاة الحقيقية !

صلاة المرضى على الموتى

وقال السيد المطران الياس الزغبي رئيس اساقفة النوبة الفخري والنائب البطريركي العام للروم الكاثوليك بمصر والسودان:

ـ ان اعادة الحياة الى الانسان بعد وفاته امر تعجز عنه كل قدرة بشرية .. ولا يتم الا بمعجزة أي بقدرة الله ، لان التحديد الفلسفي واللاهوتي للوفاة هو أنها انفصال النفس عن الجسد ..

فاذا افترضنا أن الوفاة حدثت ، يكون معنى ذلك انفصال النفس عن الجسد ، فقولنا ان طبيبا أعاد الحياة الى الميت معناه أن هذا الطبيب استطاع ، بمجرد معالجته للحياة ، أن يسيطر على النفس التي انتقلت الى خالقها ويعيدها الى الجسد .. وهذا يفوق قوى البشر ، لأنه جزء من فعل الخلق فان خلق الله للانسان يقوم بثلاثة أشياء معا وهي :

خلق الجسد وخلق النفس .. وضم النفس الى الجسد ضما جوهريا يجعلها تحييه .. وهذه الاشياء الثلاثة لا يصنعها الا قدرة الله العلي .

أما تفسير ما يسميه العامة أحيانا بعودة الميت الى الحياة ، فهو ان الحياة قد تبقى كامنة في المريض الموشك على الموت مدة من الزمن ، بدون أن تظهر لها آثار ملموسة في الجسد والحواس ، ومن ثم يظن العامة والطبيب نفسه ، أن المريض قد مات ، مع أنه لا يزال حيا .

ولهذا جرت العادة عند المسيحيين ، في حالة ما يسمونه الموت الفجائي ، أن يقيم الكاهن ـ رجل الدين ـ على المريض صلاة المرضى ، ولو بعد مضي نصف ساعة على تقرير الطبيب الذي يؤكد حدوث الوفاة !



ذرة الراديوم التى اختفت ..

الرعب يجتاح ا

أسبوع كامل والاسكندرية كلها تحاول انقاذ انسان .. قد يكون لصا ، وقد يكون نابش قمامة يبحث فى ثناياها عن لقمة خبز أو شىء ذى قيمة فيجد بدلا منه موتا يتهدده وهو لا يدرى .

رجال البوليس مثلا كتبوا نشرة بأوصاف الخطر الذى يهدد ذلك الانسان وأذاعوا نشرتهم على جميع الناس وطلبوا الى الجميع أن يكونوا على حذر من «الموت»

رجال قسم النظافة فى البلدية طلبوا الى العمال الذين يقومون بتنظيف المكان الذى تتجمع فيه القمامة فى حى « محرم بك » أن يفتحوا عيونهم جيدا وأن يحدقوا كثيرا فى كل شىء لعلهم يبصرون ذلك الشىء الدقيق الذى ينذر بالخطر .

تجار المجوهرات والصاغة أخذوا يتجمعون فى حلقات تبحث وتناقش المشكلة وبدأوا يفحصون جيدا كل قطعة مجوهرات تقدم اليهم فقد تحمل اليهم المرض الذى يفوق الموت .

والانسان المسكين الذى يحاول الجميع انقاذه .. قد يكون أنت ! وأنت لا تدرى .

والخطر الذى يهدد الجميع — وقد يهددك أنت — هو أنبوبة صغيرة جدا تمر من فتحة القرش الصاغ وقطرها ٤ ملليمترات وطولها سنتيمتران وفيها سبعة ملليجرامات من الراديوم .

بداية المأساة

كانت الانبوبة الصغيرة فى خزانة من الحديد المبطن من الداخل بالرصاص وأخرجها الطبيب الدكتور جمال الدين سعود مع خمس غيرها ليستعملها فى علاج مريض .. وغادر المريض حجرة الفحص وأسرع الطبيب يلقى بالقطن والشاش وكل ما استعمله لعلاج المريض .. البعض فى سلة المهملات والبعض الآخر فى دورة المياه .

مشندى احمد المرض
لم ير شيئا .. !

وعاد الطبيب الى أنابيب الراديوم فى المساء يحصيها فوجد أنبوبة ناقصة .. ودق ناقوس الخطر فى رأس الطبيب فقد كان يعلم مدى تأثير المادة الضائعة . وبدأ يفكر فى كل شىء عنها

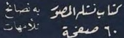
- ان هذه المادة تفقد نصف قوتها الاشعاعية فى ١٥٠٠ عام . ولذلك تستظل قوية التأثير فى أجيال عديدة متعاقبة .
- ان ثمن هذه المادة ثلثمائة جنيه كاملة .
- ان اليورانيوم موضوع فى قطعة من البلاتين محكمة الغلق ومغطاة بطبقة من الذهب .
- ان أحدا قد يعثر على هذه القطعة من البلاتين فيحاول فتحها وعندئذ تتصاعد منها أبخرة تصيب من يستنشقها بحروق قد تظهر فى الحال وقد لا تظهر الا بعد عدة أسابيع أو بضعة أيام .
- ان فردا قد يضع البلاتين فى جيبه بضعة أيام فلا تحدث له ضررا ولكن اذا استمرت فى جيبه أسبوعا فستحرق جلده
- وقد يظن من يعثر على البلاتين المغطى بطبقة من الذهب انه قطعة من الحلى فيبيعها لتاجر مجوهرات يتولى صهرها وعند ذاك تتصاعد الابخرة وتكون الطامة .

يأس تام

.. أفكار كثيرة ووساوس مخيفة وخواطر متضاربة تصاعدت الى رأس أستاذ الاشعة المساعد فى كلية طب الاسكندرية حاول أن يبعدها فلم يستطع .. وأخيرا اضطر الى أن يعمل وبسرعة .







الاسكندرية

فتش جميع الغرف وفحص الارض فحصا دقيقا دون جدوى . وأخيرا استعان بجهاز يسجل اشعاع الراديوم وطاف به الحجرات جميعها فلم يسجل الجهاز شيئا ونزل به الى المكان الذى تتجمع فيه القمامة فلم يسجل شيئا وقصد به الى المنطقة التى تتجمع فيها مجارى العمارة فلم يتحرك الجهاز بأى ذبذبة .

وبدأ يسأل الممرضين والبواب وجميع الناس الذين ترددوا على العيادة دون جدوى

وتعقب حامل القمامة الى «محرم بك» حيث تتجمع مواد القمامة في المدينة كلها وكان العامل قد ألقى حمولته هناك .. ولكن مؤشر الجهاز بقى كما هو صامتا لا يتكلم ..

وزادت الحيرة على الطبيب وانقضى اليوم وأعقبته أيام أخرى من يوم الخميس حين اكتشف ضياع الانبوبة حتى يوم الثلاثاء عندما انطلق الى قسم البوليس يعلن أن كمية صغيرة من الراديوم قد ضاعت ويخشى أن تحدث ضررا لاحد وهو لذلك يطلب من البوليس أن يحذر الناس . وانتظر الطبيب أسبوعا ولكن الراديوم الضائع لم يرد اليه قط .

احتمالان فقط

ان هناك احتمالين لاثالث لهما أن يكون العامل جامع القمامة قد فحصها فوجد الانبوبة ـ وهى موضوعة فى « قلة معادية فاراد أن يحتفظ بالقلة وهو لا يعرف مابداخلها ليستعملها كغطاء لزجاجة أو يبيعها لانسان آخر . وقد تكون عين العامل قد غفلت عنها فألقيت فى مكان تجمع القمامة وهناك عثر عليها غيره أو تكون هناك حتى الآن .. والاحتمال الثانى أن يكون الطبيب قد ألقاها فى دورة المياه فتسربت الى المجارى ثم البحر ولا خطر على الناس منها فى هذه الحالة .

هذه هي انبوبة اللهب التي يختفي الموت داخلها انك معرض للهلاك اذا حاولت فتح هذه العلبة الانيقة !



الدكتور جمال الدين مسعود امام الخزانة الحديدية التى كان بداخلها الراديوم المختفى

يقول الدكتور جمال الدين مسعود انه تقدم بطلب للحصول على الراديوم من معمل الابحاث الذرى بانجلترا ولم يستطع الحصول على ما يطلب الا بعد عامين كاملين .. وأمامه عامان آخران حتى يمكنه الحصول على بديل عن الانبوبة الضائعة ..

وقد أعلن استعداده لدفع مكافأة لمن يعيد اليه الراديوم الضائع ليعالج به مريضا بالسرطان أو « الوحمة » أو المصاب بتشوهات جلدية .

الحادث الثالث

بقى أن تعرف أن هذا الحادث ليس الاول من نوعه فى مصر فمنذ ١٥ عاما ضاعت أنبوبة من الراديوم من المستشفى الاميرى بالاسكندرية واضطرت السلطات المختصة الى فحص المجارى واقامة شبكات دقيقة فى مصرف مجارى المستشفى تحجز الانبوبة .. ولكن الراديوم الضائع لم يرد

واهتزت وزارة الصحة يومذاك للنبأ وقامت لجنة بالتحقيق استغرقت أعمالها نحو اسبوعين وكانت النتيجة لا شىء ..

وفى عام ١٩٤٦ ضاعت أنبوبة أخرى من مستشفى القصر العينى ولم ترد قط .. وهذا هو الحادث الثالث .

وقد رفض الدكتور جمال الدين مسعود أن يؤمن على الراديوم باعتبار أن سرقة مثل هذا العقار لم تقع قط .. ولان من يحمله ـ اذا لم يكن طبيبا ـ سيصاب بحروق وغير ذلك .. بل ان مدام كورى مخترعة الراديوم قد أصيبت من جراء اشعاعاته كما أصيب زميل لها ولن يكون نصيب اللص أقل من ذلك .

***

وبقى أن تعرف أيضا أنه لا يوجد فى مصر كلها سوى ١٥ جراما من الراديوم بما فى ذلك الكمية التى توجد فى المستشفيات الحكومية وعيادات الاطباء الخاصة وان الحصول على جرام واحد من الراديوم الطبيعى يستلزم أولا اكتشاف منطقة بها هذا المعدن النفيس ثم طحن قطعة ضخمة من الاحجار تعادل فى حجمها ووزنها قطع الاحجار التى بنى منها الهرم الاكبر ..

علبة الرصاص التى يحفظ فيها الراديوم وينقلها الطبيب من مكان لآخر !

عندما نزل المسيح يكلم البابا..

فجأة اتجه العالم الكاثوليكى بقلبه الى السماء فى هذا الاسبوع لقد ظهر السيد المسيح للبابا بيوس الثانى عشر . حدثت الرؤيا فى العام الماضى . ولكنها ذاعت فى هذا الاسبوع فقط . لقد ظلت سرا لايعرفه أحد طوال هذه المدة . كان البابا مريضا . وكان العالم الكاثوليكى كله يتوقع نهاية الاب المقدس المريض . وظهر السيد المسيح امام فراشه فى تلك الليلة من شهر ديسمبر سنة ١٩٥٤ . وشفى البابا من مرضه .



كان يرقد على فراش المرض يتألم . وفجأة بدأ يتلو صلاة « اينما كريشى » أي روح المسيح . وعندما وصل الى الفقرة من صلاته التى تقول : « فى ساعة موتى ادعنى اليك » ، ورفع البابا رأسه ليرى أمامه السيد المسيح ، كان يقف بجوار فراشه تماما . وأحس البابا برعدة قوية تهز جسده المريض . وراح يتمتم صلاته فى صوت خافت . وخفق قلبه بالحياة .

معجزة شفاء البابا

وصحا البابا من نومه فى صباح اليوم التالى . وهبطت حرارته . وبدأ يستعيد قواه . وشيئا فشيئا بدأت الحياة تدب من جديد فى هذا الجسد الذى حير مرضه الاطباء . كان أطباء البابا جميعا يتوقعون أن يقضى المرض على الشيخ الذى جاوز العام التاسع والسبعين . ولكنهم فوجئوا به يستعيد صحته ويتماثل للشفاء بسرعة عجيبة .

ومضت الايام وكتم البابا سر الرؤيا ، لم يحاول أن يرويها الا لعدد قليل جدا من أصدقائه المقربين . ولكنه قال لهم يجب ألا يعرف أحد شيئا عنها . وكتم الاصدقاء السر طوال هذه المدة التى تزيد على عام كامل .

وفى الاسبوع الماضى فقط ، تسرب السر للمرة الاولى . نشرته مجلة «أوجى» الايطالية . روت المجلة تحت عناوين عريضة قصة الرؤيا . روت كيف تصور البابا أن المسيح جاء ليأخذه معه الى ملكوت السموات . كيف قال البابا يخاطب المسيح : «جوبى مى قنير آو نى» أي « مرنى لأنى معك »

لم تحن ساعته بعد

ولكن المسيح لم يكن قد جاء ليأخذ البابا معه . لقد جاء اليه ليشفيه من مرضه . ويعيد اليه صحته . ويؤكد له أن ساعته لم تحن بعد .

قالت مجلة « أوجى » : « فى يوم ٢ ديسمبر سنة ١٩٥٤ ، وصل مرض البابا الى أحرج مرحلة مر بها . كانت قلوب الكاثوليك فى جميع أنحاء العالم تتجه الى البابا المريض . كانت الكنائس تقيم الصلوات وأجراسها تدق ليل نهار مبتهلة الى الله من أجل خلاص البابا من مرضه . أما هو نفسه فقد كان مقتنعا بأنه سيموت . لقد أسلم نفسه لله .

نام على فراشه فى هدوء وراح يصلى : « فى ساعة موتى ، ادعنى اليك » وفى هذه اللحظة حدثت المعجزة . شاهد البابا شخص المسيح المعذب يقف بجوار فراش مرضه . وفتح البابا عينيه وراح يحدق بهما فى الوجه الماثل أمامه تحت هالة من النور ..

وأيقن البابا أن المعلم جاء ليدعوه اليه . ولبى البابا الدعوة . وراح يتمتم : « مرنى ياسيدى لأنى اليك »

اندفاع صديق البابا

« ولم يكن المسيح قد جاء ليأخذه معه . لقد جاء ليعيد اليه صحته . ويشفيه من مرضه . وشفى البابا . وظلت الرؤيا سرا لا يعرفه أحد طوال هذه المدة » ، الى أن عرفته المجلة أخيرا من أحد أصدقاء البابا المقربين . كان اندفاع هذا الصديق الناتج عن عاطفته واخلاصه للبابا هو السبب فى تسرب تفاصيل الرؤيا التى هزت مشاعر العالم الكاثوليكى كله . »

والى هنا انتهت القصة التى نقلتها مجلة أوجى عن رؤيا السيد المسيح . وقرأتها ايطاليا كلها . ونقلتها وكالات الانباء الى جميع أنحاء العالم . وأسرع الصحفيون الى المكتب الصحفى فى الفاتيكان . وانتظروا يوما ويومين . وأخيرا صدر بلاغ رسمى . وقال البلاغ ان كل كلمة جاءت فى القصة التى نشرتها المجلة صحيحة . لقد ظهر السيد المسيح للبابا . لم يكن البابا نائما . ولم يكن يحلم . لقد كان يقظا صافى الذهن عندما ظهر له المسيح فى ليلة ٢ ديسمبر سنة ١٩٥٤

أربع مرات

وبعد .. ان ظهور السيد المسيح ، شىء نادر الحدوث ، والاحصائيات التى تعتمد على الدوائر الدينية المسئولة تؤكد أن المسيح لم يظهر حتى الآن الا فى أربع مناسبات . وأن رؤيا البابا هى المرة الخامسة التى يظهر فيها السيد المسيح .

وفى المرة الاولى ظهر للبابا سيلفستر . وفى المرة الثانية فى القرن الثانى عشر ، عندما أعلن القديس فرانسيس أن المسيح ظهر له على شاطىء بحيرة تراسيمين فى ايطاليا . وظهرت على يدى القديس وقدميه آثار تشبه آثار المسامير التى دقها بنو اسرائيل فى يدى المسيح عندما صلبوه .

بداية الحركة الكاثوليكية

وظهر المسيح للمرة الثالثة فى القرن الرابع عشر ، عندما روت القديسة كاترين بمدينة سيفيا بايطاليا أيضا . كيف ظهر لها المسيح مرارا وخاطبها .

وفى القرن السابع عشر ، ظهر المسيح للمرة الرابعة ، لراهبة فرنسية اسمها مارجريت ماري . وقد شاهدت مارجريت المسيح أكثر من مرة . وكان يخاطبها ويدعوها الى قيادة الشعب الكاثوليكى . والى العمل على زيادة التقارب مع السماء ..

وقد كان ظهور المسيح للراهبة الفرنسية مارجريت مارى هو بداية قيام المذهب الكاثوليكى المعروف باسم « قلب يسوع » ، كرمز للحب المسيحى بين الناس .

لم يمت .. ولكن الكرة هى التى قتلته ..

بدر الدين يطلب قبل أن يموت ..

ملاعب جديدة .. وحكام جدد

ان بدر الدين لم يمت .. ولكنه قتل ! قتلته الكرة !.. صرعته اللعبة التى عاش لها حياته .. أضاعته الهواية التى كافح لكى تصبح لعبة الالوف .. ثم معشوقة الملايين فى مصر .

لقد احب بدر الدين الكرة .. وهو طالب صغير ..

ومن يومها وهو مع الكرة .. فى معركة مستمرة .. وفى نضال دائم ..

وكان الكفاح بينه وبينها منذ اليوم الاول

فقد بدأ بدر الدين حبه الكرة .. باختياره مركز حارس مرماها .

كان « جول » مدرسة محمد على الابتدائية

وكان « جول » السعيدية ..

وكان « جول » مدرسة الهندسة

وعلى طول هذه الفترة كان يتناوب معها النصر والهزيمة .. على حساب أعصابه !

النصر فى رأيه

وخرج بدر الدين الى الحياة العملية .. وفى رأسه فكرة واحدة وعزم واحد

قرر بدر الدين أن يظل وراء الكرة حتى ينتصر عليها .

وكانت علامات النصر ـ فى نظره ورأيه ـ أن تصبح الكرة هواية الالوف فى مصر يكرسون حياتهم من أجلها .. يلعبونها .. أو يحكمونها .. أو يديرون شئونها .

ثم لابد بعد ذلك أن تصبح معشوقة الملايين من المصريين ، يشهدون مبارياتها ، ويتحمسون لفرقها .. بل ويتضاربون من أجلها .

وبعد هذا .. يجىء النصر

النصر الذى هو فى رأى بدر الدين : أن تصبح مصر الاولى بين دول العالم فى الكرة ..

وكان بدر الدين يتحدث عن هذا النصر كشىء عادى .. يمكن أن تناله مصر ببساطة

بل لقد حدث فعلا .. واقتربت مصر منه الى الدرجة التى لم تعد بعدها سوى قفزة واحدة .

فقد مرت عليها سنة من السنين القريبة الماضية كان فريقها الاهلى نجم فرق العالم .. وكان لاعبوها « يسحرون » العالم .. وكان اسمها ـ القائم على الكرة ـ فى وقت أضاع فيه السياسيون سمعتها ، حديث الدنيا وموضع اكبار العالم .

على حساب أعصابه

.. قلما صدر فى العالم كتاب عن الكرة لم يقرأه بدر الدين !

.. وقلما برز فى العالم لاعب كرة لم يعرفه بدر الدين !

.. وقلما نشرت صحيفة من صحف الدنيا بحثا فى الكرة ، أو وصفا لمباراة هامة ، او تحليلا لتكتيك فريق دولى ... لم يحفظه بدر الدين عن ظهر قلب !

بل وربما لم يكن فى العالم كله وسط من أوساط الكرة .. لايعرف بدر الدين أو يسمع عنه .

وعلى حساب أعصابه .. كان كل هذا

على حساب أعصابه .. كان ينتظر ان تصدر فى مصر بحوث عن الكرة ..

وعلى حساب أعصابه .. كان يجاهد لكى يصبح فى مصر لاعبون مثاليون .

وعلى حساب أعصابه .. كان يكافح لكى يخلق فى الصحف اهتماما بالكرة .. وملاعبها .. وفرقها .. وأنديتها

بل على حساب أعصابه .. كان يتلقى أخبار فرق العالم وأنديته . فقد كان يتمنى لمصر لاعبا جديدا تواجه به كل لاعب يظهر على ملعب من ملاعب الدول .



محمود بدر الدين .. فى مكتبه قبل ان يسافر بايام معدودات .. كان يضع فوق رأسه هذه الحكمة : (من حسن اسلام المرء أن يترك مالا يعنيه) ! . .

حياته معها ... معركة

.. لم يسكت بدر الدين لحظة واحدة عن معركته مع الكرة .. ونضاله من أجل الكرة ..

● تفكيره فيها .. وهو جالس، وهو سائر ، وهو فى أى مكان وزمان .. مجرد هذا التفكير كان استمرارا للمعركة

● اشتغاله حكما لها .. كان استمرارا للمعركة .

● عمله سكرتيرا لعدد من نوادى مصر محاولا أن يدفعها الى الامام .. كان استمرارا للمعركة ..

● أذاعته لمبارياتها .. تلك الاذاعة التى ابتدعها والتى كان ينقل بها الملعب الى كل بيت وكل ناد وكل مقهى باعصابه وقلبه وروحه .. كانت استمرارا للمعركة

● رحلاته الى ارجاء الدنيا ، ليدرس الكرة ، ويتفرج على الكرة .. كانت استمرارا للمعركة .

وكان استمرارا للمعركة أيضا .. قبوله ـ لاول مرة وبعد محاولات عديدة معه ـ أن يعمل سكرتيرا لاتحاد الكرة

بل .. ربما كان بدر الدين يرى أن قبوله لهذا العمل فى الوقت الذى قبله فيه معناه الدخول فى آخر مراحل المعركة ..

ولا بد بعده أن يجىء النصر ..

القلب والكيان

.. وفى هذه المرحلة بذل بدر الدين دمه !

فى هذه المرحلة لم يعد فى قلبه موضع لشىء سوى الكرة .

وفى هذه المرحلة لم يعد كيانه يوجد لشىء سوى الكره .

ومع ذلك ..

مع ذلك أمسكت الكرة ـ القاتلة ـ منذ أشهر قليلة بقلبه تعتصره .. وبكيانه تهدمه .

وكادت الكرة تجهز عليه

ولكن القدر لم يشأ أن يموت بدر الدين على سريره .. بعد أن ظل أكثر من ثلاثة أشهر لا يستطيع الحركة .

فقام .. بلا قلب

وقام .. بلا كيان

ولكنه مضى ـ بروحه الكبيره ـ يتابع الصراع مع الكرة .. ويتابع الجرى وراءها .

... آخر المعارك .

.. ولم يكد بدر الدين يخطو خطوة واحدة بعد خروجه من بيته ومرضه الذى تركه هيكلا ، حتى فوبل بما حدث فى مباراة الترسانة والزمالك .. والمعارك التى دارت فيها بالكراسى والزجاجات ، وخروج الحكم فى حراسة بوليس النجدة

كان بدر الدين يعلم انها ليست أول مرة .

ولكنه قرر فيما بينه وبين نفسه .. أن تكون آخر مرة .

وبدأ بدر الدين معركة جديدة مع الكرة ..

فرع منها يتجه الى اللاعب ..

وفرع ثان يتجه الى الحكام ..

.. كان بدر الدين يرى أن يعاد تجهيز ملاعب مصر بطريقة معينة .. بحيث يوضع حاجز بين الجمهور والاعبين يحميهم من اعتداءاته ..

حكام الكرة فى مصر

وكان بدر الدين يرى أن الحكم فى يده أعصاب آلاف المتفرجين ..

والحكم الناجح هو الذى يعرف كيف يستعمل صفارته ويتحكم فى هذه الأعصاب ؟

ولكن الواقع فى مصر أن هناك نوعين من الحكام ..

● واحدا يحفظ القانون عن ظهر قلب ويعرفه كلمة كلمة ولكنه لا يعرف كيف يطبق هذا القانون على الطبيعة فى أرض الملعب ..

وأغلب الحكام عندنا من هذا النوع !

● ثم واحدا يحفظ القانون «نص نص» ولكنه يطبقه بمهارة وذكاء .. وهذا النوع قليل فى مصر وفى العالم أيضا !

وهناك تقرير سرى فى اتحاد الكرة عن الحكام المصريين ويقول التقرير بالحرف الواحد :

ان أغلب حكام كرة القدم فى مصر .. ضعاف .. لا يعرفون كيفية السيطرة على الملعب ، ويريدون ارضاء الجمهور بأى طريقة ومن هنا تجىء الكارثة ..

والذى يحدث أن الواحد منهم حينما يذهب لكى يحكم مباراة بين الاهلى والزمالك مثلا على أرض الزمالك ، فانه يتحيز بصورة واضحة الى فريق الزمالك ليرضى الجمهور المتفرج .. ويكسب التصفيق !

هل هو معذور ؟

وهذا خطأ كبير ..

ولكن الحكم معذور فى نفس الوقت لانه قليل الخبرة .. لم يذهب الى مباريات كبيرة خارج مصر .. وهذه هى حالة أغلب الحكام المصريين .. !

ولم يشهد كبار الحكام الاجانب وهم يروحون ويجيئون على أرض الملعب ويجبرون الجمهور على الصمت ..

وأهم من ذلك ، أن الحكم المصرى يخاف على حياته من أعصاب الجمهور القلقة .. والسبب أنه ليست هناك الحماية الكافية للحكم واللاعبين فى المباريات الدورية .. !

وهناك مناطق معينة فى مصر مشهورة بأنها تضرب الحكم اذا جاءت النتيجة ضد فريقها ، ومن هذه المناطق « بورسعيد » و « أسيوط » !

ولكن يجب أن يقال أيضا أن الذين ينبغون من الحكام المصريين يقفون على قدم المساواة مع الحكام العالميين

أنا أقول لكم السر

.. وقبل أن يموت بدر الدين بأيام كانت « آخر ساعة » تجهز تحقيقا حول كرة القدم ..

وكان لابد أن يتكلم بدر الدين .. وتكلم ...

ان الشكوى من الحكام ليست فى مصر فقط .. وانما فى كل الدنيا . وخذوا مثلا البرازيل لا يعلن اسم الحكم الا قبل موعد المباراة بثوان وذلك خوفا على حياته من اعتداء الناس ..

وقد شهدت بنفسى الحكم يدخل أرض الملعب وحوله فرقة كاملة من الجنود تحرسه .. ويبدأ اللعب وحينما تدوى فى الفضاء الطلقات النارية يكون هذا نذيرا بان الحكم يجب أن يخرج .. وينسحب الرجل فى نفس الموكب المسلح الذى جاء به !

ان مهمة الحكم دقيقة .. انه قاضى الملعب ..

وللاسف ليست عندنا الامكانيات الكافية للمحافظة على عدالة هذا القضاء ..

وهناك حكاية صغيرة ، فقد طلبنا فى احدى المباريات من البوليس أن يرسل الينا عددا معينا من الجنود لحفظ النظام وكانت النتيجة أنهم طلبوا أجرة معينة للحراسة .. وكدنا نصعق حينما وجدنا أن هذا الاجر يساوى نصف دخل المباراة بالضبط .. !

تجاربى فى الميدان

ويسكت بدر الدين قليلا ثم يقول : لقد عشت فى متاعب الحكام فترة طويلة .. وكنت « حكما » من سنة ١٩٢٢ الى سنة ١٩٤٩ !

وكنت دائما أشعر بأننى فى صراع مع الجمهور ومع الكرة لكى أسيطر على الملعب ..وكنت أضع فى حسابى باستمرار مسألة « الاعصاب » !

وليس كل واحد يستطيع أن يوفق بين الاعصاب التى تلعب وبين الكرة التى بين أقدام اللاعبين .

***

ولم تمض سوى أيام .

وصمم بدر الدين على أن يسافر بنفسه ليمثل اتحاد الكرة المصرى فى مؤتمر سكرتيرى اتحادات الكرة فى دول مسابقة كأس البحر الابيض .

واشترك بدر الدين فى اتخاذ قرار بمد مباريات الكاس الى عام ١٩٥٧

وكان هذا فى رأى بدر الدين نصرا .. لانه كان يعتقد أن فريق مصر فى حاجة الى اعادة التدريب والتنظيم .

وركب بدر الدين الطائرة .. وهو بلا قلب !

وارتفعت به الى مناطق الضغط .. وهو بلا كيان !

وكان فى طريق عودته الى أرض وطنه ليتابع المعركة ..

انه لم يمت .. ولكنه قتل

صرعته الكرة ..

وفى رقبة الكرة .. دم بدر الدين !



الكورة فى السنتر .. شاط



شوطه طويلة .. طويلة

قطعها الباك ..



هجم عليه الونج .. خدها منه

الونج طالع بالكورة .. طلعه خطيرة

آه .. ياخساره ، ياخساره

.. آخر صورة لبدر الدين وأسرته قبل أن يموت بساعات

لقد بكي بدر الدين في مطار القاهرة قبل أن يركب الطائرة الى أثينا للمرة الاخيرة .. وكان بدر الدين قد ذهب قبل قيام الطائرة بساعتين الى المطار ، وجاءت اسرته لكي تودعه قبل سفره .. وبكت الابنة الكبرى وتعلقت بأبيها وهو ينفذ الى الباب الداخل .. وقال لها المرحوم بدر الدين : ليه .. بتبكى ؟ ولم تجب الابنة الكبرى وانما تأثر الاب ايضا وسالت الدموع على خديه .. وجلس وسط اولاده الستة وزوجته واخرج من جيبه جميع النقود الباقية واخذ يوزعها عليهم والتأثر ظاهر على وجهه .. ونادى بدر الدين « رشاد القوصى » مصور « آخر ساعة » وجمع اسرته حوله ، لتلتقط له معهم ... الصورة الاخيرة !



الجون شاط فى وسط اللعب



الكورة بين الفراوده



يا شيخ .. حرام عليك ..



دى كان لازم تيجي جون

طلعت كورنر .. هناك



حيشوط .. شاط .. طلعت اوفر !

ناس .. وراء الأخبار

حوادث سعيدة .. بالجملة في معهد التربية للبنات .. !

● **السيدة اسماء فهمى** . . عميدة معهد التربية العالى للمعلمات بجامعة عين شمس ..

ظلت حائرة طوال هذا الاسبوع بسبب انقطاع هيئة الاشراف عن العمل فجأة .. ولم تهدأ سماعة تليفون العميدة لحظةواحدة حتى اسعفتها الجامعة بنجدة من المشرفات لحفظ النظام بين طالبات المعهد .. !

فقد تلقت اخطارين فى يوم واحد من مشرفتى المعهد تبلغانها فيهما بعدم استطاعتهما الحضور .. ويطلبان منحهما أجازة الوضع المقررة وقدرها خمسة وأربعون يوما ..

وفى الحال كتبت العميدة الى الدكتور مختار صبرى السكرتير العام لجامعة عين شمس تخطره بنبأ انقطاع المشرفتين فى وقت واحد .. وبضرورة ندب مشرفتين اخريين لحفظ النظام .. ومراقبة الطالبات .. وقام السكرتير العام بابلاغ المسئولين عن تفتيش البنات .. لندب المشرفات اللازمات للمعهد أثناء انقطاع مشرفتيه بسبب هذين الحادثين السعيدين .. !

عصا كهربائية من كاليفورنيا لعمان مصر .. !

● **الاستاذ عبد العزيز السيد** . . مدير التربية الاجتماعية .. وعضو المجلس الاعلى لرعاية الشباب ..

لقد عاد من امريكا هذا الاسبوع وفى حقيبته تقرير ضخم عن الحياة الاجتماعية فى امريكا .. ومعه عصا كهربائية اهديت من كاليفورنيا لعميان مصر ..

ويقول الاستاذ عبد العزيز .. ان هذه العصا معدة بطريقة فنية دقيقة تؤمن المكفوف على حياته ... وتهيىء له الراحة اثناء سيره او عبوره الطرقات .. ومقبضها عبارة عن لمبة كهربائية سميكة تتصل ببطارية من الداخل .. وبقليل من الضغط على مفتاحها تضيىء فتعلن سائقى السيارات .. والمارة بوجود المكفوف .. ليحافظ الجميع على راحته ..

وان نادى « الليونز » فى كاليفورنيا عندما اهداها اليه ـ بعد ان اختاره عضوا فخريا ـ كان يهدف من وراء ذلك الى ان تقتبس فكرتها الهيئات المعنية برعاية المكفوفين فى مصر لحمايتهم من اخطار الطريق .. !

فار السبتية .. يعطل العمليات الجراحية

● **الدكتور رياض مصطفى فوزى** .. استاذ قسم الجراحة بكلية طب جامعة القاهرة ..

توقفت العمليات فى قسمه يوم الثلاثاء الماضى .. بسبب انتقال فار السبتية الى كلية الطب .. وقيامه باطفاء انوار الكلية اكثر من ثلاث ساعات .. !

وخشى الدكتور رياض ان يقوم مساعدوه باجراء العمليات الدقيقة فى ضوء النهار العادى .. فأمر بتأجيلها الى ان تعود الحرارة الى أسلاك الكهرباء.. وتضيء اللمبات الضخمة قاعات العمليات ..!

والطريف انه حينما كان يشكو من حوادث انقطاع الكهرباء وخطورة ذلك على صحة المرضى . . كان العميد يستغيث بمسجل الكلية لاستدعاء من يصلح لمبة مكتبه ومروحته .. وظهر لعامل الكهرباء ـ بعد اكثر من ساعة ـ ان المسألة اعمق مما كان يتصور .. وان السبب فى حبس الانوار عن الكلية يرجع الى انتقال فار السبتية اليها فى اوقات اجراء العمليات .. !

مطلوب من وزير الصحة أن يضرب على أيدى الاطباء المستهترين .. !

● **الدكتور نور الدين طراف** . . . وزير الصحة . .

مطلوب منه ان يضرب على ايدى الاطباء المستهترين . . . فى المستشفيات الاهلية والحكومية . .

فقد شكا اليه هذا الاسبوع احد وكلاء النيابة من ان ابنته الطفلة قد اصيبت بحادث اودى باحدى أصابعها .. وان امها حينما لجأت الى مستشفى « دار الشفا » لانقاذ ابنتها من النزيف الذى كان يهدد حياتها ـ بوصفه اقرب المستشفيات الى منزل وكيل النيابة ـ لم تجد سوى الاهمال .. والاستهتار ..

وقال وكيل النيابة ..

ـ كان المفروض ان تدفع زوجتى قيمة الكشف وقدره خمسون قرشا ، الا انهم ابلغوها ان الطبيب المسئول واسمه «فيليب صليب» لا يمكنه النزول من الدور الثانى الى الدور الاول الا بعد دفع الكشف مضاعفا .. وانها بعد ان دفعته نزل الطبيب وامر الممرضة بالتنبيه على ام الطفلة باحضارها الى عيادته الخاصة بعد ان تدفع خمسة جنيهات .. ليستطيع الكشف عليها بنفسه .. واسمعها لان وقته كان لا يتسع لذلك .. فى الوقت الذى كانت الطفلة فيه فى حالة اغماء كامل .. وان بكاء الام لم يشفع لدى هذا الطبيب لانقاذ ابنتها

فريد الاطرش .. بين الزواج والفن

● **فريد الاطرش** . . لن يتزوج كريمة حرم يوسف وهبى كما قالت الاشاعات فى الاسبوع الماضى .. وقال فريد ان العروس التى رشحتها الاشاعات زوجة لاحد ابناء المرحوم عبد القادر حمزة ... وان لحرم يوسف وهبى ابنة اخرى لم يفكر فريد فى الزواج منها يوما ما .

وعاد يقول .. انه صرح اكثر من مرة بأنه لن يتزوج الا عندما يقرر اعتزال حياته الفنية .. ويوم يلتقى بهذه السيدة التى تستحق ان يضحى من اجلها .. سيعلن هذا للناس .. فهو سيتزوج ولا يعتقد أن الزواج عيب يجب ان يخفيه عنهم .. وحتى الآن لم يلتق فريد بعد بالسيدة التى يضحى من اجلها بفنه .

نقيب المحامين يواجه مشكلة

● **الاستاذ عبدالرحمن الرافعى** نقيب المحامين يحقق هذه الايام فى مشكلة خطيرة ..

والمشكلة بطلها شاب ناشيء فى طوخ يعمل بالمحاماة ، أبلغ عنه رئيس نقابة المحامين فى طوخ بانه لا يحمل صفة العضوية فى النقابة وانه ينتحل صفة العمل بالمحاماة .

واعد البوليس العدة للقبض على الشاب الناشيء وهو متلبس بعمل المحاماة ، وقبض البوليس على الشاب فعلا ، ولكن الشاب قال انه قد سدد رسوم الاشتراك فى نقابة المحامين مما يثبت انه عضو فى النقابة ..

وبحثت نقابة المحامين عن اسم العضو فى دفاترها ولكنها لم تجد اسمه ..

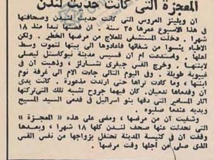
وبدات المشكلة امام نقيب المحامين .

هل الايصال الذى قدمه الشاب مزور ؟

هل صحيح انه سدد رسوم الاشتراك ولم يقيد فى دفاترالنقابة ؟

ما هو الحكم على وضعه فىالقضايا التى ترافع فيها وهو لايحمل صفة العضوية ؟

ان نقيب المحامين يحاول حل هذه المشاكل !



المعجزة التى كانت حديث لندن

ان ويلينز العروس التى كانت حديث لندن وصحافتها فى هذا الاسبوع عمرها ٣٥ سنة . ان قصتها تبدا منذ ١٨ شهرا . دخلت المستشفى للعلاج من مرضها الخطير . ولكن الاطباء يئسوا من شفائها فاعادوها الى بيتها لتموت وسط اهلها . واستدعت ام آن قسيس مدينة نيوكاستل ليصلى لابنتها . وخرج القس جيفرى تشارلز ، وذهبت آن فى غيبوبة طويلة . وفى اليوم التالى جاءت الام الى غرفة نوم ابنتها ، وما كادت تراها حتى ارتدت مذعورة . كانت يدى آن وقدماها تدميان . كان فيهما جروح تشبه تلك التىتركتها آثار المسامير التى دقها بنو اسرائيل فى قدمى السيد المسيح ويديه عندما صلبوه .

وشفيت آن من مرضها ، ومضى على هذه « المعجزة » التى تحدثت عنها صحف لندن كلها ١٨ شهرا ، وبعدها وقفت آن فى كنيسة المدينة تحتفل بزواجها من نفس القس الذى صلى من أجلها وقت مرضها .

هيتشكوك فى أحرج موقف فى مصر

● **الفريد هيتشكوك** .. مخرج افلام الجريمة العالمى الذى زار مصر هذا الاسبوع ووقف بين .. صحفيا فى سميراميس يجيب على اسئلتهم بسرعة الطائرة النفاثة .. وقع هذا الاسبوع فى اكبر موقف محرج يقابله فى حياته .

كان مدعوا لمؤتمر فى الساعة السابعة مساء ، وقبل الموعد بدقيقة واحدة نزل هيتشكوك الى قاعة المؤتمر ودخل ويداه فى جيوبه، ولم يلتفت واحد الى المخرج العالمى الكبير فقد كان معظم الصحفيين يجهلون صورته

وقدم هيتشكوك نفسه الى الصحفيين بعد ان وقف وسط الصالة يضحك « انا هيتشكوك » .

ومضى المخرج الكبير يمد يده الى الصحفيين الموجودين فى القاعة ليسلم عليهم باليد .

وشهد المخرج صحفية ناشئة كانت واقفة فى زاوية الحجرة ، ومد هيتشكوك يده اليها ، ومدت الصحفية يدها الى هيتشكوك ووقع شيء لم يكن فى الحسبان

انحنى هيتشكوك على يد الصحفيةيقبلها ، ولكن الصحفية التقطت يدها بسرعة من يد هيتشكوك .. وأحرج المخرج الكبير ، ووقف لحظات حائرا لا يدرى ماذا يصنع ، والدم الاحمر يعلو وجهه من موقفه المحرج ..



الامير لايهتم بصور خطيبته العارية

البرنس فرانسسكو بوجيز الذى ينحدر من احدى الاسر العريقة فى ايطاليا ، مصمم على الزواج من صديقته لين راسل فتاة الاستعراض المسرحى برغم كل ما يقوله الناس وما تنشره الصحف ، وما تبحث عنه أسرته من اسباب لعرقلة هذا الزواج .

لقد قالوا للبرنس أن هناك صورا لزوجتك المقبلة تبدو فيها عارية تماما كما ولدتها امها . وان الصور بدات تظهر فى ايطاليا كلها . وان أسرتك لن توافق ابدا على زواجك من فتاة تعرض جسدها عاريا . ولكن البرنس العاشق ابتسم وسكت .

قالوا لوالد « لين » ان صور ابنتك ستقف عقبة فى طريق الزواج . ان الانباء التى اذيعت من روما تؤكد ذلك ! ولكن الاب ضحك وقال : « لا اظن ان سببا « تافها » كهذا سيحول قلب البرنس عن ابنتى ! »

وقالوا اخيرا للفتاة نفسها ، ما رايك انت ؟

وقالت لين : « لا شيء اطلاقا . لقد كنت اعمل موديل للرسامين. ثم اصبحت احدى فتيات الاستعراض. وفرانسسكو يعلم هذا . وهو يريد ان يتزوجنى . وسنتزوج فى نيويورك وفى شهر يناير المقبل . ولا شيء أكثر من ذلك ، هل هناك أسئلة أخرى ؟! »

وسكت الصحفيون ! !





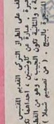
هذا التوب من القطيفةالسوداء روعيت فيه البساطة التامة !

أسرار أزياء هذا الشتاء تنشر لأول مرة ..

- مازالت باريس سيدة الفساتين !
- التقليد الأعمى يصنع من المصريات أضحوكة !

لم تعدموضة ازياء الشتاء سرا من الاسرار ولم تعودى فى حاجة للوقوف للحلقة فى الفترينات‌ان (آخر ساعة) تقدم لك خلاصة هذه الموضة بتفاصيلها .. طافت عدسة أحمد يوسف بمحال الازياء واحدا واحدا واخذت فتحية بهيج آراء مصممى الازياء فى خطوط الموضة الجديدةوخرجا من الجولة ليقدما للانيقات اجل مجموعة من ازياء الصباح .. وبعد الظهر .. والمساء !







● معطف على الطراز التركى القديم القصير من الحبرة ، عبارة عن كلوشتين ، احداهما تكون الحرملة ، والثانية تكون الجيب ، وهو من القطيفة البنى المشجرة بالبيج . (من تصميم شملا)

فساتين واسعة فى الصباح وضيقة بعد الظهر

الخطوط الرئيسية لموضة الشتاء يمكن تلخيصها فى عشر نقط اساسية ..

- قماش التويد للتاييرات وأثواب الصباح .. والساتان دوشيس لفساتين الكوكتيل والسهرة .
- جاكيت التايير طويلة (ترواكار) وغير مختصرة على الوسط بصفين من الازرار أو صف واحد
- البلاطى القصيرة تصل الى ٨/٧ طول الجيب ويستحسن أن تكون من نفس اللون !
- الفساتين للصبح واسعة جدا . ولبعد الظهر ضيقة جدا .
- اختفت البساطة من الاثواب وحلت محلها العقد الكثيرة خصوصا فى الظهر
- البارات تكون خارجة عن الجيب وتصل لطول الجاكيت وغير مختصرة على الوسط .
- اختفت الاكمام الجابونيز واستبدلت بالاكمام العادية الضيقة .
- ضرورة الكلفة فى الثوب .. اما شغل بالخرز والترتر .. او وردة كبيرة او بروش أنيق .
- أن يكون فى الصدر قصة تظهر بروزه زيادة فى اظهار الانوثة
- جيب التايير تكون ضيقة جدا لا تسمح باكثر من الخطوة !



اتبع شملا خطة معينة فى موديلاته .. اما التايير بجاكيت صغير طويل جدا واما الجاكيت قصيرة جدا . وهذا التايير يمتاز بالشال المصنوع من نفس القماش

انفردت صالحة افلاطون ، بموديلات فساتين السهرة برغم عدول معظم بيوت الازياء عن تقديمها هذا الموسم . وكلها تقريبا من الساتان دوشيس المشجر ..

اجمل ما قدمته محال شملا ، هذا الزى الانيق المكون من بالطو من التويد البنفسجى والابيض ، ويلبس تحته فستان رائع من الصوف الابيض ، الجيب محلاه بتوكتين من نفس القماش والصدر سادة تماما .. والى اسفل آخر موضة لفساتين بعد الظهر .. التونيك الكلوش من قماش الديوفاج الرمادى الغامق ويحلى بايشارب ابيض



● معطف من التويد الابيض والاسود . واسع جدا من الذيل ، والاكمام جابونيز واسعة من اعلى وتنتهى باساور ضيقة . والكول عريض جدا

● يمكن ان نعتبر هذا الزى للصباح او المساء . وتصلح الجاكيت كبالطو . وهو من التويد الرمادى ، بكلفة من القطيفة السوداء

● حتى ثوب العرس صنعته صالحة افلاطون من الساتان دوشيس المشجر بالابيض اللامع والمطفى .. ومثل كل موديلات صالحة بسيط من الامام وقصير والحركات كلها من الخلف بعقدة كبيرة .
والبالطو على اليسار اجتمعت فيه الاناقة والبساطة وهو من الصوف الساتان الاسود بكولة مقفلة ومحلاة بايشارب قصير من الفراء الابيض .
(تصميم شملا)

● فستان انيق فى اعلى من التويد الاسود والاصفر . الجيب دوبل كلوش بكالونات يدكك فيها الحزام الشمواه الاسود والديكولتيه مدور يحاط بجروجراه اسود . وفى اسفل تايير بجاكيت ٧ / ٨ يتميز بكلفة من فراء جلد النمر على شكل فيونكة فى الصدر ومثلها الاساور ويلبس معه قبعة من نفس نوع الكلفة !

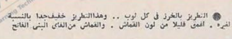
جمع هذ...
دائما ان تكون ...
من تحت الوس...
تبدأ من بعد ...



يبدو هذا الثوب غريبا وسط مجموعة اثواب الكوكتيل للحشمة المتناهية التى روعيت فيه . . الاكمام الطويلة .. والصدر المقفول المطرز



ثمن هذا الثوب مائة جنيه .. من الساتان دوشيس الاخضر الزيتونى الجوب تبدأ من بعد قصة الصدر بقصات برنسس ضيقة من اعلى ومتسعه من اسفل



التطريز بالخرز فى كل ثوب .. وهذا التطريز خفيف جدا بالنسبة لغيره . اغمق قليلا من لون القماش . والقماش من القاى البنى الفاتح



صنع هذا الثوب من القاى الاخضر المموج . الجيب باربعة كرانيش مدرجة فى الطول ومبطنة من نفس القماش وتبدأ من الوسط تماما بكشكشة بسيطة





● ...جمع هذا الثوب خلاصة موضة هذا الموسم .. القطيفه .. واللون البنى .. والتطريز بالخرز اللامع .. ويلاحظ مصممو الازياء ...ما ان تكون الاثواب المصنوعة من القطيفة متسعة تماما حتى لا يظهر بها لمعان من مكان الجلوس .. والجيب هنا دوبل كاوش تبدا ... تحت الوسط قليلا وفتحة الصدر ورسمةالتطريز على شكل قلب من الترتر الذهبى والبنى الفاتح اللامع . والاكمام نصفكم جابونيز ...ا من بعد الكتف . وهذا الثوب لا يصلح الا للشتاء فقط !

مجموعة الاثواب الملونة من تصميم بيير كلوفاس



● يصلح هذا الثوب للخروج بعد الظهر . من الصوف الجرسيه الرمادى المفضض . الجيب سادة خالية من القصات ومتماسكة مع الجسم تماما وفتحة الظهر هى التى تسمح بالخطوات الضيقة .. واكثر الفتحات انتشارا هذا الموسم هى فتحة الصدر المربعة وقصة الصدر تكون الاكمام الجابونيز القصيرة المحلاة باساور عريضة تصل الى الكوعين من الفراء الابيض الثمين . ولا يلبس مع هذا الفستان بروش او عقد او اساور حتى لا تضيع فخامة الاساور الفرو !

٥ نصائح من ملوك الأزياء فى العالم

حذار أن تشاهدى صديقتك مرتدية ثوبا أنيقا فلا يغمض لك جفن حتى تصبحى صورة طبق الاصل منها مع اختلافكما فى القوام وفى لون البشرة ..

ان النصائح التى يقدمها لك ملوك الأزياء فى العالم لهذا الموسم تقول :

١ – اذا كنت قصيرة فلا تتمشى أبدا مع موضة الجاكيت الطويلة أو البالطو القصير .. أو الكرانيش فى جونلة فستان الكوكتيل فهذه الموضة ستجعلك أقصر من طبيعتك !

٢ – اذا كنت طويلة فاعرضى عن موضة الثياب الضيقة وخصوصا اذا كنت نحيفة!

٣ – واذا كنت ممتلئة الجسم فان أكثر ما يناسبك هو التاييرات الكلاسيك والالوان الغامقة وموضة هذا الموسم البنى والاسود .

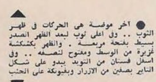
٤ – واذا كنت نحيفة فالالوان التى تناسبك هذا الشتاء هى البيج والاحمر والابيض

٥ – ولكى تكونى انيقة فى كل حالة لابد من جوانتى وقبعة تناسب الزى الذى ترتدينه !





● موضة القرن الثامن عشر رجعت تعيد نفسها فى القرن العشرين ، والفيونكة الكبيرة المعقودة فى نهاية الثوب من الخلف . وبساطة الثوب من الامام .. كانت هذه هى اغلب موديلات شملا كما بدا فى الفستان الخاص ببعد الظهر فى اعلى ، والفستان الخاص بحفلات الكوكتيل فى اسفل .. والفرق هو أن الاول باكمام طويلة والثانى بحمالات ! ...



● آخر موضة هى الحركات فى ظهر الثوب .. وفى اعلى ثوب لبعد الظهر الصدر بسيط بفتحة مربعة . والظهر بكشكشة غزيرة من الوسط ومفتوح لنصفه .. وفى اسفل فستان من التويد يبدو على شكل التايير بصفين من الازرار وبفيونكة على الجنب







● ابدع الاثواب التى قدمت هذا الموسم هذا الثوب المصنوع من الجرسيه الابيض والمطرز بالترتر الاسود اللامع ، مقفل بصف أزرار على الجنب وينتهى عند الذيل بفرنشه طولها اربعون سنتيمترا من الصوف المجدول الاسود ايضا .



في اعلى آخر موديلات الشتاء . البالطو القصير يصل الى ٧ / ٨ الجيب . والكول الكبير الذى يصلح غطاء للراس وهو من قماش التويد البيج . والى اليسار تايير بسيط للصباح من التويد ايضا مقفل حتى الرقبة بكول صغير استراكان اسود

فستان احمر لحفلات الكوكتيل من الساتان دوشيس ، روعيت فيه الحشمة المتناهية لكي يناسب برد الشتاء . له كول شال صغير واكمام طويلة . ويتميز بفيونكة كبيرة تعقد من الامام من نفس القماش!

تقليعة باريس عرضتها محال شملا .. تايير انيق من التويد البنى ،اجمل ما فيه هو الظهر بكشكشته الغزيرة .. ومن الامام يقفل التايير

تايير على الطراز الياباني وعلى احدث مبتكرات باريس . الجيب اسود ضيق ، والجاكيت طويل واسع مفتوح من الجانبين حتى الوسط .. والكول صغير اسود يحيط بالرقبة فقط !

أزياء لرحلات نهاية الاسبوع . البنطاون الاسود الطويل مفتوح قليلا من اسفل . وبلوفر بسيط مقلم باللون الابيض والرمادى والاسود .. (من تصميم محال شيكوريل) !

.. كل هذا تستطيعين صنعه بيديك .

ملزمة الازياء تصوير احمد يوسف



● جميع أثواب الكوكتيل هذا الموسم تعتمد اعتمادا كليا على التطريز . فالثوب على اليمين من الساتان دوشيس الاحمر طرزت جوانبه بالخرز الاحمر المموج على شكل ذيل الديك الهزاز . ويمكن استبدال التطريز بوردة كبيرة جدا توضع على جانب الصدر كما في الثوب على اليسار او ببروش كبير من الماس او اللؤلؤ كما في الوسط ولا يقل ثمن الواحد منها عن مائة جنيه فقط !

هل انتهيت من الفرجة على كل المجموعة ؟
هل شعرت ان في امكانك ان تقومي بعملها بيديك ؟
وهل تعرفين كم يوفر عليك ذلك ؟
ستوفرين ثلاثين جنيها اذا قلدت احد موديلات بيير كلوفاس
وستوفرين خمسة عشر جنيها اذا اخذت واحدا من تصميم صالة افلاطون

ما زالت باريس تحتكر حتى اليوم وضع الخطوط الرئيسية لموضات كل موسم .. ويبدا ابتكارها قبل الموسم بمدة طويلة ولكنها تظل سرا من الاسرار الى أن يتسرب سرها الى جميع انحاء العالم فتقلدها امريكا .. وايطاليا .. ومصر .

ويميل بعض مصممي الازياء المصريين الى تقليد الموضة الباريسية بحذافيرها . ويفضل البعض الاخر ان يأخذ منها ما يناسب المصريات وينبذ كل ما يتعارض مع أجسامهن وتقاليدهن .. والمجتمعات التي يرتدنها .

وكما يختلف مصممو الازياء في مصر في تقليد الموضة تختلف المصريات أيضا في مقدار التمسك بها . بعضهن يصررن على التمشي مع آخر موضة ولو جعلتهن اضحوكة للأخريات . فاذا قال كريستيان ديور ان موضة هذا الشتاء هي التوينك او التايير بجاكت طويل ، او المعطف القصير ٧/٨ ـ سارعت السيدة القصيرة الى ارتدائه في حين انه لا يناسب الا القامات الطويلة وسيجعلها حتما تبدو كمتر مربع يتدحرج على الارض . ويجعل منظرها بعيدا كل البعد عن الاناقة والذوق السليم !

وقد تكون السيدة طويلة ورفيعة وتسمع ان « فاث » قد افتى بان اناقة السيدة هي في حبك الملابس على جسمها تماما وتنساب حتى تضيق في الذيل . فتابى الا ان تقلد المانيكان فترتدي الفستان المحبوك الذي يجعلها تبدو كعود القصب المزعزع !!

واذا قال « بالمان » ان اللون البني هو موضة الموسم كانت كلمته سنة واجبة الاتباع تلبسه السمراء حتى يصعب جدا ان تفرق بينها وبين الفستان الذي ترتديه .

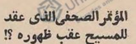
ان مهمة مصممي الازياء ليست تجارية بحتة بل يجب ان يكون فيها قليل من الفن والذوق . فمهمتهم الاولى دراسة قوام كل سيدة ثم ارشادها الى ما يلائمها .. ثم رفض القيام بعمل موديل تصر على عمله برغم انه لا يناسب جسمها ..

ان مهمتهم هي خفض تعداد المضحكات في مصر !!

فتحية بهيج

أدب .. وقلة أدب

● عندما يهبط المسيح إلى الأرض !
● أفكار توقفت عندها .. وأنا أقرأ .!
● اللوحة التى نسيها شارلى شابلن وشكسبير !



المؤتمر الصحفى الذى عقد للمسيح عقب ظهوره ؟!

لابد أن المسيح كاثوليكى ·· فقد اختار البابا المريض فى الفاتيكان ليزوره ويشفيه من المرض ، ولا نعرف أنه زار بطريرك الارثوذكس أو أسقف البروتستانت ·

ولا أحد يجرؤ على تكذيب رجل مقدس كالبابا ·· انه ظل الله على الارض ، والجسر الذى يصل بين الانسان والاله ، وقد انزعج البابا - كما يقولون - من الدعاية التى احيطت بظهور المسيح ·· كانه كان يتوقع أن ياخذ الناس الامر بغير اهتمام كبير ! ومع ذلك فانا افكر فيماكان يحدث لوامتدت زيارة السيد المسيح للبابا لاكثر من لحظات خاطفة ·· ماذا لو قرر المسيح ان يهبط الى الارض فى زيارة لمدة ثلاثة أيام أو أسبوع مثلا ·· هل كان يستطيع أن يركب حمارته ويمشى بين الناس فى هدوء وسلام .. او ستهجم عليه جيوش الجراد من مصورى السينما والتليفزيون والصحافة ·· ستعقد له مؤتمرات صحفية توجه له فيها أسخف وأعجب الاسئلة · هل احببت ؟.. ما هو سر القبض عليك ؟.. ما شعورك نحو يهوذا الذى خانك ؟.. هل رايت مارلين مونرو ؟ ما رايك فى استعمال القنبلة الهيدروجينية فى الحرب) (وغالبا ستضطر الصحف الى عدم نشر اجابته عن هذا السؤال بالذات !) ·

ستتقدم له دور النشر تفاوضه فى شراء مذكراته الخاصة ، سيعرض عليه المخرج « سيسل دى ميل » أن يظهر فى أحد أفلامه الدينية بالالوان ، والسينما سكوب ، سترفض روسيا الشيوعية اعطاءه جواز سفر للدخول الى بلادها ·· هذا اذا لم تقل انه دجال يدعى أنه المسيح · وفى الوقت نفسه ستتعطل أعمال مئات الملايين من المسيحيين ، الذين سيتركون كل عمل مهما كان هاما وضروريا ·· كى يحجوا جميعا لزيارة المسيح ·· وستحدث أزمة مواصلات عالمية ، وأزمة فى الفنادق والمساكن ، وستتعطل التجارة والانتاج فى المصانع ، ولن يجد المسيح فرصة كى يبشر الناس من جديد أو يهديهم ··

لقد استطاع ان يؤدى رسالته ، كما اداها محمد ، لانه وجد من يقاومه فى البداية ··· فكافح وجاهد ·· أما اليوم فهو لايستطيع أن يبشر بشىء .. لانهم لايقاومونه ! لانهم اقبلوا عليه مصدقين ! لانهم جاوزوا مرحلة الاقتناع به وبداوا يقطعون مرحلة استغلاله والاستفادة منه

اليس الدين الآن بعيدا عن الاخلاص لوجه الله ؟!

اليس الدين الآن عملية استغلال لوجه الله ؟!

أين ندفن الكذب ؟

وقفت أثناء قراءتى هذا الاسبوع ، عند بعض الافكار أنقلها لكم ·

● الانسان القديم اذا فكر ، دون أفكاره على الخشب أو الحجارة ·· والفراعنة كانوا يكتبون بالهيروغليفية على المسلات ·· أما اليوم فالانسان يدون افكاره فى طيات الكتاب ·· أتدرى لماذا ؟

ان من يكتب على الصخر يصعب عليه الكذب

بقلم : فتحى غانم

·· ضوء النهار أقوى من أن يجعله يخدع أحدا ولكنه يستطيع ان يدفن أكاذيبه فى الكتاب .. الكتاب هو ممر سرى له بابان او غلافان .. اى أنه أصلح مكان لان تخبىء فيه أكذوبة !

● بعض الناس يريدون ان يروا الله بعيونهم كما يرون البقرة ، وان يحبوا الله كما يحبون البقرة ! - من أجل اللبن والجبن اللذين يحصلون عليهما منها - هؤلاء لايحبون الله ، انهم يحبون مصالحهم الخاصة ، فأى غرض مهما كان شريفا



الطفلان الصغيران الحافيان عند ماسح الأحذية ·· كما سجلتهما ريشة الرسام كنعان ·· لقد خلق هذان الطفلان تمثيلية عظيمة اقوى أثرا من تمثيليات شكسبير!

ونبيلا وطيبا سيقف عائقا بينك وبين حب الله !!

● بداية كل شىء طيب ، وجذوره أيضا ، هى رضاء المعدة حتى الحكمة والثقافة لهما صلة بمعدة الانسان !

تمسح يأبيه

دخلت على الرسام كنعان مساء يوم فى الاستوديو الذى يعمل فيه ، فرأيته يمشى قلقا فى حجرته · ولما نظر الى حدق فى وجهى بعينين ذاهلتين كانه يمشى وهو نائم ··

وسالته عن حاله ·· فاذا به ينتفض فى يقظة مفاجئة ويقفز الى ورقة عليها رسم ، رفعها بيديه أمام عينى قائلا :

- هذا المنظر رأيته فى الطريق ·· رأيته منذ نصف ساعة فقط ··

وروى لى كنعان مارأى ·· لقد وجد طفلين صغيرين حافيين من أولاد الشارع ، وقد وضع أحدهما قدمه العارية على صندوق لمسح الاحذية ·· بينما انهمك الطفل الآخر فى مسح القدم (الحذاء) الحافية !

كان الطفل يصيح فى زميله الجالس أمام الصندوق ، يطالبه بوضع أكبر كمية من الورنيش على قدمه ·· وأن يسكب من سائل أبيض فى زجاجة على اصابعه القذرة ، ثم يطالبه بان يمسك بالفرشاة وأن يهتم « بتلميع » الكعب ·· كل هذا والطفلان يضحكان ملء قلبيهما الكبيرين !

هذا المنظر لا يحلم بتاليفه أعظم كاتب ··· لايخطر بخيال عبقرى كشارلى شابلن · لايطوف برأس شاعر كبير ·· ان هذين الطفلين قد خلقا فى لهوهما ، تمثيلية عظيمة أقوى أثرا من تمثيليات شكسبير ·· انهما يمثلان الرجال الكبار الذين يمسحون أحذيتهم ويضعونها على الصندوق الخشبى كل يوم ·· وهما يمثلان المنظر فى براءة وصدق ·· يصلان الى كل القلوب وكل العقول ·

ورسم كنعان صورتهما ··· وهأنذا أروى الحادثة وأنشر الصورة ··

فتحى غانم



·· كان الطفل يصيح فى زميله الجالس أمام الصندوق يطالبه بوضع اكبر كمية من الورنيش على اصابع قدمه القذرة ···!

"على قد الشوق"

عبد الحليم حافظ وكمال الطويل يرويان

لم يعد من حقك أن تستمع الى أغنية «على قد الشوق» الا عندما تذاع فى الراديو .

قال القاضي هذا في الاسبوع الماضي . وأسرعت السلطات المختصة تنفذ الحكم وتصادر الاغنية في السوق . . تمنع الاسطوانات من البيع وتمنع الاذاعات الاخرى من حق اذاعتها

لقد كتب هذه الاغنية اليوزباشي محمد على أحمد . . ووضع موسيقاها كمال الطويل ، وقدمها عبد الحليم حافظ فى وصلة غنائية مدتها ربع ساعة من راديو القاهرة ، بعد ان كتب كل من المؤلف والملحن تنازلا للاذاعة ، يبيح لها وحدها حق استغلالها . وجرى العرف على أن أى أغنية يتنازل عنها المؤلف والملحن للاذاعة ، لا يحق لاى منهما استغلالها لصالحه في ميادين أخرى . الا بعد مرور عام كامل من اذاعتها واستغلالها لاذاعة مصر .

وقد أخل المؤلف والملحن بهذه الشروط ولم يعترفا بها حين باعا الاغنية قبل ان يحق لهما ذلك ، لمحطة الشرق الادنى للاذاعة العربية . . ومحطة اذاعة سوريا وعادا يكرران نفس الخطأ عند ماتنازلا عنها مرة أخرى وأباحا استغلالها لشركة سينمائية فى فيلم عقدت بطولته لعبد الحليم حافظ . . حدث هذا كله ولم تمر خمسة اشهر على استغلال الاذاعة لها . واعتبر المسئولون هذا اعتداء على حق مكتسب لدار الاذاعة ، فسارعوا بعرض الامر على القضاء

وكان القضاء ينظر القضية فى أثناء عرض الفيلم الذى يغنى فيه عبد الحليم هذه الاغنية . . وأسرعت الاذاعة تطلب الحجز على شباك التذاكر حتى يتم الفصل فى القضية ويحكم لها بالتعويض المطلوب ، ولم يعجب المنتج السينمائى هذا الاسلوب ، فسارع هو الآخر الى رفع الامر الى القضاء ، وقال أنه ليس من حق الاذاعة أن تحجز عليه ، وهو يقف من المؤلف والملحن نفس الموقف تقريبا . . فهو يعتبر من الناشرين . . انه اشترى الاغنية من المؤلف ، واللحن من كمال الطويل ، وغناها له عبد الحليم حافظ ، وكل منهم تقاضى أجره عن هذا العمل . . كما ان لديه تنازلا من المؤلف والملحن بحق استغلالها ونشرها فى هذا الفيلم . . وطعن المنتج فى موقف الاذاعة وحجزها عليه دون وجه حق . ومازال الحجز قائما واخذت القضية طريقها الى القضاء

***

وقصة لحن « على قد الشوق » الذى أثار هذه الضجة وبنى شهرة للملحن كمال الطويل والمطرب عبد الحليم حافظ . . هى قصة الحظ فى اغنية . . قصة جمل موسيقية ولدت فى رأس الملحن ، فاعجب بها المطرب عندما سمعها منه . .

وبدأ كمال يحاول ان يخلق لهذه الجمل مطلع اغنية شعبية ، وقال كمال وهو يترنم باللحن . .

على قد الشوق اللى فى عيونى
يا جميل سلم

وتشبث عبد الحليم بهذه البداية ،

الإفراج عن أغانى سيد

سر الشبح الذى طارد ابنه

واخيرا انتهت مشكلة الحان واغانى سيد درويش بعد أن فتح ولده محمد البحر أبواب السجن الكبير الذى منعت قضبانه خروج هذه الاغانى للنور .

وفى هذا الاسبوع كتب محمد البحر الى الاستاذ محمد أمين حماد مدير عام الاذاعة رسالة كلها رقة وكلها عواطف واحاسيس وديعة هادئة ليس فيها صخب وضجيج الانذارات القضائية المتتابعة التى كان يبعث بها الى الاذاعة ويهددها فيه لانها قدمت لحنا بغير اذنه او ان الاغنية التى غنتها احدى المطربات لم تؤد بالطريقة التى كان يحبها سيد درويش . وكانت الاذاعة تمنع اغانى والحان الاب حتى تستريح من مضايقات الابن الذى هو فى نفس الوقت الحارس القضائى على تركة ابيه .

قال محمد البحر

● لماذا لانترك الماضى بكل مافيه !

لماذا لاندع الخلافات القديمة ونتناساها كلها ونبدأ عهدا جديدا صادقا . لايهمنى من المسئول عن عدم اذاعة اغانى ابى ، ولكن يهمنى أن تذاع هذه الاغانى .

● ان الاذاعة تتهمنى بأنى اريد ان اقدم اغانى سيد درويش بنفسى ، أى انى افرض على الاذاعة والناس ان اكون انا وحدى المغنى . . والاذاعة تقول انى لاأصلح لذلك ، وليس هنا مجال المناقشة . . انى منسحب بل انى متنازل عن القيام بدور المغنى . أكثر من ذلك انى لن اغنى أبدا اى لحن لابى ، والاذاعة حرة فى اختيار من تشاء ، ولن اعترض على احد مطلقا

● لن اناقش فى ثمن الالحان على الاطلاق ، لتدفع الاذاعة ماتشاء . . . انى احرص فقط على أن أؤدى حقوق ورثة آخرين هم جليلة عبد الرحمن زوجة أبى واخى حسن درويش وفريدة البحر عمتى وابناء عمتى الاخرى

من أغانى

الحبيب للهجر مايل
من جفاه الدمع سايل
يفوتنى ويصاحب العواذل

*

يوم تركت الحرب كان لى
ورأيت المجد عاد لى
مين يصدق بعد ميلى

*

يا فؤادى ليه بتعشق
قلبه ظالم لم بيشفق
خايف اشكى من صدوده

*

والله تستاهل يا قلبى
انت اسباب كل كربى

*

ده وقتك ده يومك
قومى اصحى من نومك

القصة المثيرة وراء مصادرتها!



عبد الحليم حافظ
الحظ اختارني لاكون الضحية في الخلاف بين الاذاعة وشركة كايروفون

وجاء اليوزباشي محمد على أحمد ليبنى أغنية على مطلع كمال الطويل .. وهكذا ولدت الاغنية .. ولحنها كمال الطويل .. وغناها عبد الحليم حافظ وقدر لها ان تنال هذا القدر من الاعجاب ، اعجب بها الناس فلم يضن عليهم المؤلف او الملحن بها .. وحاول كلاهما ان يساعدهم على الاستماع اليها من اكثر من محطة اذاعية .. ثم طبعت فى اسطوانات لتسمعها وقتما تشاء ..

واعجب بها المخرج ابراهيم عماره .. ولم يجد ما يحول دون تنفيذ فكرته ونشرها فى أول فيلم لعبد الحليم حافظ

واخيرا حكم القضاء بها للاذاعة وحدها .. ولهذا لن تسمعها بعد الآن الاحينما تقدمها سميره الكيلانى فى راديو القاهرة فى برنامج ما يطلبه المستمعون .

الاغنية من سوريا

وتحدث عبد الحليم حافظ فقال :

– ان هناك خلافا بين شركة كايروفون التى سجلت « على قد الشوق » وبين الاذاعة المصرية .. وقضية تطالب فيها كايروفون الاذاعة بأربعين الف جنيه .. هذا الخلاف دفع اذاعة مصر الى اتخاذ أغنيتى مادة للانتقام أو للرد على شركة كايروفون .. واعتقد انها ارتاحت الان بعد أن صدر الحكم لصالحها

اما الاغنية نفسها فلها موضوع آخر .. سجلت هذه الاغنية لمحطة سوريا قبل ان اسجلها لاذاعة مصر .. وقبلت اذاعة مصر ان اسجلها لها برغم علمها بانها مسجلة لاذاعة سوريا ..

فى نفس الوقت كان بينى وبين كايروفون عقد لاسجل لها اغنية على اسطوانات .. واخترت هذه الاغنية وسجلت .. وعلمت الاذاعة ان الاغنية نفدت من السوق ، ومعنى هذا أرباح أخرى لكايروفون غير الاربعين الف جنيه موضوع القضية التى بينهما .. فـارعت تنتقم على حسابى أنا .

ولا ادرى لماذا اتخذت من هذه الاغنية وحدها مادة للرد على كايروفون .

ان هناك اكثر من مثل كان يجب ان تنفذ فيها عقد التنازل الذى يوقعه زملائى كما نفذته بالنسبة لى .

لقد سجلت نجاة الصغيرة أغنية « كل ده كان ليه » للاذاعة المصرية واذيعت ست مرات .. ثم سجلها عبد الوهاب بصوته للشرق الادنى .. وسمحت الإذاعة لنقل الاغنية .. وحدث تبادل بينها وبين الشرق الادنى .. فحصلت اذاعة مصر على اغنية « كل ده كان ليه » بصوت عبد الوهاب وأعطت للشرق الادنى اغنية « كليوباتره » ، وكانت النتيجة اعدام الاغنية التى سجلت بصوت نجاة الصغيرة لاستغلالها بصوت عبد الوهاب . وسجلها عبد الوهاب بعد ذلك بشهرين على اسطوانات لكايروفون .

ولم تهتز الاذاعة المصرية .. ولم تقاض عبد الوهاب او تحاول أن تنفذ عقده معها وتنازله لها عن حق استغلال هذه الاغنية لها وحدها .

مثل آخر .. المطربة فايدة كامل سجلت اغنية « ليه انشغال البال » على اسطوانة .. ثم سجلتها للاذاعة وقبلت الاذاعة تسجيلها .. ولم تمنعها او تقاضها

واكثر من مثل استطيع أن أسوقه هنا لاثبت أن دعوى الاذاعة قامت على أسباب شخصية بينها وبين كايروفون .. ولا ذنب لى فى هذا الخلاف الا أن الحظ اختارنى لاكون الضحية !!

المبادىء فى الاذاعة

وقال كمال الطويل :

– ليس هناك جديد فى أن تختار الاذاعة أغنيات سجلت من قبل لتذيعها ، وترغم مؤلفها وملحنها على توقيع عقد التنازل المطبوع الذى تعده لتعاملها مع الفنانين

وكنت موظفا فى الاذاعة عندما طلبت الاذاعة اغنيات جديدة واشرت على المدير بأن هناك اكثر من اغنية من الاغنيات الجديدة سجلت على اسطوانات .. واذكر انه قال : مادامت لم تبع بعد وسنسبق نحن بنشرها ... فلن يكون هناك ضرر علينا .

وفعلا اشترت الاذاعة الاسطوانات الجديدة واذاعتها ... اقول اشترت الاسطوانات ولم تسجل الاغنيات لحسابها

***

واخيرا ..

ماراى مدير الاذاعة والمسئولين عن الموسيقى والغناء فى اذاعة القاهرة ؟

ولماذا كانت « على قد الشوق » المثل الذى اتخذته الاذاعة لتطبق تنفيذ القوانين التى تحمى حقوقها ؟

درويش

حتى عدل عن رأيه!

● لاحب أن الجأ الى القضاء فى أى خلاف فى المستقبل . انى اقترح تأليف لجنة، أعضاؤها فوق مستوى الشبهات، لن يقول أحد انهم يجاملوننى او انهم يفرطون فى حق من حقوق الفن او الاذاعة او الادب ... الاول هو الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف وسيحرص بالطبع على اختيار الالفاظ التى تتفق والآداب العامة ان كانت هناك الفاظ فى الاغنيات لاتستسيغ الاذن سماعها اليوم مثل « ارخى الستارة اللى فى ريحنا » او « شفتى بتاكلنى انا فى عرضك » . والثانى هو الاستاذ توفيق الحكيم وصلته بالادب والفن معروفة . اما الثالث فهو الدكتور حسين فوزى الوكيل السابق لجامعة الاسكندرية والعضو السابق بالمجلس الاعلى للاذاعة والرجل الذى لايختلف اثنان فى أنه النقاده رقم ١ فى الموسيقى فى مصر .

محمد البحر .. ابن سيد درويش : لماذا نسيت الاذاعة الحان ابى ؟

السر فى التغير

ان السر فى عدول محمد البحر من موقفه القديم يكمن فى حقيقة واحدة تخيلها أمامه ورأى شبحها يغزو فؤاده فى كل ساعة من ليل أو نهار .. ماذا يحدث اذا توفى هو – اى محمد البحر – وهو يحفظ الحان ابيه وهناك انغام بلا نوت ولا اسطوانات ولا أى شىء آخر وماذا يحدث اذا توفى الشيخ محمود مرسى أو سيد مصطفى وهما يحفظان الكلمات والالحان ايضا .. ان سيد درويش سينتهى الى الابد من عالم الفن والموسيقى المصرية وسيبقى فقط بين الكتب بينما هو يقف كالعملاق فى تاريخ التطور الموسيقى فى مصر او كما قال عنه الدكتور حسين فوزى « ان سيد درويش رفض أن تكون الموسيقى المصرية مجرد الحان لاتربطها بالكلمات أية رابطة وأبى على المغنى ان يكون مجرد مطرب يلعلع بصوته على المسرح دون أن يعبر اللحن مباشرة عن معنى الالفاظ التى يغنيها

ان سيد درويش كان يؤلف اللحن الذى يؤدى الى شىء ابعد واعمق من مجرد الطرب ، لان الحان سيد درويش تعبر عن المعانى أصدق تعبير وقد تصل فى بعض الاحيان الى اعطاء صور واضحة للاشخاص . ويتضح ذلك حتى فى أبسط الحانه تلك التى وضعها على السنة فئات شتى من الناس كالسقايين والحشاشين والشيالين واولاد الذوات وبائعى اليانصيب والفتوات .. »

***

يقول محمد البحر ان ابى كان يردد دائما أنه يستطيع أن يلحن الجريدة – اى جريدة – وسينساه الناس الا اذا تحركت الاذاعة لتسجل انغامه قبل أن اموت ...

ترى ما راى الاذاعة ..؟

سيد درويش

والفـؤاد مـيال اليه
يا ناس قولولى اعمل ايه
هوه جرى فى الدنيا ايه
*
فى مجـال الانس جانب
بعد ما كان عنى غايب
انى أقول الهجر واجب
*
الحبيب آسى عليه
انا صابر ع الاسيه
يفرحم عذال فيه
*
ليه تميل ما كنت خالى
انت اسباب ما جرى لى
*
يا بنت اليـوم
بزيادكى نـوم

قصر "البرنس" الذى أصبح متحفا .. أدوات المائدة



السيد اسكندر رجب النجار مزارع من المنصورة . والحاج زكى محمد مصطفى التاجر بالقاهرة . اول من دفعوا اجرا لزيارة المتحف



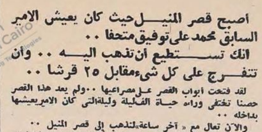
جزء من سقف احدى القاعات محلى بنوع من الخشب النادر المسمى (البيتش باين) صنع بطريقة متداخلة ويعبر عن آيات قرآنية



براقان فى جانب من قاعة الصدف التى اثثت بالكنب الاستانبولى المكسو بافخر انواع السجاد



مجموعة من « الشيش » البللور والصينى المزخرفة ذات القواعد الفضية ومكسوة بالقطيفة الزاهية الالوان



أصبح قصر المنيل حيث كان يعيش الامير السابق محمد على توفيق متحفا ..
انك تستطيع أن تذهب اليه .. وأن تتفرج على كل شىء مقابل ٢٥ قرشا ..

لقد فتحت أبواب القصر على مصراعيها ..ولم يعد هذا القصر حصنا تختفى وراءه حياة الفليلة وليلة التى كان الامير يعيشها بداخله ..

والآن تعال مع « آخر ساعة » لنذهب إلى قصر المنيل ..

تعال .. ندخل من الباب الكبير الى حديقة القصر الذى تزيد مساحتها على العشرين فدانا ..

تعال نذهب الى شجرة « الفيكس » الضخمة التى تعود الامير أن يجلس تحتها ثم يوزع أوامره وتعليماته على خدمه وحاشيته ..

لقد كان الامير يتخيل نفسه وهو جالس تحت هذه الشجرة لويس التاسع ملك فرنسا عندما كان يجلس تحت شجرة تاريخية فى غابة « فان سان » بالقرب من باريس ويصدر أحكامه على رعاياه ..

والآن تعال ندخل الى القصر ، الى مبنى التشريفات الذى يصادفنا فى مواجهة الباب ..

تعال نقف قليلا عند الحجرات التى تملأ هذا المبنى .. الصالون الشامى .. والصالون المغربى .

تعال لنرى حياة البذخ التى كان يعيشها الامير السابق ..

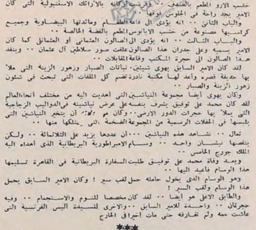
وخلف مبنى التشريفات .. يقع الجامع .. الجامع الذى بناه الامير فى سنة ١٩٢٢ انه مفروش بالسجاد العجمى .. وتتدلى من سقفه مجموعة من الثريات المصنوعة من الفضة الخالصة ..

هل تصدق .. لقد دفع الامير ٥٠٠٠ جنيه ثمنا لهذه الثريات وحدها .. وزاوية القبلة هى أيضا لقد صنعت من الفسيفساء .. وجدرانها من القيشانى المحلى بالآيات القرآنية والحكم القديمة .. أما المنبر ومقعدى المقرىء فمصنوعان من خشب الارو ..

لقد أثار هذا الجامع مشكلة بين مصلحة السياحة ووزارة الاوقاف ..

طالبت به وزارة الاوقاف لافتتاحه مسجدا للناس .. وطالبت وزارة الارشاد القومى بابقائه على حاله وتركه للسائحين يترددون عليه ..

وتقرر أخيرا أن يلحق بمصلحة السياحة تفعل به ما تشاء !



***

والآن جاء دور القصر نفسه . البيت الكبير كما كان يسميه الامير السابق .. انه يتكون من دورين .. الطابق الارضى ويضم مجموعة من القاعات .. قاعة النافورة وهى فى مدخله ..

ان فى منتصفها نافورة من الرخام وعلى جانب هذه القاعة سلم خشبى يؤدى الى الطابق الاعلى وللقاعة ثلاثة أبواب ..

واحد يصل بينها وبين صالون الصدف وقد سمى بذلك لأن معظم جدرانه من خشب الارو المطعم بالصدف .. وفرشت أركانه بالارائك الاستنبولية التى كان الامير يجد راحة فى الجلوس فوقها ..

والباب الثانى .. انه يؤدى الى قاعة الطعام ومائدتها البيضاوية وجميع كراسيها مصنوعة من خشب الابانوس المطعم بالفضة الخالصة ..

والباب الثالث .. انه يؤدى الى الصالون العثمانى أو العثمانلى كما كان الامير يسميه وعلى جدران هذا الصالون علقت صور سلاطين آل عثمان .. وينفذ هذا الصالون الى حجرة المكتب وقاعة المقابلات ..

لقد كان الامير السابق يهوى شيئين . نباتات الصبار وزهور الزينة التى ملأ بها حديقة قصره وأعد لها مكتبة نادرة تضم كل الملفات التى تبحث فى شئون زهور الزينة والصبار ..

وكان يهوى أيضا مجموعة النياشين التى أهديت اليه من مختلف أنحاء العالم لقد كان محمد على توفيق يشرف بنفسه على عرض نياشينه فى الدواليب الزجاجية التى يملأ بها حجرات الدور الارضى .. وكان من عادته أن يتخير النياشين التى يلبسها فى الحفلات الرسمية من المجموعة الضخمة التى يمتلكها منها ..

تعال .. نشاهد هذه النياشين ... أن عددها يزيد على الثلاثمائة .. ولكن ينقصها نيشان واحد .. وسام الامبراطورية البريطانية الذى أهداه اليه الملك جورج الخامس ..

وبعد وفاة محمد على توفيق طلبت السفارة البريطانية فى القاهرة تسليمها هذا الوسام فاعيد اليها ..

وهو الوسام الذى يخول حامله حمل لقب سير ! وكان الامير السابق يحمل هذا الوسام ولقب السير !

والطابق الاعلى هو أيضا .. لقد كان مخصصا للنوم والاستجمام .. وفيه حجرتان .. واحدة للامير السابق .. والاخرى للسيدة اليس الفرنسية التى عاشت معه ولم تفارقه حتى مات أخيرا فى الخارج

***

وفى حديقة القصر ..

تعال لنرى أحلام الامير السابق

تعال نشاهد قاعة الوصاية التى أنشاها عندما كان وصيا على العرش .. لقد صنعت جدرانها وسقفها من الخشب المطعم بالذهب .. ويتدلى من سقفها « نجفة » كبيرة مصنوعة من الكريستال الفاخر ..

وقاعة العرش هى أيضا .. لقد أنشاها عندما أصبح وليا للعهد .. كان يمنى نفسه بموت فاروق وأن يصبح ملكا ..

وتأهب محمد على توفيق لليوم الذى لم يره فى حياته .. انشأ مبنى هذه القاعة من طابقين وأهم مايلفت النظر فيها هو الحليات الذهبية التى انتشرت فى كل أركانها .. وتقدر قيمة « النجفة » الكريستال التى تتدلى من سقف هذه القاعة بما لايقل عن ٣٠٠٠ جنيه .

ولايعرف كثيرون أن محمد على توفيق استطاع أن يستولى عندما كان رئيسا لمجلس الوصاية على الاريكة التى اعتاد جده محمد على أن يجلس عليها فى قصر القلعة فى قاعة العرش .. لقد كان حلمه الاكبر هو أن يجلس على هذه الاريكة فى يوم ما ..

ومتحف القصر هو أيضا .. انه يضم مجموعة ضخمة من الآثار التى تستحق أن يراها الناس ..

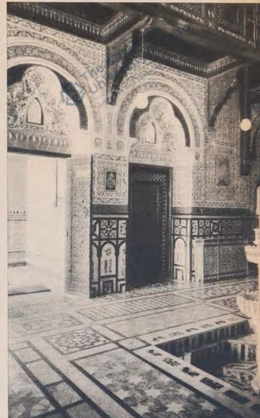
مكاحل الكحل .. ومناديل « الاوية » والسبح التى من كل نوع وحجم ..

وفى أحد اركان المتحف مجموعة من الشمعدانات النادرة .. ان الواحد منها لايقل ثمنه عن الفى جنيه .

ان أغرب مافى هذا المتحف هو فوانيس الاغوات وهى فوانيس كان الاغوات يحملونها لانارة الطريق للاميرات والهوانم عند انتقالهن من قصر الى آخر .

وكان الامير السابق يهوى البحث عن هذه الفوانيس وجمعها فى متحفه ..

بقى أن تعرف أن الخبراء قدروا قيمة المحتويات الموجودة فى داخل هذا القصر بربع مليون جنيه !



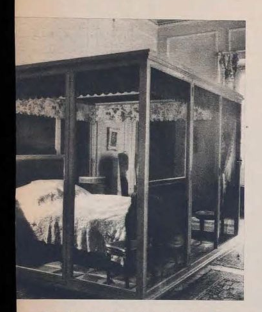
قاعة النافورة وتقع فى مدخل قصر الاقامة صنعت أرضيتها من الرخام الايطالى والبلجيكى وبها عدة منافذ تؤدى الى القصر

مائدة الطعام ذات الجدران القيشانى والتى يبلغ ثمنها ثلاثة آلاف جنيه اما الفضيات فقد قدر ثمنها بمبلغ سبعين ألفا من الجنيهات



... فقط ثمنها ٧٠ ألف جنيه !

مكتب السيدة ايليس ايمند الفرنسية التى عاشت مع الامير السابق محمد على ولم تفارقه حتى وفاته فى الخارج



القفص السلكى الذى فرضه محمد على توفيق على السيدة ايليس ايمند التى عاشت معـــه ونامت بداخله طيلة حياتها معـــه



◄ مدخل المتحف وعليه اللافتة « كتب على ابوابها العز فادخلوها بســـلام آمنين »

▲ مانيكان صناعى استورد خصيصـــا من الخـارج لعرض الأزياء المختلفة التى تمثل العهد العثمانى

ناريمان .. وكيف تعيش
٣٠٠٠ جنيه فى



ماذا تفعل ناريمان فى جنيف . كيف تعيش اليوم . ما هى آمالها للمستقبل ؟ ان الصحفى فردريك سانديز مراسل جريدة صانداى ديسباتش فى جنيف بكشف الستار هنا عن سر ناريمان . لقد ذهب ليقابلها فى الشقة الانيقة التى تستاجرها فى جنيف .. تحدث اليها والى سكرتيرها وأصدقائها وخرج من هذا الحديث بالمقال التالى :

ان الملكة السابقة التى كانت فى يوم من الايام هدفا لنظرات الغيرة والحسد من عشرات الالوف من الفتيات فى جميع أنحاء العالم ناريمان هذه التى بلغت العام الثانى والعشرين من عمرها تعيش اليوم بلاهدف وسط مستقبل مظلم لاتدرى ماذا سيحمل لها معه من مفاجآت .

وفى هذه الشقة المفروشة بالاثاث الحديث بالطابق الثالث فى منزل بمدينة جنيف تحاول ناريمان ان تبعث الحياة من جديد الى الماضى الذى ذهب ولن يعود . تحاول ناريمان ان تفعل هذا وهى تدرك تماما ماذا ينتظرها فى المستقبل .

وحدة ويأس

هناك فى هذه الشقة ، ذهبت لاقابلها .. فوجدت ملكة مصر السابقة كتلة من

العالم ينفجر بعد ٣٢ سنة .!

بعد ٣٢ عاما من اليوم ، سينفجر العالم ..
ولن يجد الناس فى الدنيا كلها طعاما يأكلونه ..
حقيقة رهيبة أذاعها عدد من علماء العالم الذين اجتمعوا ليبحثوا هذه المشكلة ..
فى كل ثانية من الوقت يزداد سكان العالم شخصين ، وتبلغ الزيادة فى كل ٢٤ ساعة ..١ الف ، وفى كل عام ٣٦ر٥ مليون انسان ..
كل هذا يحدث برغم أن نصف سكان العالم يعيشون ، من الزحام ، كالسردين فى العلب .. والفرق بينهم وبين السردين ، أن علبه نظيفة ومصنوعة من الصفيح المحكم اللامع ..
وسكان العالم كله الآن ٢ر٨ بليون ، ويعيشون على محصول ٢ر٧ بليون فدان مزروعة بالغلال والفاكهة والخضراوات !!
وبعد ٣٢ سنة ، سيصبح العالم مزدحما بستة بلايين ونصف بليون (بالباء) والبليون ألف مليون ! ! ولو وزعت كل المواد الغذائية فى العالم على الناس بالتساوى فانها لن تكفى بأية حال !
وفى الهند والصين يعيش بليون انسان يكونون حوالى نصف سكان العالم ، فى جوع وحرمان ..
واذا حدث اضطراب ، ولو قليل ، فى انتاج الاراضى الزراعية هناك ، لمات منهم على الفور ملايين من الجوع ! !
ان العالم سيصل الى نقطة الانفجار بعد ٣٢ سنة تماما .. ولو فرضنا أن حروبا ذرية نشبت وهلك فيها جميع الروس والامريكيين ، فان عشر سنوات فقط ستعوض العالم مافقده فى هذه الحروب بلا نقصان ! !
وكانت نسبة ازدياد السكان فى الماضى هى ١ر٠٪ ولكنها أصبحت الآن ٢٪ أى أنها ارتفعت عشرين ضعفا .. ويكفى ان عدد سكان الصين وحدها سيصبح ...٥ مليون نسان بعد مائة سنة ، وعددهم الآن ٦٢٥ مليونا فقط ، وبهذا سيكون فى الصين وحدها ، ضعف سكان العالم الموجودين الآن ! ! ...
والمشكلة الرهيبة تقسم العالم الى ثلاث طبقات :

- فى شمال أمريكا وغرب أوروبا واستراليا ونيوزلاندا ، يعيش ..٥ مليون شخص ، وهؤلاء يستولون على نصف دخل العالم وايراده من المال والاقتصاد ، وهم يزدادون بنسبة ١ر١٪ كل عام
- وفى روسيا وشرق وجنوب أوروبا واليابان والارجنتين ، يعيش ..٥ مليون انسان ، ويزدادون بنسبة ١ر٥٪ كل عام .
- وفى أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ، ترقد المشكلة الرهيبة ، حيث يعيش ١ر٥ بليون انسان ، وهؤلاء يزدادون بنسبة ٢٪ كل عام ، وفى الهند ..٤ مليون يزدادون ٥ ملايين نسمة كل سنة
- ومصر فيها ٢٣ مليونا يعيشون فوق ٤٪ فقط من أراضى بلادهم ، وحتى اذا تضاعفت الاراضى المزروعة الآن ، فانها لن تكفى الا مدة عشرين عاما ، وبعدها تشترك مصر فى الازمة العالمية ! !

وليس الحل فى قتل الاطفال كما قال ارسطو ، وكما كان يحدث فى تاهيتى وهاواى ...
ولقد حاولت اليابان ـ ومثلها الهند ـ أن تحل الازمة ، بان أباحت الاجهاض ، وسهلت تحديد النسل وصرف الادوية التى تؤخذ بالفم ، ولكن هذا لايكفى
وانما الحل الوحيد .. هو غزو الفضاء والبحث عن عوالم أخرى ، واستغلال الطاقة الذرية كمورد جديد للبشرية ، واستخدام الشمس ومياه البحر لانتاج المواد الغذائية بكميات هائلة ..
والسباق الآن بين الزمن وبين الفناء ..



التصوير فى الميناء

ان تصوير الافلام خارج الاستوديوهات كان مشقة وعناء . ومع ذلك فان المخرج يوسف شاهين يفضل أن يخرج أفلامه فى أماكنها الطبيعية كما نراه هنا وهو يشرف على تصوير منظر من فيلم « صراع فى الميناء » الذى أنتجه جبرائيل تلحمى . وقد وقف يوسف فى الصورتين خلف الكاميرا وحوله الهيئة الفنية وهم فوق « كوتر » يجرى فوق الماء أثناء تصوير مشهد تمثله فاتن حمامه واحمد رمزى . أما النجم عمر الشريف وباقى ممثلى الفيلم ، فقد كانوا فوق رصيف الميناء فى انتظار تصويرهم فى منظر آخر



فى سويسرا
الشهر الواحد!

الاعصاب المحطمة . كانت تقاسى الوحدة وتشعر بالتعاسة ويحتويها يأس قاتل شاهدت لها صورة ملونة كبيرة وسط اطار يحمل التاج الملكى السابق . وأوانى مليئة بالزهور الحمراء المتفتحة ومقاعد غطيت بقماش فى لون جلد الحمار الوحشى . لقد جمعت غرفة صالون ناريمان كل هذه المتناقضات .

انها تعيش اليوم مع « حاشية » تتألف من ثلاثة أشخاص . سكرتيرها وحارسها الخاص . ووصيفتها ثم خادمة ناريمان . انهم يشغلون شقتين متصلتين تحتويان على ثمانى غرف

تنام لتنسى

هكذا تعيش ناريمان فى جنيف . انها لا تبدأ يومها قبل الظهر . انها لا تواجه ضوء النهار قبل ان يمضى الظهر انها تخشى المستقبل . تريد ان تختصر الساعات التى تعيشها وهى مفتحة العينين تريد أن تهرب من الحياة

قال لى أحد أصدقاء ناريمان فى جنيف : « انها تريد شيئا تعلم انها لن تستطيع ان تحصل عليه أبدا . أما الذى فى يدها الآن فهى زاهدة فيه ، ومن أجل هذا تنام ناريمان وتحاول أن تنسى ! »

تجلس فى بعض الاحيان . فى تلك اللحظات التى يستبد بها اليأس ، أمام صورة كبيرة معلقة على الجدار . انها أحب صورة الى قلبها . انها تمثل فاروق وهو يقف وراءها تحت شجرة فارعة من أشجار النخيل . وتمضى ناريمان الساعات الطويلة تتأمل هذه الصورة . وكأنها تريد ان تنقل اليه حنينها بطريق الايحاء الذهنى !

تخاف المستقبل

قالت لى ناريمان : « يجب أن أواجه الواقع ، مهما كانت الظروف . اننى مازلت زوجة للدكتور النقيب . وهذا الزوج يرفض أن يطلقنى ! »

لماذا هى خائفة ؟ لقد أجابت ناريمان نفسها على هذا السؤال . قالت : « اننى أخشى المستقبل ! » وناريمان تعنى بهذا المستقبل ، أنها لاتريد العودة الى الوسط المتواضع الذى ينتظرها فى مصر ، اما مع الرجل الذى تسعى هى فى طلب الطلاق منه . والذى وصفت زواجها به بأنه زواج منفعة . واما الى افراد اسرتها الذين ينتمون الى الطبقة المتوسطة فى القاهرة !

ولكن الشىء الوحيد الذى لاتستطيع ناريمان أن تغمض عينيها عنه ، هو امكانياتها المحدودة فى الانفاق بسخاء . لقد قامرت ناريمان بكل ماتملك فى مقابل الحياة المترفة ، التى تعيشها الآن . يدفعها الى ذلك املها فى أن يحدث شىء فى الوقت المناسب ، فيصلح كل الاخطاء

ولكن آمال ناريمان تبددت ، ونفقاتها التى قدرها محاميها الخاص فى حدود ٣٠٠٠ جنيه فى الشهر الواحد ، قد وضعتها فى نهاية الطريق ، هذا ماحدث بعد مضى عام واحد على عودة ناريمان الى أوروبا . فى شهر أكتوبر سنة ١٩٥٤.

تخشى آثار السنين

وليست هذه هى كل الاسباب التى تثير مخاوف ناريمان . ان عوامل اخرى كثيرة . ان ناريمان تخشى السنين وآثارها تخشى ان تتقدم بها السن فتفقد جمال وجهها ، هذا الجمال الذى جعلها فى يوم من الايام السيدة الاولى فى العالم العربى . ان ناريمان تمضى الآن الساعات الطويلة مع مجلات السينما لتقارن بين جمالها وجمال نجوم هوليوود . ان ناريمان تعتقد أنها تملك أجمل ساق جينا لولو بريجيدا ومارلين مونرو وجريس كيلى . احب الممثلات الى قلبها !!

وهناك اسباب اخرى تعرفها ناريمان وحدها وتثير مخاوفها . وتجعلها تعيش دائما فى رعب . انها تخشى أن يختطفها أحد . وربما كان سبب هذا الخوف منبعثا من الحياة التى تعودت أن تحياها عند ما كانت ملكة وسط الحراسة الدائمة . والحياة التى تعيشها اليوم بعد أن أصبحت سيدة عادية لافرق بينها وبين أية سيدة أخرى .

وعند ماوصلت ناريمان الى سويسرا طلبت الى البوليس السويسرى أن يتولى حمايتها . ولكن طلبها رفض بأدب . فما كان من ناريمان الا أن بحثت عن حرس خاص يقوم بهذه المهمة ودفعت له أجره من جيبها الخاص .

لماذا قطعت زيارتها

ولقد كان خوفها هذا هو الذى دفعها الى أن تقطع زيارتها ببيروت وتطير عائدة الى سويسرا .

قال لى محامى ناريمان السويسرى مسيو جاك جونفراس : « عندما سمعت ناريمان أثناء وجودها فى بيروت أن زوجها الدكتور أدهم النقيب ، حصل على حكم دخول ناريمان فى الطاعة ، وارغامها على العودة اليه ، حزمت حقائبها وغادرت بيروت . فقد خشيت أن يرسل زوجها من يختطفها ويعيدها اليه !! »

***

هكذا تعيش ناريمان فى جنيف .. وان كان يبقى سؤال حائر .. هو من أين تأتى ناريمان بتكاليف هذه الحياة !

لو حدثت حرب ذرية ومات جميع الروس والامريكان فان ١٠ سنوات فقط ستعوض العالم عنهم بالمواليد الجدد

المشكلة الخطيرة تتركز فى افريقيا حيث يموت أكثر من خمسة ملايين فى العام بسبب الجوع ، والمواليد يزيدون بالملايين !!



أوروبا وامريكا وحدهما تحصلان على الطعام الكافى .. وتأخذان ثلث انتاج العالم ، وتبقى آسيا وافريقيا فريستين للجوع



سكان الصين وحدهم سيزيد عددهم على سكان العالم كله ، وسيحدث هذا بعد ٣٢ سنة ، وحتى المعجزات لن تنفع فى حل المشكلة !!

سفراء العالم فى مصر يستحمون بالجرادل

.. والسبب ماسورة

قطعت المياه فى الاسبوع الماضى بلا مقدمات وبلا سابق انذار أكثر من ٣٦ ساعة عن ثلاثة أحياء كبيرة فى القاهرة .. الدقى والعجوزة والزمالك ..

وذهبت « آخر ساعة » تجوس خلال هذه الاحياء ...

ذهبت لتعرف كيف عاش أكثر من ٣٠٠ ألف مواطن بلا غسل وجه ، وبلا استحمام ، وبلا نظافة كل هذه الساعات الطويلة

ذهبت لتسمع عدة قصص مثيرة

***

ان محطة ترشيح المياه فى الجيزة هى التى تمد هذه الاحياء الثلاثة بالماء ..

وتدفع هذه المحطة المياه فى شبكة مواسير ضخمة تمتد تحت سطح ارض الشوارع بمعدل ثلاثة آلاف متر مكعب من الماء فى الساعة الواحدة ..

والذى حدث تماما ..

انهارت ارض الشارع فوق نقطة تشعب شبكة هذه المواسير لتوزع المياه على مختلف انحاء الاحياء الثلاثة ..

ان هذه المواسير على نوعين :

● مواسير لدفع المياه اللازمة للادوار السفلية من المنازل ..

● ومواسير يدفع فيها الماء بضغط مرتفع حتى يسهل اندفاعها الى الادوار العليا فى العمارات الكبيرة .

وكانت النتيجة .. انفجرت الماسورة الرئيسية وأخذت مياهها تتدفق منها الى الشوارع بدلا من ان تندفع فى بقية المواسير ..

ومن افواه المهندسين الذين سهروا اكثر من يومين لاصلاح هذه الماسورة الرئيسية تسمع التفسير الحقيقى لهذه الظاهرة ..

يقول المهندس ميكل نسيم مدير اعمال تفتيش مياه الجيزة والجزيرة :

— فى اعتقادى ان الارض انهارت بسبب تخلخلها على اثر انخفاض مستوى منسوب المياه فى النيل بعد الفيضان .. وتحت ضغط الارض المنهارة انفجرت الماسورة الرئيسية التى تمد الاحياء الثلاثة بالماء الذى يندفع من محطة ترشيح المياه بضغط مرتفع ليتسنى بلوغه الادوار العليا فى العمارات الضخمة ..

ويقول المهندس على شوقى مفتش المياه ببلدية القاهرة : ...

— ان حصة الفرد الواحد من سكان القاهرة فى هذه المياه تتراوح بين ١٨٠ و٢٥٠ لترا من هذا الماء ..

وهذا يعنى ان الفرد الواحد يستهلك يوميا فى المتوسط نحو عشر صفائح من الماء .. وتختلف هذه الحصة من حى الى آخر ...

وبينما تقدر هذه الحصة فى الزمالك ومصر الجديدة بنحو ٢٥٠ لترا من الماء فى اليوم .. نجد هذه الحصة تنخفض الى ١٨٠ مترا فقط فى منطقتى الدقى والعجوزة ..

ونتيجة للحادث امر المهندس على شوقى باغلاق مواسير الضغط العالى وتخفيض قوة دفع المياه فى بقية المواسير حتى يتسنى اصلاح الماسوة المنفجرة ..

ويقول المهندس محمد فريد ابو الروس مدير المرافق العامة فى بلدية القاهرة ..

— انه النيل الذى تسبب فى هذا الحادث وفى كل عام يتسبب انخفاض مستوى مياه النيل بعد الفيضان فى مشاكل كثيرة .. وعندما انهارت الارض عند نقطة تشعب ماسورة الضغط العالى سقط عامل كان يسير فى الشارع فى الهوة العميقة التى تسبب فيها هذا الانهيار ..

***

نعود مرة اخرى الى هذه التجربة المثيرة التى عاشها سكان الاحياء الثلاثة اكثر من ٣٦ ساعة .

فى مكان الحادث .. كانت فرق المطافىء تنظف المنطقة من الماء الذى غمر الشوارع فى الدقى ..

وكانت بلدية القاهرة قد كلفت كل مهندسيها السهر على اصلاح هذه الماسورة ..

لقد انهالت برقيات الشكوى على البلدية ..

وذهب المهندس ابو الرؤوس مدير المرافق العامة الى مكان الماسورة وظل يعمل بنفسه مع معاونيه من المهندسين والعمال كل هذه الساعات الطويلة حتى امكن اصلاح الماسورة بعد ٣٦ ساعة ..

وفى الدقى : اكتشف سكان المنازل والعمارات ان المياه تصل بضعف شديد الى الجراجات والى الادوار السفلية .

وبدأت حملة تخزين المياه فى الجرادل والحلل النحاسية ..

وفى مستشفى « بابا يوانى » اضطر جراح المستشفى الى ارجاء عملية جراحية بسبب الماء ...

وكان الجراح قد تاهب لاجراء هذه العملية . وبعد ان اعد حجرة العمليات ونقل اليها المريض امر باعادته الى حجرته ..

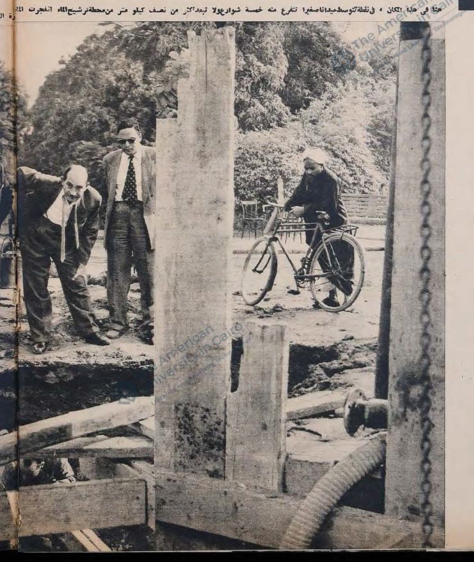
وفى الدقى ايضا عدة سفارات ومفوضيات اجنبية ...

سفارة المانيا الغربية . وقد اضطر موظفوها لشرب البيرة بدلا من الماء ..

سفارة ليبيا ومفوضية اليمن . وتقعان على مبعدة عدة امتار من مكان الماسورة المنفجرة ..

وفى العجوزة .. يقول الطبيب النوبتجى فى مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية

هنا فى هذا المكان ، فى نقطة تتوسط ميدانا صغيرا تتفرع منه خمسة شوارع ولا تبعد اكثر من نصف كيلو متر من محطة ترشيح الماء انفجرت الم



المهندس محمد فريد أبو الروس مدير المرافق العامة ببلدية القاهرة .. لقد طلب اليه الا يغادر مكان الماسورة قبل اصلاحها .. !!



انفجرت ماسورة المياه التى تندفع فيها المياه بالضغط العالى لتصل الى الادوار العليا . وأسرع المهندس يمنع الماء من الوصول اليها .



سجلت نقطة بوليس العجوزة ثلاثة محاضر مشاحنات بسبب التسابق على تخزين الماء .. ولجا كثيرون الى النيل !!

مجتمع آخر ساعة



بارود يفنى.. شكرًا

أعضاء الجالية الامريكية فى القاهرة.. عاشوا فى خلال الاسبوع الماضى يوما من نوع خاص يطلقون عليه اسم « يوم الشكر على النعمة » ..
وتقوم فكرة الامريكيين على أساس ان الانسان يجب عليه أن يتذكر الله يوما فى السنة يخصصه لشكره على النعم التى أسبغها على بنى الانسان ..
وقد احتفل أعضاء الجالية الامريكية يوم الخميس الماضى – وهو يوم ٢٤ نوفمبر – بهذا اليوم ! فاجتمعوا منذ الصباح فى حديقة الكلية الامريكية للبنات فى انتظار بدء الصلاة الخاصة بهذا اليوم ، وقد أقيمت فى الكنيسة الملحقة بالكلية ..
وحوالى الساعة الحادية عشرة والنصف حضر السفير الامريكى مستر بايرود .. ونزل من سيارته ومعه زوجته وولداه .. وراحت حرم السفير تحيى كل من يصادفها بكلمة « صباح الخير » بلهجتها الامريكية .. وقبل أن تدخل قاعة الصلاة مالت على ابنها الصغير لتصلح من شعره ، وبعد أن استقر السفير فى مقعده ، بدأ الاحتفال على أنغام هادئة كانت تصدر من ارغن تعزف عليه فتاة قديسة ترتدى ثوبا أسود وقورا ..

غادر القاهرة توفيق السويدى رئيس وزراء العراق السابق .. بعد أن أمضى بها بضعة أيام نزل فيها ضيفا على سفير العراق .. وزار فيها عدة أماكن .. من بينها مخلفات فاروق ، فقد ذهب هو وسفير العراق وحرمه ، الى انشاص يوم الاحد من الاسبوع الماضى .. حيث تناول الجميع الغداء هناك ..

وشغلت ليلى دوس بالاطباء العالميين الذين زاروا مصر فى الاسبوع الماضى ، حيث دعتهم الى تناول الغداء فى مدينة تحسين الصحة بالهرم ..

وستسافر ليلى فى خلال أسبوع الى أوربا للعمل والاستجمام ، تماما كما يفعل الصحفيون وستقوم بزيارة انجلترا وسويسرا وفرنسا وايطاليا .. لمشاهدة المؤسسات الصحية هناك ، ومدة هذه الرحلة شهران !!

وشغلت زهرة رجب فى هذا الاسبوع بالبحث عن أهل الخير الذين يشترون تذاكر الحفلة السينمائية الخيرية التى تعرضها سينما كايرو بالاس لصالح الهلال الاحمر بالجيزة ، وسيعرض فيها فيلم « كارمن جونز » .. وهو الفيلم الذى استمر عرضه فى أمريكا ستة أشهر كاملة ..

وعاد عبد الله عزت من أوربا قبل أن تعود زوجته وابنته علية بحوالى أسبوع ، ثم ظهر فى بار سميراميس ومعه ابنته بهية ..

وعاد محمد حمدى من رحلته فى البلاد العربية .. فى نفس الوقت الذى انتهى فيه اعداد الشقة التى استأجرها فى عمارة أوزيريس بجاردن سيتى .. وأثثها على الطريقة الامريكية الحديثة !

صلح ..

وبين نادى السيارات ونادى الرحلات تدور فى هذه الايام أحاديث حول الصلح الذى تم بين محمد سلطان ونادى الرحلات وكان من نتيجته عودة محمد سلطان الى عشه القديم .. رئيسا لنادى الرحلات أيضا ..

وفى اجتماع مجلس ادارة نادى الرحلات الاخير ، تم الاتفاق بين الاعضاء على أن يكون هناك من يسمون « أعضاء منتسبين » وقيمة اشتراكهم السنوى جنيه واحد .. ويكون لهم بمقتضى ذلك حق ارتياد نادى « التورنج » بجوار مينا هاوس فى نفس الوقت الذى يتمتعون فيه بجميع الامتيازات الخاصة ، من حيث ترخيصات سياراتهم .. وغيرها !

عشاء ...

وأقام عبد السلام عثمان حفلة عشاء بوفيه .. جمعت عددا من أفراد المجتمع ورجال الاعمال .. وهى حفلة من ذلك النوع المتزن الوقور ، لم يكن فيها رقص ولا موسيقى ، وانما حديث هادىء مع فناجين القهوة ، بعد العشاء ..

وكان هناك محمد صالح الدين شفيق الداعى ونجيب الراوى وحرمه ، والدكتور محمد على عرفة .. وآخرون .. وقد استمر هذا العشاء حتى منتصف الليل تقريبا !

وداع ...

واحتفل محمود وعمر ذو الفقار بوداع القاهرة وأصدقائهما فيها قبل أن يسافرا الى لندن للدراسة ... فأقاما حفلة عشاء راقصة حضرها عدد كبير من شباب نادى الجزيرة .. وفتياته أيضا .. وكان الرقص فيها على أنغام أحدث الاسطوانات .. وقد تولى ترتيبها نجل مصطفى مرعى ..

كما حضر هذه الحفلة التى استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل حسام البدراوى وأحمد نبيه وطارق خطاب

حفلة أخرى ..

وفى نادى هليوبوليس الرياضى .. أقيمت حفلة من نوع آخر .. حفلة خصصت للشباب وأبناء وبنات الجيل الجديد .. فبدأت فى الساعة الخامسة والنصف ، وانتهت فى الساعة الثامنة .. وقد شرب فيها المحتفلون الشاي مع الكيك .. ولم تدخلها قطرة خمر واحدة .. وفى هذه الحفلة ظهر شباب متحررون

 البقية على الصفحة التالية



زوجة الموسيقار ... فى باريس

هكذا وقفت ، السيدة اقبال نصار زوجة الموسيقار عبد الوهاب ، أمام فندق « جراند هوتيل » بباريس .. وهى تبحث فى عدد آخر ساعة الاخير ، عن آخر تطورات قصتها مع زوجها الموسيقار .

وكانت السيدة اقبال قد قدمت من سويسرا ، فى طريقها الى ايطاليا .. وعندما طلبت اليها « آخر ساعة » ان تعلق على ما اشيع من قضية طلاقها التى تناولتها الصحف أخيرا .. رفضت ان تصرح بشىء ، وقالت وهى تشير الى « آخر ساعة » :

وهل تركتم لى شيئا أقوله ؟ لقد قلتم كل الاسرار التى بينى وبين زوجى .. هل نسيتم انكم نشرتم أصتى كاملة ..؟



ان ادارة المستشفى اضطرت لاول مرة منذ الحرب العالمية الاخيرة الى استخدام خزانات المياه الاضافية الملحقة بمبنى المستشفى .. وهى خزانات احتياطية تظل مملوءة بالمياه للاستعانة بها عند الطوارىء ..

وفى العجوزة أيضا سمعت « آخر ساعة » عدة حكايات ..

حكاية الممثلة التى ذهبت الى بيت أخت زوجها فى جاردن سيتى لتستحم ... وكيف انها اصطحبت زوجها لتناول الغداء فى خارج البيت بسبب المياه ..

وحكاية شيخ الجامع الذى نصح المصلين بالتيمم وكيف ثارت مناقشة حادة بينه وبين المصلين ...

بقيت الزمالك .. ان السيدة امينة نور الدين تدير فندقا فى الزمالك ... وينزل فى هذا الفندق عدد من الدبلوماسيين الاجانب .. وهى تروى صورة حقيقية لتجربة الساعات التى مرت على فندقها بلا ماء ... قالت تصور يومين كاملين لم استحم فيهما .. والزبائن ايضا .. كان كل واحد منهم يريد ان يغسل وجهه .. وكنت اعتذر بعدم وجود الماء ..

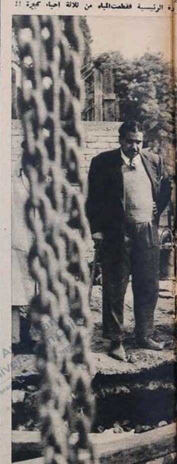
وجاء الى امينة من يقول لها ان جراج العمارة به مياه .. وبدأت عملية ملء عدد جرادل من الجراج الى الدور السادس ..

وفى حمام الفندق وقف اثنان من الدبلوماسيين الامريكان .. المستر كاربى .. والمستر ايرلر وكلاهما فى القسم السياسى فى السفارة الامريكية .. واحد خادم الفندق يصب على رأس كل منهما من ماء الجرادل بالكوز حتى أتما غسل وجهيهما ...

والراقصة سامية جمال ايضا .. استيقظت من نومها .. ولم تكن تعرف ان المياه مقطوعة .. دخلت الحمام وبعد ان خلعت ملابسها اكتشفت عدم وجود مياه ...

وخرجت سامية – كما تقول – ولكنها عادت لتستحم بالمياه التى حملت الى شقتها بالجرادل من الجراج ..

...ت الم...
...ة الرئيسية فقطعت المياه من ثلاثة احياء كبيرة !!





في حفلة محمود وعمر ذو الفقار .. ظهر المدعـــــوون الشبان يرقصون مع كتاكيت المجتمع .. في انغـــام راقصة حالمة .. بعيدا عن رقابة الآباء .. والامهات !



شباب صغير جلس على شكل حلقة .. بينما جلس على المائدة المجاورة ثلاث فتيات .. بمفردهن ايضا !

تابع المجتمع

من قيود الحفلات الساهرة .. فمثلا من كان يأتي منهم في الثامنة يسمح له بالدخول .. وذلك على خلاف المألوف

وقد حضرها بعض شباب نادي الجزيرة كحماده العتال وماجد اباظه الذي كسب مباراتين نظمتا فيها ..

اخبار في سطور

● في الحفلة التي اقامها مندوبو المانيا الشرقية للوفد التجاري .. فتحت اكثر من ١٣٠ زجاجة نبيذ .. والذين اشرفوا على هذه الحفلة في فنـــدق سميراميس يقولون أنه الرقم قياسي في شرب النبيذ بالذات .. لم تسجله آية حفلة أخرى !

● عادت سميحة محرم مع زوجها محمود نيازي بعد رحلة شهر العسل التي دامت في أوربا حوالي شهرين .. واستقر العروسان في الاسكندرية .

● أقام رموف دافيدسون حفلة خاصة لم يقصد من اقامتها غير قضاء وقت ممتع في الرقص وسماع الموسيقى . وكانت مقصورة على شلة الجامعة الامريكية .





كريمة ... في الكروكيه

لعبة جديدة بدات تشغل عقول اعضاء ناديي هليوبوليس والجزيرة .. بسيطة هادئة لا تعقيدات فيها ولا جــروح .. اسمها (الكروكيه) .. يمسك فيهـا اللاعب (بمضرب) أشبه بمضرب البولو .. ويضرب به كرات حمراء .. والذين يلعبونها يقولون انها بلياردو .. ارضي ! وقد اقيمت في نادي هليـوبوليس في الاسبوع الماضي التصفية النهائية للكروكيه فازت فيـه هشام صالحاني وكريمة الشيشيني ونادية النحلاوي ! .

المثل الحى الذى ذهبت به درية شفيق وزميلاتها الى وزير العدل ووزير الشئون .. انها سيدة حكمت عليها المحكمة بان تسلم ابنها الجالس بجوارها الى والده الذى يعيش فى السودان .. لقد ظلت السيدة تبكى ثلثى ساعة امام وزير العدل .. ثم عادت تبكى ثانية ربع ساعة امام وزير الشئون الاجتماعية !.

دموع المرأة فى مكاتب الوزراء

مسرحية الطاعة والطلاق

تمثلها ست نساء وطفل صغير !

دخلت مظاهرة نسائية صغيرة فى وزارة العدل صباح يوم الخميس ..

.. ست سيدات هن ، الدكتورة درية شفيق والاستاذة زينب لبيب والسيدات نادر صبور وهيام الشريف ، أعضاء اتحاد بنت النيل .. والسيدة رشيدة الليثى ..

.. وطفل فى التاسعة من عمره اسمه محمد سالم ، وهو ابن السيدة رشيده الليثى ..

وصعدت المظاهرة الصغيرة الى الطابق العلوى من وزارة العدل لمقابلة الوزير .. أحمد حسنى . وكانت « آخر ساعة » هناك .. وسمعت مادار حرفا بحرف .. ونقلت محضرا كاملا للمسرحية العجيبة !

دخلت المظاهرة النسائية الصغيرة الى مكتب وزير العدل . وقام الوزير وقال :

الوزير – أهلا وسهلا ..

(ومد الوزير يده ليصافح السيدات وراحت الدكتورة درية شفيق تقدمهن له ، واحدة واحدة .. ثم قال) :

الوزير – اتفضلوا اقعدوا ..

(وبدأ الحوار التالى يدور فى غرفة وزير العدل ..)

درية شفيق – ادى المذكرة للسيد الوزير يازينب ..

(قامت السيدة زينب لبيب وناولت الوزير مذكرة مكونة من ورقتين فولسكاب بها أربعة مطالب . المطلب الاول تعديل قانون الاحوال الشخصية بجعل الحضانة للام مادامت صالحة ، لمدى الحياة . والمطلب الثانى هو تعويض المرأة فى حالة طلاقها بدون رغبتها . والمطلب الثالث هو منع تعدد الزوجات ، لاستحالة العدل بين الزوجات كما نص القرآن . والمطلب الرابع والاخير هو الغاء البدعة المستحدثة فى الاسلام وهى « بيت الطاعة » وهو السلاح المصلت فى يد الرجال فيسومون به المرأة سوء العذاب ، فاما تتنازل عن حقوقها قبلهم واما زجها فى بيت الطاعة ..)

زينب لبيب – المطالب دى ولو ان اتحاد بنت النيل هو اللى بيقدمها ، الا انها تعبر عن رأى سيدات مصر

درية شفيق – احنا متقدمين بأربعة طلبات خاصة بالاحوال الشخصية للمرأة ، واحنا طالبين تعديل القوانين الخاصة بهذه المطالب ..

الوزير – مضبوط .. انا شفت المذكرة

(وهنا صاحت جميع السيدات فى نفس واحد) :

الجميع – نعتقد انه آن الاوان .. لمراجعة القوانين الخاصة بأحوال المرأة ..

الوزير – طيب احنا الغينا المحاكم الشرعية .. ماتعتبروش دى خطوة موفقة ؟.

زينب لبيب – أيوه خطوة موفقة .. انما العهد اللى قدر يلغى المحاكم الشرعية ، يقدر من باب أولى يعدل قوانين الاحوال الشخصية الخاصة بالمرأة ، علشان المحاكم المدنية الجديدة ماتطبقش نفس القوانين الجامدة القديمة

نادر صبور – الست دى والولد ده

(واشارت الى السيدة وابنها) مثل حى قدامنا .. الولد ده أبوه طلق امه واتجوز واحدة ثانية ، وسعى لنقله الى السودان وطلب ضم الولد ده وحرمان امه منه .. والمحكمة حكمت للراجل بضم هذا الولد .. فازاى تشوفه أمه .. راح تخطف رجلها بالطيارة للسودان وتروح تشوف ابنها وتيجى والا تعيش من غير ماتشوفه ؟.

الوزير – المحاكم بتحكم على حسب حالة كل قضية .. فيجوز اللى تديه المحكمة للست دى ماتديهوش لست ثانية .!

(وهنا انخرطت السيدة فى البكاء .. واخذت تجفف دموعها وهى تتحدث الى الوزير بصوت متهدج .. متقطع ..)

السيدة – ياسيادة الوزير ده كان فيه مرة غزالة ماشية مع بنتها وكان فيه واحد ماشى بالعربية .. ونزل وخد الغزالة الصغيرة وحطها فى العربية ومشى .. فضلت الغزالة الام تجرى ورا العربية وترمى نفسها قدامها لغاية ما الراجل قلبه حن ووقف العربية واداها بنتها .. فاذا كان الحيوان ياسيادة الوزير أدوله ابنه فما بال الانسان .. وفيه حكاية ثانية حصلت فى أول الاسلام .. أبو الاسود الدؤلى حب ياخد ابنه من مراته ، فلما قالت له ازاى تاخد ابنى اللى شلته فى بطنى ورضعته وربيته ، بكى وتنازل عن ابنه لامه .. فمن باب أولى ياسيادة الوزير فى عصر التطور والثورة تنظر فى هذه المسألة ..

الوزير – طيب ياستى بلاش عياط

نادر صبور – أحنا عاوزين الحضانة للام على طول ، مش سبع سنين بس .. مادامت الام صالحة وتؤدى واجباتها لابنها .. احنا مابنطلبش المستحيل ..

راجية حمزة – احنا طالبين كمان يافندم الاستقرار للعائلة باستقرار الزوجة واطمئنانها لحياتها الزوجية واستمرارها .. مش تفضل خايفة من مزاج جوزها اللى يمكن تعجبه واحدة فيروح يتجوزها .. وكمان الزوجة اللى يشدها البوليس علشان تروح بيت الطاعة ، ازاى تقدر بعد كده تعاشر جوزها ولو كان بيت الطاعة فى قصر .؟

درية شفيق – ده أنا فى رحلتى حول العالم يافندم شفت ان تقدير الراجل للمرأة والقوانين الخاصة لحماية المرأة هى المقياس لتقدم البلاد .. والستات بره أكتر من كده بيحكموا كمان .!

الوزير – بس الوقت لسه بدرى على الحكاية دى .!

درية شفيق – ايوه بس احنا عاوزين ضمانات المرأة فى الاسرة ..

الوزير – انا ما اقدرش أدى قانون بكلامى .. لازم لجنة تدرس .!

هيام الشريف – طيب تعدد الزوجات اللى جاء ذكره فى القرآن مرتبط بشرط العدل بين النساء ، وده اظن مستحيل فى الوقت الحاضر .. ثم ربنا لم يبح تعدد الزواج الا للضرورة القصوى .. واحنا شخصيا عمرنا ماشفنا ان فيه حد الجوز على مراته بضرورة .. وانما الراجل دايما بيتجوز بمزاجه .. فالغوا المزاج ده .!

الوزير – (صمت)

زينب لبيب – .. الاحصاءات العامة دلت على أن ٩٠ ٪ من حالات تشرد الاطفال ناتج من تفكك الاسرة ..

وهنا تدخل الوزير مقاطعا

الوزير – انتوا مارحتوش لوزارة الشئون . ؟

درية شفيق – بعت برقيات كثيرة ولم يردوا على . !

الوزير – لا .. روحوا قابلوا البكباشى حسين الشافعى واشرحوله الكلام ده لان أساس مطالبكم الحياة الاجتماعية وده من اختصاص وزير الشئون ..

درية شفيق – طيب نقدر نعرف سيادتك متحمس لقضية المرأة والا لأ . ؟

الوزير – هو فيه حد فى مصر مش متحمس لها .. !

درية شفيق – ياترى راح تعمل لنا حاجه ؟

الوزير – راح تفاجأوا فى الجرايد .. مش لازم أقولكم على كل حاجه . !

الجميع (فى صوت واحد) – طيب كفاية علينا كده يافندم .. واحنا متشكرين

(وقام الوزير ليوصل المظاهرة الصغيرة الى الباب وقال ..)

الوزير – مع السلامة .. !

(وخرجت المظاهرة النسائية الصغيرة من مكتب وزير العدل ، فى طريقها الى مكتب وزير الشئون الاجتماعية ، وتركوا وزير العدل يعود الى مكتبه ويطلب فنجانا من القهوة ويدخن سيجارة ، ليتابع عمله فى الوزارة .. فى صمت !)

مع وزير الشئون

(وامام وزارة الشئون الاجتماعيه وقفت نفس السيارتين الانيقتين ، ونزلت منهما السيدات الثائرات من أجل المرأة المصرية ، وصعدن الى مكتب الوزير وطلبن مقابلته وكان الوزير فى لجنة ولكنه سمح لهن بخمس دقائق من وقته فقط . فدخلت المظاهرة الصغيرة الى مكتب الوزير ودار الحوار التالى)

حسين الشافعى – أهلا وسهلا .. جرى ايه . ؟

درية شفيق – احنا جايين المطالب الخاصة بتعديل قوانين الاحوال الشخصية للمرأة ، وجايين لوزارة الشئون لانها المختصة بدراسة شئون الاسرة ..

(وتناول الوزير المذكرة من السيدة زينب لبيب ، ونظر فيها .. ثم وضعها على مكتبه وقال ..)

حسين الشافعى – سيبولى الورقة دى دلوقتى .. وقولولى بنفسكم انتم عاوزين ايه . ؟

زينب لبيب – ياسيادة الوزير .. الواقع اننا جايين الطلبات دى ونأمل فى تعديل القوانين القديمة الجامده .. لان العهد اللى سمح للفتيات انهم يحملوا السلاح ويمشوا فى استعراضات رسمية الى جوار الرجل سواء بسواء ، لا يصح ان يترك المرأة مستعبدة فى منزلها .. تحمل السلاح بالنهار وترجع بالليل مستعبدة فى بيتها .. ده تناقض كبير . !

حسين الشافعى – أنا مش شايف انكم مستعبدات .. أمال جيتولى الوزاره ازاى؟

زينب لبيب – احنا مش كل السيدات فى مصر .. ثم حياتنا الزوجية غير اشتغالنا بالحياة الاجتماعية . !

حسين الشافعى – الواقع .. انا رغم انى مقتنع ، ماقدرش أبت فى أى مسألة لوحدى وبدون دراسة ، ولازم أدى فرصة للمختصين فى الوزارة انهم يدرسوا المسائل دى ، ويدونى تقارير عنها ، علشان أرسم خطة العمل

دريه شفيق – كله من أبو حنيفه .. فيه مالك وفيه أئمة ثانية غيره ، اشمعنى القانون مابياخدش غير برأيه المتعصب ضد المرأة . ؟

حسين الشافعى (ضاحكا) – والشافعى فين .. نلهيبنيه . ؟

دريه شفيق (ضاحكة) – أبدا ، احنا فاكرينه .. ننساه ازاى .. وحاطين اسمه فى المذكرة اللى مع سيادتك ..

زينب لبيب – سيادتك تعتقد ان زوجة يجرها عسكرى بوليس علشان تعيش مع زوجها فى بيت الطاعة ، ممكن تعيش معاه بالحب والاخلاص ؟

حسين الشافعى – (صمت)

رشيده الليثى – أنا كرست حياتى كلها علشانه .. وهو دايما يطلع الاول فى فصله وهو دلوقتى فى سنه ثانيه اعدادى فى مدرسة القبه .. ازاى ياخدوه منى ؟ مش ممكن أبدا .. ماقدرش .. أنا راح انتحر . !

نادر صبور – ليه عصا الثورة السحرية ماتمسش شئون المرأة . ؟

حسين الشافعى – دى مسائل مش ممكن تيجى بالسرعة اللى بتتصوريها .. لانى اذا كنت الاقى مقاول يبنى لى شئون الاسرة زى مابيبنوا العمارات ، كنت جبيته من زمان وكانت المشكلة انحلت .. لكن المسالة دى عاوزه دراسه وناس اخصائيين

دريه شفيق – طيب يافندم احنا متشكرين جدا .. واحنا عندنا أمل كبير ان كل مطالبنا راح تجاب ..

حسين الشافعى – باذن الله .. مع السلامه . !



محمد سامى ووالدته رشيدة الليثى – اللذان قاما بدور المثل الحى لمطالب المرأة – ، ثم زينب لبيب ودرية شفيق وراجية حمزة .. التى تأثرت فاشتركت فى البكاء ، فى مكتب وزير العدل !



جلست المظاهرة النسائية الناعمة ، تطالب بحقوق جديدة للمرأة .. وجلس وزير العدل يستمع الى سبع سيدات يتحدثن فى نفس واحد !!

بطل مصرى يصاب بالعمى وهو يلاكم..!

• سجن نفسه ثلاث سنوات فى غرفة
• الشرقية كلها تتبرع له بجنيهين

فضيحة انسانية تكشفها «آخر ساعة» .. بطل مصرى يفقد نور عينيه أثناء الملاكمة .. حاول البطل أن ينتحر وابتلع ثلاثين قرصا من الاسبرين .. ودخل المستشفى ، وخرج منه ليحبس نفسه فى غرفة ضيقة مدة ثلاث سنوات !! رفض أن يقابل أى انسان .. ولكن « آخر ساعة » استطاعت أن تقابله وتعيد اليه الأمل .. لقد طلب البطل على محمود السيد أن يشرف على علاجه نقيب الأطباء بنفسه .. فنفذت « آخر ساعة » طلبه .. وحضر الدكتور عبد المحسن سليمان نقيب الأطباء بنفسه الى مستشفى صيدناوى ليفحص البطل وأخذه الى عيادته الخاصة ليتولى الكشف عليه فى هدوء ودقة .. وقال له : ان العلاج طويل . ويحتاج الى صبر ..

وابتسم البطل لأول مرة ، وأشرق وجهه .. وبدأت أول عملية فى عينيه يوم الخميس الماضى ..



صورة البطل على محمود أخذت له منذ عشر سنوات عند ما كان بطلا للشرقية ..

آخر ساعة تتولى علاج البطل حتى يعود إليه

أسرع الدكتور عبد المحسن سليمان نقيب الاطباء بالكشف على البطل ، وقرر أن يتولى علاجه بنفسه ، وبدأت أولى المحاولات لاعادة بصره فى مساء يوم الخميس الماضى..



.. فى انتظار الامل جلس الملاكم فى عيادة نقيب الاطباء الدكتور عبد المحسن سليمان ، بعد ان تبنت « آخر ساعة » علاجه والاشراف عليه



آخر صورة للبطل على محمود قبل أن يفقد بصره بسبب ضربات الملاكمين الذين كان يدربهم!

استمع أسرة البطل على محمود السيد – المكونة من ١٣ فردا – الى خبر محاولة اعادة بصره ، وهم لا يصدقون ..

ان والده عمره ٦٣ سنة ويعمل ملاحظا فى السكة الحديد ، وقرر القومسيون صلاحيته للعمل بعد سن الستين رأفة بحالته ..

باعت أم البطل وشقيقاته حليهن لعلاجه ، وأنفق هو مهر زواجه على علاج عينيه ، فضلا عن ألف جنيه أنفقوها كأتعاب لاحد كبار أطباء العيون بدون جدوى ..

كل هذا والنوادى والاتحادات والاعيان يتجاهلون البطل الذى فقد عينيه ..

الضربة القاطعة

وبدأ « على محمود » يروى قصته بنفسه لآخر ساعة : كان مشهورا بالضربة القاطعة اليمين .. واشتهر باسم على « فلاش » لانه كان ينطلق كالصاروخ على منافسيه .. وهو بطل فى كرة السلة كذلك .. وحاز كؤوسا وميداليات فى كل مباراة لعبها ، وكان يوزع كؤوسه وميدالياته على تلاميذه والمعجبين به من الملاكمين والابطال الناشئين ..

وفى احدى المباريات وجه اليه خصمه ضربة « كونتر » أى ضربة مواجهة بين عينيه وهنا يقول البطل : أن الاضواء أخذت ترتعش فى عينى ، وبدأت أدوخ .. واحسست كأن ذبابة تطير أمام عينى باستمرار .. وبعد أسبوع .. لم أر شيئا على الاطلاق ... !

ولم أصدق أنى فقدت بصرى .. وذهبت الى الاطباء ، وبدأوا يجرون لى العمليات الجراحية ، وللاسف كان هدفهم استنفاذ مالى ، وبعد أن أنفقت كل شىء تركونى فى الشارع ..

قفاز من قماش الكستور ..

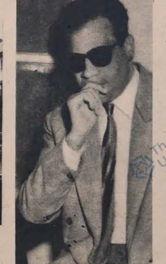
لقد بدأت هواية على محمود للملاكمة وسنه ١٥ عاما وكان يضع فى يديه قفازا صنعه بنفسه من الكستور القديم ، وكان يلاكم صديقه لاعب الكرة أحمد مكاوى ، وابن عمه بطل الملاكمة محمود السيد ، وكان ينتصر عليهما ودخل بطولة الشرقية وفاز بها .. وبطولة وجه بحرى وفاز بها وكان فى وزن المتوسط ..

والطريف أن أسرته كانت تحتل بطولات ستة أوزان فى الملاكمة من خفيف المتوسط الى الديك !!

وجلس اخوته الاحد عشر يروون قصة اعتكافه داخل غرفته ثلاث سنوات ، وقبل ان يصاب فى عينيه كان لا يستريح دقيقة واحدة ، فقد أنشأ بنفسه النادى الاولمبى ، وساهم فى انشاء النادى الاهلى ونادى السكة الحديد فى الزقازيق ..

تلاميذ البطل

وفى نادى السكة الحديد بالزقازيق جلس الاستاذ محمدى عثمان وحوله تلاميذ البطل الذين تخرجوا على يديه وجمعوا الميداليات والكؤوس والدبلومات التى حازوها .. اجتمع محمد توفيق ، وفاروق منصور بطل الشرقية ، وخيرت عبد السلام ، وعبد الرحمن مهدى ، ويس عبد العزيز .. فى نفس المكان الذى تدربوا فيه على يديه ، وتخرجوا





وكان البطل من أفراد منتخب الشرقية الذى حاز عدة بطولات فى كرة السلة ..



على هذه الحلقة لعب البطل على محمود واجتمعت الشرقية كلها تصفق له ، ولعب فوقها تلاميذه الذين أصبحوا أبطالا عالميين



الغرفة الضيقة الذى حبس فيها البطل نفسه لمدة ثلاث سنين كاملة ويرى والده العجوز يقلب فى البوم الصور الخاص بابنه

مغلقة فقط



المأساة الانسانية تتكلم على وجه الملاكم الذى فقد بصره بسبب الملاكمة .. وفى مستشفى صيدناوى بالقاهرة ظل أياما يحلم بالنور الذى اختفى من عينيه منذ ثلاث سنوات ، واستعاد الامل بعد أن تسابق مدير المستشفى الدكتور القشيرى مع الدكتور الزنينى وطلب هو بنفسه من آخر ساعة أن تطلب نقيب الاطباء.. وطلب أن ترعى الدولة لاعبى الرياضة فيها ، كما طلب البحث عن بطل منسى اسمه احمد حسن فقد بصره هو الآخر

نور عينيه

منه أبطالا للملاكمة .. وكلهم من تلاميذ البطل الذى فقد عينيه ، ونسيته مصر كلها .. شىء واحد قدمته الشرقية للبطل .. ستون جنيها

فى يوليو ١٩٠٢ ، جمعوها من ايراد احدى الحفلات وفتحوا له دكانا للحلاقة .. يشرف هو عليه، ويعمل فيه أحد العمال ، ولكن المشروع لم

ينجح .. واعتقد أصحاب العزب والاقطاعيات انهم أدوا واجبهم .. وتركوه وحده فى غرفته المظلمة ثلاث سنوات ..

ان الشرقية كلها لم تجمع لبطلها بعد مرضه سوى جنيهين مصريين لا غير ! !

وعندما قامت آخر ساعة بتبنى علاج البطل ، وعرضت على الدكتور عبد المحسن سليمان ، استيقظ النائمون، ونفوا عن انفسهم تهمة اهماله.

أمله الوحيد

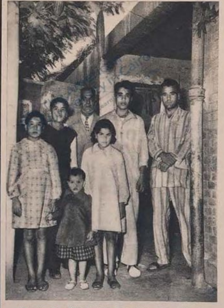
ويقول على محمود السيد أن أمله الوحيد هو ألا تهمل مصر ضحايا الرياضة .. فان هناك بطلا آخر فى الملاكمة اسمه « أحمد حسن » ..

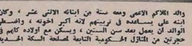
أصيب بالعمى وهو فريسة للنسيان ، وطالب البطل بتأمين لاعبى الرياضة على اختلاف أنواعها،

بحيث لايقصرون عنايتهم على لاعبى كرة القدم فقط ، اذ يرسلون المصابين منهم الى أوروبا للعلاج !..

ان الضمادات البيضاء سترفع عن عينى البطل « الاعمى » بعد شهور .. و « آخر ساعة » ترجو من الله ان تنجح محاولة نقيب الاطباء وعبقرى العيون الدكتور عبد المحسن .. ليرد للملاكم الاعمى نظره ، فيرى النور من جديد !



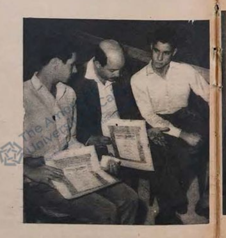




والد الملاكم الاعمى ومعه ستة من ابنائه الاثنى عشر ، وكان ابنه على يساعده فى تربيتهم لانه أكبر اخوته ، واضطر الوالد ان يعمل بعد سن الستين ، ويسكن مع أولاده كلهم فى حجرتين من المنازل الحكومية التابعة لمصلحة السكة الحديد



ام البطل تروى قصص النكران والجحود التى قوبل بها ابنها مع انه كان ينفق كل ايراده على الرياضة وعلى الملاكمين ولاعبى كرة السلة الناشئين



ثلاثة من ابطال الملاكمة الذين تخرجوا على يدى الملاكم على محمود .. وحصل الثلاثة على بطولات كثيرة فى الملاكمة ..

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

الحريم ام اختلاط الجنسين ؟

● **فضيلة** لانستطيع أن ننكرها على الذين يعارضون اختلاط الجنسين ثقة من شر نتائجه .. انهم قوم يعرفون أنفسهم!

● **الرجل** الذى يعارض اختلاط الجنسين رجل مؤدب جدا .. فهو لايتخيل شابا وفتاة الا يغلق عليهما الباب !

● **انه** فى تجاهله للفوائد النفسية للاختلاط يصر على ألا ينظر الا الى نصف المشكلة .. وهو ليس نصفها الاعلى !

● **فى** منعنا للشيطان من أن يكون ثالث كل شاب وفتاة مجتمعين .. ماذا أعددنا لنمنعه من زيارة كل منهما على انفراد ؟!

الحالة السينمائية ...

● **يقول** المنتج لصاحبه وهو يراجع الحسابات :
- الحاله خطيرة جدا ... اذا الافلام المصرية استمرت تخسر بالشكل ده ... ح نضطر ننتج أفلام مصرية !

● **رايت** فى احدى دو السينما سيدة تحمل كلبا صغيرا ..متى تكون شجاعتنا للحيوانات فتمنع دخول الكلاب أسوة بحمايتنا للاحداث ؟!

هذا وذاك ...

● **عندما** تسمع بتكوين شركة أمريكية لبيع أراضى القمر ، ألاتعذر الرجل الامريكى العادى فى رغبته فى الهجرة الى القمر ؟!

● **يقولون** أن الغرض من رحلة مارلين مونرو القادمة الى مصر هو تحسين العلاقات بينها وبين الغرب .. وأنا شخصيا على استعداد لان أجلس مع مارلين على مائدة مستديرة !

● **اثبت** الطب وجود أمهات عذارى وقد أثار هذا الكشف قلقا شديدا فى بعض الاوساط .. أوساط آباء العذارى !

حكايات باسمة

اراد القاضى أن يستوثق من القوى العقلية للمتوفى بمناسبة تنفيذ وصيته ، فقال يسأل صديقا له :
- هل كان من عادة المرحوم انه يكلم نفسه لما يكون لوحده؟
- والله ماأعرفش ..
- ازاى ماتعرفش مع انك بتدعى انك كنت على صلة وثيقة بيه ؟
- لان ماحصلش أبدا انى كنت معاه وهو قاعد لوحده !

●

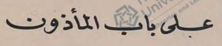
عاد الولد من المدرسة باكيا يقول لوالدته أن التلاميذ يعيرونه بضخامة رأسه ويسمونه «أبو راسين» .. فقالت له :
- أبو راسين فى عينهم ! انت راسك أصغر من راس أى واحد فيهم ..
ثم أعطته نصف ريال وقالت له :
- اجرى للبقال هات لى تلت وقات بطاطس ..
- طيب اديني كيس ولا سبت
- لا سبت ولا غيره .. حطهم فى طربوشك !

●

انتهى عرض الفيلم وتأهبت دار السينما لاغلاق أبوابها عند ما تقدم اللص من شباك التذاكر شاهرا مسدسه يقول:
- ده فيلم تعرضوه ده؟ رجع لى فلوس الجمهور حالا !

●

تقدم السكران من أحد المارة وقال يسأله :
- الساعة كام ؟
- الساعة عشره ونص ..
فضرب السكران كفا بكف وقال :
- حاجة تجنن .. بقى لى ساعتين أسأل الناس عن الساعة .. وكل واحد يقول لى رد مختلف !



على باب المأذون

قال الرجل الذى لم يتزوج :
- العازب مالوش أى انسان يشاركه همومه ..
فقال الرجل الذى تزوج :
- أقدر اعرف الهموم تيجى للعازب منين !

●

كان عاشقا من النوع الخجول ، أراد أن يفاتحها فى الزواج عدة مرات فعقد الحياء لسانه ، الى أن هداه التفكير الى مفاتحتها عن طريق التليفون فرفع السماعة وقال :
- آلو .. الآنسة سميرة موجودة ؟
- أنا الآنسة سميرة ..
- تتجوزينى ياسميرة ؟
- مافيش مانع .. مين حضرتك ؟ ..

●

سالوه لماذا يضرب عن الزواج فقال :
- مرة وانا راكب الاوتوبيس فى الزحمة دست على رجل واحدة ست .. راحت شاخطة فى بعلو حسها « موش تحاسب يامغفل ؟ » .. والتفتت وراها تكمل الموشح بصيت لقيتها تبتسم وتقول« أنا متاسفة يا أستاذ .. افتكرت حضرتك جوزى .. »



قاطع الطريق .. فى الشتاء !

خطاب مفتوح الى

حضرة السيد نقيب المحامين بامريكا :

تحية واحتراما وبعد ، قرأت فى الاخبار أن عددا من المحامين الامريكيين قد افتوا لاحدى الشركات بصحة بيع القمر من الناحية القانونية . ولما كنت من أكثر الناس رغبة فى دراسة القانون وكان بينى وبين القانون المصرى نوع من النفور ، فرجائى أن تتكرموا بافادتى عن الطريقة التى أستطيع بها أن أدرس القانون الامريكى ، والشروط التى أستطيع بها أن أصبح محاميا فى أمريكا والسلام

م.ع
ابو زعبل
مصر



المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير :
اخبار مثيرة تسمعها فى منتصف الاسبوع .. تصل رسائل عديدة الى بعض الفتيات بعد ايام ، ومافيها يتصل بأعمالهن .. حب متوقع للشباب من مواليد هذه الفترة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ يناير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس :
بداية هذا الاسبوع ستكون سعيدة بالنسبة لفتاة الاعمال .. مشاكل هينة لربة البيت .. زيجات سعيدة تنعقد أواصرها عن قريب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل :
تغيير متوقع فى الخطط التى رسمتها فى الاسبوع الماضى ، ان هذا التغيير سيكون فى صالحك .. رسالة هامة تصل فى نهاية الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو :
اسبوع صاف مشرق بعد المشاكل التى عكرت سماءه فى الايام الماضية .. حظ سعيد وحب متوقع لشباب ما فوق العشرين .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه
من المتوقع ان يحدث تغيير فى حياتك الخاصة .. حب للشباب اللذين فارقوا اسرهم جمعتهم الغربة .. رسالة من بعيد تأتيك فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ يونيه

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه :
انك قلق من شىء ، فلا تجعل القلق يستبد بك ، مشكلتك فى طريق الحل .. الشئون العاطفية ستكون كما تريد القلوب وتهوى .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ يوليه

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس :
امامك شواغل كثيرة فى هذا الاسبوع .. نفذ الافكار الجديدة التى تدور برأسك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ اغسطس

المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر :
امام البعض تعديلات مختلفة فى كثير من شئونهم الخاصة .. سوف تتخذ قرارا سريعا فى مسألة مهمة بالنسبة لك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر :
لا تبدأ اسبوعك بالخلاف والشقاق .. والا كان اسبوعا عصيبا محفوفا بالمخاطر .. مفاجأة تهتز لها نفسك سوف تطرق بابك على عجل السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر :
لا تجامل اصدقاءك فى هذا الاسبوع ، ففى هذه المجاملة ضرر لك .. بداية اعمال جديدة تقوم بها .. نبأ سار فى انتظارك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر :
ستحرز نجاحا باهرا فى عملك ، تنال عليه مكافأة وتهنئة من رؤسائك .. لا ترفض تنفيذ اى شىء يطلب منك فى هذه الايام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ ديسمبر .

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير :
فتيات هذا الاسبوع ستلتقى كل منهن بفارس احلامها وتبنى معه عش الزواج السعيد .. امامك معركة عنيفة ، ولكنك ستكسب الجولة الاخيرة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ يناير



أبو شوشة .. وابو طشت

صفعة هائلة لمطابع السكة الحديد ، فقد أخطأت مرتين فى التذكرة التى تصرف من محطة قنا ، وتنتهى فى محطة أبو شوشة .. اذ كتبت فى الترجمة الانجليزية « أبو طشت » على أنها « أبو شوشة » ، وتركت التذكرة نفسها بدون رقم .. !

كمال فريد
حدائق القبة . مصر

هندسة

قبلة طويلة للمهندس المعمارى سعد زغلول ابراهيم على مقاله « بآخرساعة » عدد ٢٦ اكتوبر ، الذى دعا فيه الى انشاء مدينة جديدة ، أسوة بمديرية التحرير ، تضم اوبرا الجمهورية ، وفنادق وعمارات ومتاحف ، ومستشفيات ومدارس ، لاننا فعلا فى حاجة الى هذه المدينة ، تسجيلا لنهضتنا الحالية ، وتأكيدا لمستقبلنا الزاهر .

عباس حمزة
مهندس مبانى – شركة شل

سمارة على الشاشة

قرأت فى احدى مجلاتكم ، أن المخرج حسن الامام يعتزم ان يخرج على الشاشة التمثيلية المسلسلة « سمارة » التى اذاعتها الاذاعة المصرية أخيرا .

وقرأت ايضا انه قرر اسناد ادوارها الى أبطال آخرين ، غير الذين قاموا بتمثيلها فى حلقات الاذاعة ، واثبتوا قدرتهم على ادائها ..

صفعة للمخرج الامام ، اذ لم يرد الحق الى اصحابه ، ويتح لنا مشاهدة هؤلاء الابطال الذين اعجبنا باصواتهم على الشاشة ... !

هند فاخورى
بيروت

رسالة من العراق

ما رأيكم فى هذه المشكلة ... ؟ مشكلة اختلاف «الذوق» بين مختلف البلاد العربية

تحدثت منذ شهر الى مندوبة « آخر ساعة » عن زيارتى للعراق وذكرت شيئا من كرم العراقيين ، وحفاوتهم بضيوفهم .. وتناول حديثى بعض عاداتهم ، وتقاليدهم ولكل شعب عاداته وتقاليده ... أليس كذلك .. ؟

لقد قلت ان من عادات اخواننا العراقيين ، أن يقدموا « فناجين » الشاى – المملوءة طبعا – الى زوارهم وانهم يستمرون فى تقديمها للضيف حتى ينطق بهذه الجملة « بالفرح » وهنا فقط يوقفون عنه شراب الشاى

هذا ماذكرته من عاداتهم هناك .. فهل فيه ما يغضب ، أو يسىء ؟

اقسم لكم ان هذا الحديث لم يكد ينشر فى « آخر ساعة » ويصل الى أيدى اخواننا العراقيين ، حتى أساءوا فهمه .. واعتبروه اهانة لكرمهم .. اهانة استحق عليها تلك الحملات العنيفة التى شنوها فى صحفهم ، ومنتدياتهم المختلفة .. !

الا ترون انها مشكلة .. تستحق منكم الالتفات والتعليق .. !

فاطمة محمد حسن
مدرسة اللغة الانجليزية
بمدرسة البنات الثانوية
عمارة – العراق

« آخر ساعة » : ان ثمن اداء الواجب اكبر مما تتصورين .. فلا تغضبى لان اخواننا بالعراق اساءوا فهم حديثك .. عزاؤك انهم اساءوا فهمه « بنية حسنة » .. وان حملاتهم عليك لتوضيح هذه الحقيقة .. !

يادسوقى .. !

فصلتنى المدرسة ، بسبب شكوى ظالمة زعم فيها أحد المدرسين انى اهنته وقد أرسلت عدة شكاوى الى المسئولين طالبا اعادتى الى المدرسة .. فهل يرضيكم ان اظل « طريد الشوارع » وزملائى داخل حجرة الدراسة .. ؟

الدسوقى محمد حمودة
دسوق الثانوية

« آخر ساعة » : احضر معك ولى أمرك الى المدرسة ، وستقبل عودتك اليها ، بعد أخذ التعهد اللازم .. وحاول ان تكون (جنتلمان) مع اساتذتك يا دسوقى .. !

الى مصلحة البريد

صفعة لاعمال موظفى مصلحة البريد فان ثلث الخطابات التى تصل الى ، مختوم بخاتم المصلحة ، والثلثين الباقيين غير مختومين على الاطلاق .

ماهر جبران ابراهيم
شبرا . مصر

الاقتراح الرابع

اقترح تخصيص شوارع معينة لسير العربات ، وشوارع أخرى لسير المارة منعا لحوادث الاصطدام ..

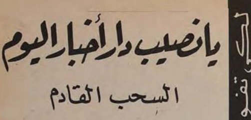
واقترح اغلاق دور السينما فى اوقات العمل ، حتى لا يهرب الطلبة والموظفون لمشاهدة الافلام ويتركوا اعمالهم . على أن تفتح ابوابها بعد ذلك ..

واقترح حماية الشباب من اغراء الفتيات اللاتى يلبسن « البنطلون » ويسرن فى الطرقات ، باصدار قانون يمنع لبسه نهارا .

على عبد الله
الازهر

« المحرر » : واقترح ان تعرض نفسك على طبيب خاص .

لكى تفوز بكل هـذه الجوائز الضخمة وتحقق أحلامك .. اقطـع هـذا الكوبون



السحب القادم

فى ١٥ ديسمبر ١٩٥٥

يستمر نشر البونات الخاصة باليانصيب فى صحف ومجلات دار اخبار اليوم حتى يوم ١٤ ديسمبر . داوم على جمعها واستبدالها بتذاكر اليانصيب حتى يمكنك الحصول على احدى جوائز اليانصيب بالشروط الآتية : –

١ – البون فى « الاخبار » بكوبون ، وفى « اخبار اليوم » بكوبونين ، وفى « الجيل » بثلاثة كوبونات ، وفى « آخر ساعة » باربعة كوبونات .

٢ – اذا جمعت من هذه البونات ماقيمته عشرة كوبونات اصبح لك الحق فى تسلم تذكرة يانصيب تحمل رقما من ارقام سندات البنك العقارى المصرى اصدار ١٩٥١ التى يجرى السحب عليها فى دار البنك يوم ١٥ اكتوبر القادم تحت اشراف الحكومة .

٣ – ومتى أعلنت الارقام الفائزة فى يانصيب البنك أصبحت هذه الارقام بعينها هى الفائزة فى يانصيب دار «اخبار اليوم» فاستحقت الجوائز الاولى والثانية والخمس عشرة جائزة التالية المبينة قيمها فى أعلى هذا الكلام .

٤ – واذا كان رقمك مطابقا لرقم الفائز الاول فى يانصيب البنك (فيما عدا رقم مئات الالوف) فالحظ لم يتخل عنك فان لك عندنا جائزة هى سند عقارى اصدار ١٩٥١

ولنضرب لذلك مثلا فنفرض ان الفائز الاول رقمه ٦١٧٤ – نبدأ بتكملة مجموعة الرقم الى ستة اعداد باصفار من الجهة اليسرى – هكذا ٦١٧٤.. وفى هذه الحالة يكون الفائزون الاربعة ١.٦١٧٤ ، ٢.٦١٧٤ ، ٣.٦١٧٤ ، ٤.٦١٧٤

٥ – واذا كان رقمك مطابقا (فيما عدا رقم مئات الالوف) لرقم الفائز الثانى او لرقم واحد من الخمسة عشر فائزا التالين فى البنك فالحظ لم يتخل عنك ايضا ، فان لك عندنا جائزة قدرها خمسة جنيهات نقدا

٦ – ولكل قارىء أن يجمع اكبر عدد من الكوبونات ليستبدله باكبر عدد من تذاكر اليانصيب . كما ان له ان يكسب اكثر من جائزة واحدة

٧ – واذا لم يتقدم احد الفائزين لتسلم جائزته فى بحر شهر من تاريخ السحب فتكون الجائزة من حق اقرب الارقام صعودا الى رقمه فى حدود ٥٠٠ رقم تالية ، واذا لم يتقدم احد فى بحر شهر آخر اصبحت الجائزة من حق وزارة الشئون الاجتماعية

٨ – تصرف الجوائز وتطلب البيانات الخاصة بهذه المسابقة من شركة توزيع «الاخبار» بشارع الصحافة رقم ٧ بالقاهرة

٩ – اذا كنت فى منطقة نائية ولم يتيسر لك استبدال كوبونات من احد مكاتبنا او من احد متعهدى التوزيع فيمكنك ارسال ما لديك من كوبونات فى مظروف الى شركة توزيع « الاخبار » على ان يكون فى المظروف مظروف آخر عليه اسمك وعنوانك وعليه طابع بريد بعشرة مليمات لتصلك التذاكر برجوع البريد

الجوائز

للفائز الاول : ثلاجة كهربائية R.C.A حجم ١١ قدما سوبر دى لوكس رقم ٨ – ٤ – ١١ قيمتها ٣٣٠ جنيها

للفائز الثانى : سكوتر لامبرتا كاملة المعدات بما فى ذلك الباغة قيمته ١٨٠ر٥ جنيه

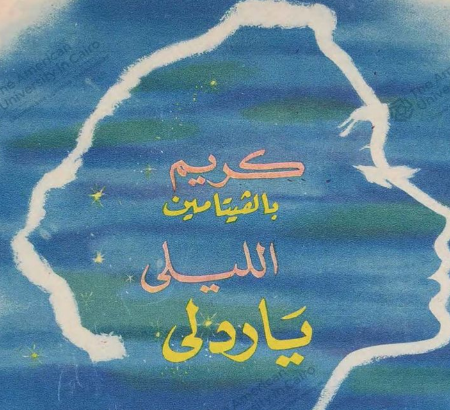
للخمسة عشر فائزا التالين : لكل منهم جهاز راديو ماركة R.C.A يعمل على التيار الكهربائى أو البطارية قيمته ٢٣ر٥ ٣٥٢ر٥ جنيه

للأربعة الفائزين التالين : لكل منهم سند عقارى اصدار ١٩٥١ قيمتها ٥٢ جنيها

٦٤ فائزا تالون : لكل منهم خمسة جنيهات نقدا ٣٢٠ جنيها

جوائز باعة الصحف

جنيها
٢٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الاول
١٠ نقدا للبائع الذى يحدده الفائز الثانى
٣٠ نقدا بواقع جنيهين لكل بائع يحدده احد الفائزين الخمسة عشر التالين .



YARDLEY

YARDLEY
VITAMIN
Night Cream
THIS RICH EMOLLIENT CREAM HELPS RESTORE HEALTHY VITALITY TO TIRED SKINS MAINTAINING THE LUSTRE AND SOFTNESS OF THE COMPLEXION
33 OLD BOND STREET - LONDON - ENGLAND

اهم شئ لعنايتك
الليلية لبشرتك

دلكى بشرتك بلطف كل ليلة
بهـذا الكريم العظيم الفنى
بالفيتامين .. وتلمسيها بعـد ذلك
وهى تكتسب نعـومة فوق نعـومة .. فانت
تعلمين أن بشرتك تمتص الفيتامينات بشراهة من هذا الكريم الليلى
وراقبى بعد ذلك وجهك وهو يستجيب لهـذه العناية الليليـة بجمـال يتزايد يوما بعد يوم .

يـاردلى : ٣٣ اولـد بونـد ســتريت - لـنـدن